جلد من البخاري

١٥

٧٨٨

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Pertev Ps.
ESKİ KAYIT 735
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

بيته وبين القار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ٥
حدثنا محمد بن سلام انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه ف
فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله عز وجل يحب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ٥ حدثنا
محمد نا ابن ابي مريم قال انا الليث نا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ٥ حدثنا احمد بن
يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الص
الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهر
هو ي عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت
انشد فيه وفيه اسد من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشد
ك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده
بروح القدس قال نعم ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن
البراء قال قال النبي صلى الله لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ٥
حدثنا موسى نا جرير ونا الحوذا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم ٥ زاد مو

فأجبه

١٢٥

الاعرج

٥ انا مخلد صح

زاد موسى موكب جبريل ح حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه
وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك
احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ح حدثنا آدم نا شيبان نا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل دعته خزنة
الجنة اي خل هلم فقال ابو بكر ذلك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عا
عليه وسلم ارجو ان تكون منهم ح حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عا
عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر ح حدثنا يحيى جميعا عن عمر بن ذر عن ابيه
عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا
بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل حدثني سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده
استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ح حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا عبد الله انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان
اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه اجود بالخير

من الريح

ذاك

ناوكيد
صح

فاقامني

من الريح المرسلة ح وعن عبد الله نا معمر بهذا الاسناد نحوه ما وروى
ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه
القرآن ح حدثنا قتيبة نا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز رضي الله
عنه اخر صلوة العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى
امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال
سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ح
حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد
بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى
وان سرق قال وان ح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن الا
عرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر
والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم واتيناهم يصلون ح
باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوا
فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ح حدثنا محمد انا
مخلد ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا ان القاسم بن محمد حدثه
عن عايشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل
كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت
ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك
لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة

وات من صنع الصور يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن
مقاتل قال انا سمعت ياطلحة يقول معمر عن الزهري عن عبيد الله انه سمع ابن
عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة
بيتا فيه كلب ولا صورة ثماثيل ٦ حدثنا احمد نا ابن وهب اخبرني عمرو ان
بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني
حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زو
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب
الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن و
وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال انا لا ندخل بيتا فيه صوره ولا كلب ٦ حدثنا اسمعيل قال حد
حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و
وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٦ حدثنا
ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن
ابي عمره عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلوة ما دام
ما دامت الصلوة تحبسه والملايكة تقول اللهم وارحمه ما لم يقم من م
صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله ا سفين عن عمرو عن عطاء عن ص
عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونا
دوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ٦ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عا

عبد الله قال انا

احدكم في صلاته

اللهم اغفر له ص

عايشة

عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقيت من قومك ما لقيت
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن
عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظ
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتامره بما شيت فيهم
فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شيت ان
شيت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله عز وجل وحده ولا يشرك به شيئا ٦
حدثنا قتيبة نا ابو عوانة نا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن
حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
الى عبده قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح ٦ حدثنا حفص
بن عمر نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من
ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء ٦ حدثنا محمد
بن عبد الله بن اسمعيل نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا
القاسم عن عايشة قال من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد
راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق ٦ حدثني محمد بن يوسف
نا ابو اسامة نا زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن مسروق قال قلت
لعايشة ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل
كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته
فسد الافق ٦ حدثنا موسى نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك

ملك خازن النار واتا جبريل وهذا ميكائيل ٥ حدثنا مسدد نا ابو عوا
نة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها
الملايكة حتى تصبح ٥ تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن
الاعمش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجيت اهلي فقلت
زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز
والرجز الاوثان ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة قال
وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية نا ابن عم نبيكم
نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالك
خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية
من لقايه ٥ قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملا
الملايكة المدينة من الدجال ٥ باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة
قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثمرة اتوا بشبه
ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل ٥ واتوا به
متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم ٥ قطوفها يقطفون كيف
شاؤا ٥ دانية قريبة ٥ الا رايك السرور ٥ وقال الحسن النضرة في
الوجه والسرور في القلب ٥ وقال مجاهد سلسبيلا لحديدة الجرية ٥ غول

وجع البطن

وجع البطن ما ينزفون لا تذهب عقولهم ٥ وقال ابن عباس دهاقا ممتلية ٥
كواعب نواهد ٥ الرحيق الخمر ٥ التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ٥ ختامه
طينه مسك ٥ نضاختان فياضتان ٥ يقال موضونة منسوجة منه وضين
الناقة ٥ والكوب ما لا اذن له ولا عروة ٥ والاباريق ذوات الاذان
والعرب عربا متثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر وتسميها اهل مكة
العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة ٥ وقال مجاهد روح
جنة ورخاء والريحان الرزق ٥ والمنضود الموز ٥ والمخضود الموقر حملا
ويقال ايضا لا شوك له ٥ والعرب المحبات اي ازواجهن ٥ ويقال مسكوب
مسكوب جار ٥ وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا ٥ تاثيما
كذبا ٥ اقنان اعصار وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب ٥ مدهامتان
سودا وان من التري ٥ حدثنا احمد بن يونس نا الليث بن سعد عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مات احدكم قادة يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار ٥ حدثنا ابو الوليد نا
سليم بن زرير نا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا همام سمعت
ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للجنة درجة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في

في كل زاوية منها الملومن اهل لايراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد والحـ
والحوث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو عبد الله انا مع عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صور
تهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتـ
ـغوطون آنيتهم الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة
الالوة ورشحهم المسك لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من
وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الـ
ـزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد
كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرء منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يتغوطون
يبصقون انيتهم الذهب والفضة امشاطهم الذهب مجامرهم الالوة ٥
قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك ٥ وقال مجاهد الابكار اول
الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليدخلن من امتي الجنة سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم
حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ٥ حدثنا عبد الله بن

محمد

محمد الجعفي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس قال اهدى للنبي صلى الله
عليه وسلم حبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا ٥ حدثنا مسـ
ـدد نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب ق
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل
من هذا ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المومن نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٥ حدثنا محمد بن سنا
سنان نا فليح بن سليمان باهلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود وا
لقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب ٥
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال عن عبد الر
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم
كاحسن كوكب درى في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرء زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة
قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه قال لما
مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حد

حدثني مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ٨ باب صفة ابواب الجنة ٨ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة ٨ فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٨ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون ٨ باب صفة النار وانها مخلوقة ٨ غساقا يقال غسقت عينه وغسقت وينفسق الجرح وكان الفساق والفسق واحدا ٨ غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر ٨ وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية ٨ وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم وحصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب شتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم ٨ حميت طفئت ٨ تورون تستخرجون او ريت او قدت ٨ المقوين المسافرين والقي القفر ٨ وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم ٨ لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط يخلط الحميم ٨ زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ٨ ورد اعطاش غيابا خسرانا ٨ وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ٨ ونحاس الصفر يصب على رؤسهم ٨ يقال مجاهد ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ٨ موبج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ٨ حدثنا ابو الوليد

ناشعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ٨ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ٨ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ٨ حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا هشام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى ففال ابردوها بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك هشام ٨ حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن ابيه عن عبابة بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ٨ حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٨ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٨ حدثنا صلى الله عليه وسلم قال نار كم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ٨ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل

يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة وتسعين
جزءا كلهن مثل جرها ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن
عمرو سمع عطاء نخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول على المنبر وناد وا يا مالك ه حدثنا على نا سفين
نا الاعمش عن ابي وايل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته
قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه و
في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لاحد
لرجل ان كان على اميرا انه خير الناس بعد شئ سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء با
بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور
كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان
ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال
كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه ه رواه
غندر عن شعبة عن الاعمش ه باب صفة ابليس وجنوده
ه وقال مجاهد يقذفون يرمون ه دحورا مطرودين ه واصب دائم
قال ابن عباس مدحورا مطرودا ه يقال مريد متمرد ه بتكه قطعه
قطعه واستفزز استخف ه بخيلك الفرسان ه والرجل الرجالة واحد
ها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر ه لاحتنكن لاستاصلن
ه قرين شيطان ه حدثنا ابرهيم بن موسى نا عيسى عن هشام عن ابيه ه
عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشئ وما يفعله
حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله عز وجل افتاني

في ما فيه

في ما فيه شفاء اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال في ماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في
بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين ر
رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا ه
فقد شفاني الله عز وجل وخشيت ان نثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت
البير ه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ه حدثني عثمان بن ابي شيبة
نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال
في اذنه ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن منصور عن سالم بن ابي الـ
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احد
كم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رز
قتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد نا عبده عن هشام
عن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب فدعوا الصلوة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين
قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام ه حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة قال النبي

صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدى احدكم شئ وهو يصلى فليمنعه فان
ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ٥ وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين ان رجلا كان يحتفن من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسى لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ٥ حدثنا يحيى بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى ابن ابى انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ٥ حدثنا الحميدى نا سفين نا عمرو قال اخبرنى سعيد بن خبير قلت لابن عباس فقال حدثنى اتى ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه اتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امره الله تعالى به ٥ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة من هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا يحيى بن جعفر نا محمد بن عبد الله الانصارى نا ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او قال كان جنح الليل او قال فحلوهم واغلق بابك واطفئ مصباحك واوكوا

العشاء

ان تفوض

معك

العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك شنافك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنى محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن على بن حسين عن صفية ابنة قالت حين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معى ليقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة ابن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبى صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية ابنة حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم واخشيت ان يقذف فى قلوبكما سوءا او قال شيئا ٥ حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بى جنون ٥ حدثنا آدم نا شعبة عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم بسم الله جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنى فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه ٥ وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ٥ حدثنا محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لى فشد على يقطع الصلوة على فامكنه

قال الشيخ الامام

فامكنني الله عز وجل منه فذكره ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط فاذا قضى اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى اقبل حتى يخطر بين الانسان و قلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري ثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقال ابو الدرداء قال فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا ٥ وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام يا امر يكون في الارض فتستمع الشياطين الكلمة فيقرونها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ٥ حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ٥ حدثنا ذكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم

احد

غفر

يحتلس

من الشيطان صح

تحدث

فتقرها

ذال

احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخريهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة احدكم حدثنا ابو المغيرة نا الاوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله عز وجل والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب و كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه و

ذال

نا، من قريش صح

الق

وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك
يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال
اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت اقظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
ه حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم
عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت
على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقول الله عز وجل يا
معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الى قوله
عما يعملون بخسا نقصانا ه قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز
وجل ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عبدا
الحساب ه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابي
بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني
اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه و
وسلم باب وقول الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك
في ضلال مبين ه مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا باب قول الله تعالى وبث
فيها من كل دابة ه قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها ه يقال الحيات
اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه ه

يقال

يقال الحيات اجناس الجان صاقات بسط احداهن يقبضن يضربن باحد
باحداهن ه حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فنادا ابو لبابة لا
لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال
انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر ه وقال عبد الرزاق عن معمر وا
فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب ه وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي
والزبيدي ه وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب ه باب خير مال المسلم غنم يتبع
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ه حدثنا عبد الله بن يو
يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل
الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ه حدثنا
مسدد يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال انا
اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان هه
ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ه حدثنا قتيبة نا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله عز وجل من فضله فانها رأت ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا

ويستقطان

حدثنا اسحق قال نا روح انا ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او
امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
عز وجل فان الشياطين لا تفتح بابا مغلقا واحسبني عمرو بن دينار
دينار سمع جابر بن عبد الله نحوما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله
واخبرني عمرو بن دينار اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب
عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل
فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا ارراها الا الفار
اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت
شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله
قلت نعم قال لي مرارا فقلت اقاقرأ التورية حدثنا سعيد بن عفير
عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر
امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بقتله حدثنا صدقة انا ابن عيينة نا عبد الحميد بن جبير ابن
شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا
الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد
نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل
حدثني عمرو بن علي نا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن

الشيطان لا يفتح

ابي مليكة

خمسة

ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال النبي صلى الله
عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فقه
فنظروا فقال اقتلوه فكدت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي الطفيتين
فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل نا جرير
بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي
صلى الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب خمس من الدو
من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حد
حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن ع
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من
قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور و
الغراب والحداة حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جا
بر بن عبد الله رفعه قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الا
الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفيوا
المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اخذت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
قال ابن جريج وجيب عن عطاء فان الشيطان حدثنا الشياطين حدثنا عبدة
بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمر
سلات عرفا فاتا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها حدثنا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن

عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة ح وتابعه
ابو عوانة عن مغيرة ح وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ح حدثنا نصر بن علي نا عبد الاعلى نا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
ح حدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الا
من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها
ثم امر ببيتها فاحرق فاوحى الله عز وجل اليه فهلا نملة واحدة ح

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احد
جناحيه داء وفي الاخر شفاء ح حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن ب
بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم ليترعه فان في احد
جناحيه داء والاخر شفاء ح حدثنا الحسن بن الصباح نا اسحق
الازرق نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب
على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاو
فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ح حدثنا علي
بن عبد الله نا سفين قال حفظته من الزهري كان انك ههنا قال
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة ح حدثنا

عبد الله

عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عبد الله ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ح حدثنا موسى ابن اسمعيل نا
همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله
صلى الله وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا
كلب حرث او كلب ماشية ح حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا
سليمن اخبرني يزيد بن خصيفة اخبرني السايب بن يزيد سمع سه
سفين بن ابي زهير زهير الشنيي انه سمع رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله
كل يوم قيراط فقال السايب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة ح بسم الله الرحمن الرحيم باب
خلق ادم صلوات الله عليه وذريته ح صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما تقول صرا الباب
وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته ح فرت به استمر
بها الحمل فاخته ح الا تسجدان تسجد ح باب قول الله تعالى واذ قال
ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة ح قال ابن عباس لما عليها حا
فظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال ح وقال غيره
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ح ما ثمنون النطفة في ار
حام النساء ح وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الاحليل ح كل شي
خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل ح في احسن تقويم في احسن
خلق ح اسفل سافلين الامن امن ح خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن
ح لازب لازم ح نتشئكم في اي خلق نشاء ح نسبح بحمدك نعظمك ح
وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات وهو قوله ربنا ظلمنا انف
انفسنا ح فازلهما فاستزلهما ح وبئسنة بتغيير ح اسن متغير والمس

والمسنون متغير ٥ حماء جمع حمأة وهو الطين المتغير ٥ يخصفان اخذ
الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض ٥ سوآتهما
كناية عن فرجهما ٥ ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة الحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيلة جيله الذى هو منهم ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك
من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد نا جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة فى صورة القمر ليلة البدر ثم
الذين يلونهم على اشد كوكب درى فى السماء اضاءة لا يبولون ولا
يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب و
رشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب واذواجهم
الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون
ذراعا فى السماء ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن عروة عن
ابيه عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا
رسول الله ان الله عز وجل لا يستحيى من الحق فهل على المرأة الغسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت ح
تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد
٥ حدثنا محمد بن سلام انا الفزارى عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله
بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال انى
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى ما اول اشراط الساعة وما

الأنجوج

اول

اول طعام يأكله اهل الجنة ومن شئ ينزع الولد الى ابيه ومن اى شئ
تنزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرنى بهن آنفا جبريل
قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما اول اشراط فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه
فى الولد فان الرجل اذا غشى المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا
سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامى قبل ان تسألهم بهتونى عند
ك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله ع
ليه وسلم اى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا
واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان
اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد محمدا رسول الله فقالوا شرنا وقعوا
فيه ٥ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
صلى الله عليه وسلم نحوه يعنى لولا بنو اسرائيل لم تخنز اللحم ولولا حواء لم
لم تخن انثى زوجها ٥ حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين
على عن زائدة عن ميسرة الاشجعى عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت
من ضلع وان اعوج شئ فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه وان
تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ٥ حدثنا عمر بن حفص
نا ابى نا الاعمش قال نا زيد بن وهب نا عبد الله نا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع فى بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك

الساعة صح

وابن شرنا صح

ان خلق احدكم

ثم يبعث الله عز وجل اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله و
واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل اهل النار فيدخل النار ٥ حدثنا ابو الوليد
النعمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل
في بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا
اراد الله ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام
سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ٥ حدثنا
٥ حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحرث نا شعبة عن ابي عمران الجوني
عن انس يرفعه ان الله عز وجل يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك
ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون
من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك ٥ حدثنا عمر
بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن
القتل ٥ باب الارواح جنود مجندة وقال الليث عن
يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها
اختلف ٥ وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا ٥ باب
قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه ٥ وقال ابن عباس بادي الراي ما

او شئ

ماظهر لنا

ماظهر لنا اقلعي امسكي وغار التنور نبع الماء ٥ وقال عكرمة وجه الارض
٥ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة راب حال ٥ باب
قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم
عذاب اليم الى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى قوله
من المسلمين ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال لانذركموه وما
من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور ٥ حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث
به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول
انها الجنة هي النار فاني انذركم كما انذر به نوح قومه ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد ابن زياد نا الاعمش عن ابي صالح عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول
فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم
فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته
فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ٥ حدثني اسحق بن ن
نصر نا محمد بن عبيد نا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع
مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه وكانت تعجبه فنهش
منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله

الزراع

ثم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون الى ما انتم
فيه الى ما بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة
ألا تشفع الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الـ
الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا
اما ترى الى ما نحن فيه ألا ترى ما بلغنا ألا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي
ايتوا النبي فيأتوني فآتي فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع
تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره
حدثنا نصر بن علي بن نصر قال نا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب
ذكر ادريس وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا
قال حدثنا قال عبدان قال انا يونس عن الزهري ح ونا احمد بن صا
صا باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه ألا تتقون
أتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا
كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن

سلام صح

مسعود

مسعود وابن عباس هو ادريس باب ذكر ادريس وقول الله
عز وجل ورفعناه مكانا عليا قال حدثنا قال عبدان قال انا يونس
ح ونا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال انس كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم
اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال لمعي محمد قال
جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال
معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء واذا رجل عن
يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح قلت هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه
هذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل
الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك وا
واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال
لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر
انه وجد في السماوات ادريس وموسى وعيسى وابوهيم ولم يثبت لي كيف
منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابوهيم في
السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصا
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت با
بابوهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا ابوهيم
واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال

٣ والاخ صح

قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل فظهرت لمستوى أسمع منه
صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه و
سلم ففرض الله على خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال يا موسى
ما الذي فرض الله على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فإن
أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى
فقال راجع ربك فقلت إلى موسى فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد اس
قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري
ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايا اللؤلؤ وإذا تربتها المسك ٥
باب قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله
٥ وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي المجرمين ٥ قيه
عن عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
قول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة ٥ عاتية
قال ابن عيينة عتت على الخزان ٥ سخرها عليهم سبع ليال و
ثمانية أيام حسوما متتابعة ٥ فترى القوم فيها صرعى كأنهم
أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية
بقية ٥ حدثني محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور ٥ وقال ابن كثير عن سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم
عن أبي سعيد قال بعثت علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة و
فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي

فقشيها السدر

وعيينة

أربعة

وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن
علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي
صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتالفهم فأقبل رجل غائر العينين
منشز الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق الرأس فقال اتق الله
يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا
تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال
إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون
أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ٥ حدثنا خالد بن يز
يوزيد نا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ٥ باب
قصة يأجوج ومأجوج ٥ وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأ
جوج مفسدون في الأرض وقول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين قل
سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء
سببا فأتبع سببا إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع ٥
حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين
٥ خرجا أجرا ٥ قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قالوا آتوني أفرغ عليه أصب
فطوارصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس ٥ فما اسطا
عوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من أطعت له فلذلك فتح استطاع ب
يستطيع وقال بعضهم ٥ وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا
جاء وعد ربي جعله دكاء الزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام
لها والتكدك من الأرض مثله حتى صلب من الأرض وتلبد وكان
وعد ربي حقا ٥ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ٥ حتى إذا فتحت

طريقا

أصب

يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب كل أكمة قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت
أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الا
إبهام والتي تليها قالت فقلت يا رسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم
بن إبراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذا وعقد بيده تسعين حدثني إسحق بن نصر نا أبو أسامة
عن الأعمش نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول أخرج بعث النار وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة
وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبو
أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي
نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن
تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة
فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور
أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود ه باب قول الله

باصبعيه

تعالى

تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا ه وقوله
إن إبراهيم لأواه حليم ه وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ه حدثنا
محمد بن كثير نا سفيان نا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم
قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم
القيمة إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي
أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز
الحكيم ه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم
أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم
ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا
رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد
بعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما
تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار

ملتطخ

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا
حدثه عن كريب مولى ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فرأى
وجاء فيه صورة إبراهيم وصورة إبراهيم مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم ه
حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت
فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله
والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا علي ابن عبد الله نا يحيى بن سعيد

نا عبيد الله قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول
الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسئلك قال فيوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك
قال فعن معادن العرب تسئلون قالوا نعم قال خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
سلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثنا اتاني الليلة آتيان فاتيتنا على رجل طويل
طويلا وانه ابو هيم حدثني بيان بن عمرو نا النضر قال انا ابن عون عن
مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كاف
فاء وكفر قال ولكنه قال اما ابو هيم فانظروا الى صاحبكم و
اما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذ
انحدر في الوادي ما حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن القر
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اختتن ابو هيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ما حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب نا ابو الزناد بالقدوم مخففة ما تابعه
عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد تابعه ابن عجلان عن ابي هريرة ورواه
محمد ابن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال انا ابن وهب
قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابو هيم الا ثلاثا ما حدثنا محمد بن محبوب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابو هيم
الا ثلاثا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سـ
سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة احسن
الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة

قال يا سارة

قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخ
فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يـ
يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم
تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتوني بانسان انما اتيتني بشيطان
فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد
الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السما ما حدثنا عبيد الله بن موسى ابن سلام عنه
قال انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام
شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان
ينفخ على ابو هيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال
حدثني ابو هيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس
كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول
لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ما

باب يزفون النسلان في المشي ما حدثنا اسحق بن
ابو هيم بن نصر نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع
يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وتـ
وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة
فيأتون ابو هيم فيقولون انت نبي الله وخليله في الارض اشفع لنا
الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى ما
تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثني احمد بن سعيد ابو

مهيم صح

ابو عبد الله نا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن
سعيد ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا قال
الانصاري حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعمه
وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني
ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه
معها شنة لها ترضعه ثم جاء بها ابرهيم وابنها لسمعك وحدثني
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب التختياني
وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على
على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء
المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة
ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند
البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه
تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل
فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس
فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها
فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهولاء الكلمات ورفع يديه
فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ
يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر

انس

الدعوات صح

اليه

كراهة

اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الواد
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوز
ت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم
تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم بعقبه او قال
بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال الن
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت او قال لو لم تغرف
من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال
الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه
وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تا
تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت
بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا
في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء
لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريتين فاذا هم بالماء
فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذ
نين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي
تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها

يتلبط

بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم
حيث نشب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم
بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقال
فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشتهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
نحن في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم
من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء
قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك
ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فا
فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته
فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عي
عيشتهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما
طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك
لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ
حب ولو كان لهم حب دعا لهم فيه فقال فهما لا يخلو عليهما
احد بغير مكة الا لم يوافقاه فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتا
كم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فا
سالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قا
قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرء عليك السلام ويامرك ان
تثبت عتبة بابك قال ذاك اني وانت العتبة امرني ان امسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له

اقرئي

تحت

تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما
يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني
بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان
الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حو
لها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة
والحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه
له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد
نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو نا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما
كان خرج باسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم
رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء ناداته وراءه
يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فـ
فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة فعلت
ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فـ
فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت
لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونـ
ونظرت هل تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل فقال بعقبه

فصنعا

بعقبيه هكذا وغمز عقبيه على الارض فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال انو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر نا من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل تاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال اين اشتم اتته بدا لابراهيم فقال لاهله انى مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم اتته بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم فقالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم قال ثم اتته بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۞ باب

۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش نا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي

بيتك

امراته

مسجد

مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم ايما ادركت الصلوة بعد فصل فان الفضل فيه ۞ حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة قال اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترد ها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين # اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد ۞ حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد ابن زياد نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى

سمع عبد الرحمن بن ابى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال الا اهدى لك
هدية سمعتها من النبى صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لى فقال سا
سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة
عليكم اهل البيت فان الله علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك
حميد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال
ابراهيم انك حميد مجيد ٦ حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما
كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب قوله عز وجل
ونبئهم عن ضيف ابراهيم وقوله ولكن ليطمئن قلبى ٦ حدثنا
احمد بن صالح قال ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى ويرحم الله لوطا لقد كان ما
يأوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعى ٦
قول الله تعالى باب قول الله تعالى وذكر فى الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد وكان رسولا نبيا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حاتم عن يزيد بن ابى عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان
راميا ارموا وانا مع بنى فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كي

قد ح

نرمى وانت

رمى وانتم معهم قال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة اسحق
بن ابراهيم النبى صلى الله عليه وسلم ٦ فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم ٦ باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن
له مسلمون ٦ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المغيرة عن عبيد الله عن سعيد
ابن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن ابى هريرة ٦ قال للنبى صلى الله عليه وسلم من
اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبى الله ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبى الله بن نبى الله بن نبى الله بن خليل الله قالوا
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونى قالوا نعم
قال فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا ٦ باب
قوله ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ٦ اينكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس
يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته فقدرناها من الغابرين ٦ وامطرنا
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ٦ حدثنا ابو اليمان نا
شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
يغفر الله للوط ان كان ليأوى الى ركن شديد باب فلما جاء
ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون ٦ حدثنا محمود نا
ابو احمد نا سفين عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله قراء النبى صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر ٦ باب قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا ٦ كذب
اصحاب الحجر لموضع ثمود ٦ واما حرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر ومحجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الا
من الارض فهو حجر ومنه سمى حطيم البيت حجرا كأنه مشتق
من محطوم مثل قتيل ومقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل

حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل ٦ حدثنا الحميدى نا هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
وذكر الذى عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة فى قو
مه كابى زمعة ٦ حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن نا يحيى بن
حسان بن حيان بن حيان بوزكريا نا سليمن عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر فى غزوة تبوك امرهم
الا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا ما
فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ٦ ويروى عن سيرة
بن معبد وابى الشموس رات النبى صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام ٦ وقال
ابو ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمايه ٦ حدثنا ابراهيم بن المن
ذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عمر اخبره ان الناس
نزلوا مع النبى صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بيرها
واعتجنوا به فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا
من بيرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التى
كانت ترد الناقة ٦ تابعه اسامة عن نافع حدثنى محمد نا
عبد الله عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله عن ابيه
ان النبى صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بر
دايه وهو على الرحل حدثنى عبد الله بن محمد نا وهب نا ابى سمعت
يونس عن الزهرى عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٦ باب ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت ٦ حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد نا عبد

فليلقه

مثل

الرحمن

الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابراهيم ٦ باب قول الله تعالى لقد كان فى يوسف
واخوته ايات للسايلين ٦ حدثنى عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عب
يد الله قال اخبرنى سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال انقاهم لله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالونى الناس
معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا ٦ حدثنى
محمد نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم بهذا ٦ حدثنا بدل بن المحبر قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم
قال سمعت عروة ابن الزبير عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
لها مروا ابا بكر يصلى بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك
رق فعاد فعادت قال شعبة فقال فى الثالثة او الرابعة انكن
صواحب يوسف مروا ابا بكر ٦ حدثنا الوليد بن يحيى نا زايدة عن عبد
الملك بن عمير عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه عايشة ان ابا بكر رجل
فقالت مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف
فاتاه ابو بكر فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حبين عن
زائدة رجل رقيق ٦ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
انج عياش بن ابى ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الو
ليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف

نبى الله ابن

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية بن اسماء عن مالك عن ال
الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لا
لاجبته ٥ حدثنا محمد بن سلام قال انا ابن فضيل نا حصين عن مسروق
قال سألت امرومان وهي ام عايشة عما قيل فيها ما قيل قالت سهما
بينها اما اذا مع عايشة حالتان اذ وبحت علينا امراة من الانصار
وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه ممن ذكر
الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابوبكر ورسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت
حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب و
وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فاتر
فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ٥ حدثنا يحيى
بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عا
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اراست قوله حتى اذا استيئس الرسل و
وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة
لقد استيقنوا بذلك فقلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الر
الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا
بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا
اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم

كذبوا

كذبوهم جاءهم نصرالله ٥ قال ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من
يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء ٥ اخبرني
عبدة نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ٥ قوله تعالى ه وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ٥ اركض برجلك اضرب برجلك
٥ يركضون يعدون ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق قال
قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ول
ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥ باب واذكر في الكتاب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور
الايمن وقربناه نجيا كلم ٥ وهبنا له من رحمتنا اخاه هرون
نبيا ٥ يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ٥ ويقال خلصوا نجيا
اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل ابن شهاب قال سمعت
عروة قال قالت عايشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان
رجلا تنصر وكان يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فاخبر
فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادر
كني يومك انصرك نصرا مؤزرا ٥ الناموس صاحب السر الذي
يطلعه بما يستره عن غيره ٥ باب قول الله عز وجل وهل
اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى انت

ه باب صح

أنست ابصرت حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن أنس بن مالك
عن مالك ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ٥ تابعه
ثابت وعباد ابن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد وسلم باب وقول الله عز وجل وقال رجل مؤمن
من ال فرعون يكتم ايمانه الى قوله مسرف كذاب باب
قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى ٥ وكلم الله موسى تكليما
٥ حدثنا ابراهيم ابن قال موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف قال انا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت موسى واذا هو رجل
ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو
رجل ربعة احمر كأنما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم
به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب
ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر غوت امتك ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر
قال سمعت ابا العالية قال انا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال لموسى آدم طوال كأنه
من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع ذكر مالكا خازن النار و
ذكر الدجال ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ايوب السختياني ابن
سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم

خطبكم بالك مساس مصدر ماسه مساسا النفقة لتذرينه الضحى الحوقصيته أبتعي اثره وقد يكون أن يقص
الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابه وعن اجتناب واحد ٥ قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا
لا تضعفا مكانا سوى منتصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها الفيتها
صنع فنسي موسى هم يقولون اخطأ الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل

وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا
لله فقال انا اولى بموسى فصامه وامر بصيامه ٥ باب
قول الله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني
في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا و
كلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن ا
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت
اليك وانا اول المؤمنين ٥ يقال دكه زلزله فدككنا فد
فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل اتا السم
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ولم يقل كن رتقه
رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ ٥ قال ابن عباس
انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعناه حدثنا محمد بن يوسف عن
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة
الطور ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو
اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر ٥
باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان ٥ الهم
القمل الحمنان يشبه صغار الجراد ٥ حقيق حق ٥ سقط كل من ندم
فقد سقط في يده ٥ باب حديث الخضر مع موسى ٥ حدثنا
عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب

ناسقين ٥

ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن
قيس الفزارى فى صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابى
بن كعب فدعاه ابن عباس قال انى تماريت انا وصاحبى هذا فى صاحب
موسى الذى سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى
فى ملأ من بنى اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى
الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل
الله له الحوت اية وقيل اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان يتبع الحوت فى البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى
الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
فقال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضر
خضرا فكان من شأنهما الذى قص الله فى كتابه حدثنا على
بن عبد الله نا سفين نا عمرو بن دينار قال اخبرنى سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس
هو موسى بنى اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله نا ابى بن
كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا فى بنى اسرائيل
فسئل اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فقال له بلى عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب فمن لى به
وربما قال سفين يا رب وكيف لى به قال تاخذ حوتا فتجعله فى مكتل
حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثم واخذ حوتا فجعله
فى مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج
فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا فامسك الله عن الحوت

جربة

جربة الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا
يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال
لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى الص
النصب حتى جاوز حيث امره الله تعالى له فتاه ارأيت اوينا الى الص
الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على
على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى اتيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا
موسى بنى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال
يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علم
علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركبا فى السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
فى البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمى وعلمك من علم
علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فر
فنزع لوحا قال فلم يفجأه الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له ما صنعت
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تواخذنى بما نسيت
ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا
من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا
هكذا واومأ سفين بباطن اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك

قال

أتاك أن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض سائلا أو مائلا بيده هكذا
وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفين يذكر
مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه و
سلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص
علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين
ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل حمص
حفظته من قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من أحد فقال من
أتحفظه ورواه أحد عن عمرو وغيره سمعته منه مرتين أو ثلاثا
وحفظته منه ا محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال أنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز
من خلفه خضراء ا باب حدثني إسحق نصرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله عليه
وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة ا حدثني
إسحق بن إبراهيم نا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وهلال
وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن موسى

كان

أنه صح

أدرة موسى

كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه
من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص و
إما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر
عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملأ
من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام
الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر
لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها ا حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الأعمش
قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ا باب
قوله يعكفون على أصنام لهم ا منبه خسران ا وليتبروا ما
يدمروا ا ما علوا علوا ا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى
الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها ا باب وإذ قال موسى
لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية ا قال أبو العالية
العوان النصف بين البكر والهرمة ا فاقع صاف ا لا ذلول
لم يذلها العمل ا تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض و

ولا تعمل في الحرث ٥ مسلمة من العيوب ٥ الارض ليست بذلول
لا شية بياض ٥ صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله
جمالات صفر ٥ قادارا ثم اختلفتم ٥ باب وفاة موسى و
ذكره بعد ٥ حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك
الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى
عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم مساذا قال
ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر ٥ قال وانا
معمر عن همام نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الر
حمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن ا
استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم

انت

انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر
علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ٥
حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يو
يوما قال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي
هذا موسى في قومه ٥ باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين
آمنوا امرات فرعون الى قوله من القانتين ٥ حدثنا يحيى بن جعفر
نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني قال سمعت ابا موسى قال قال رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا اسية امرات فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ باب
قوله ان قارون كان من قوم موسى الآية انتموا لتثقل ٥ قال ابن
عباس اولي القوة لا ينوء بها العصبة من الرجال ٥ يقال الفرحين
الموجبين ٥ ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر يوسع عليه ويضيق ٥ باب قول الله تعالى والى مدين اخاهم
شعيبا اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير
يعني اهل القرية واهل العير ٥ وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه مما
يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان
ان تاخذ معك رابة او وعاء تستظهر به ٥ مكانتهم ومكانهم وا
واحد ٥ يفتنوا يفتنوا ٥ وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد تسهـ
يستهزؤن به ٥ وقال مجاهد ليكة الايكة ٥ يوم الظلة اظلال
الغمام العذاب عليهم ٥ باب قوله تعالى وان يونس لمن المر
المرسلين ٥ اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين

يا سف تحزن وانا احزن صح

المشحون الموقر صح

البداية هذا الجزء

ه فالتقمه الحوت وهو مليم ه قال مجاهد مذنب ه فلولا انه
كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه الارض ه وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين
من غير ذات اصل الدباء ونحوه ه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
او يزيدون يزيدون ه فامنوا فمتعناهم الى حين ه ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم ه حدثنا مدد نا
عن سفين قال حدثني الاعمش ه وحدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اني خير من يونس ه زاد مسدد يونس بن متى ه حدثنا حفص بن عمر
عمر نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى و
نسبه الى ابيه ه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي
سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي
يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على
موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال له
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي بين اظهرنا فذهب اليه فقال
ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه
فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا
تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول
من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور
ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ه حدثنا الوليد
قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ه ه ه

باب وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون
في السبت يتعدون يجاوزون في السبت ه اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين ه باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا ه الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ه ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه ه والطير والنمال
لين اعمل سابغات الدروع ه وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق
المسمار فيتسلل ولا تعظم فيفصم ه واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ه حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه
فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده ه
رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لا
لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة ه
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول
الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصوم قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك ه حدثنا خلاد بن يحيى نا
مسعر نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ انك تقوم النهار وتفطر
فقلت بلى فقال انك اذا فعلت هجمت العين ونفهت النفس ثم من كل شهر
ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال
مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما و
ولا يفر اذا لاقى ٥ باب احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه
٥ السحر عندي الا نائما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن
دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ٥ باب واذكر
عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب ٥ قال مجاهد
مجاهد الفهم في القضاء ٥ ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الـ
الصراط ٥ ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال
لها ايضا شاة ٥ ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها ٥ وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا
٥ في الخطاب يقال المحاورة ٥ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى بقا
بقاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله انما فتناه
قال ابن عباس اختبرناه وقراء عمر فتناه بتشديد التاء ٥ فا
فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ٥ حدثنا محمد نا سهل بن يوسف
قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس انسجد في ص
فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال

الى قوله

نبيكم

قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان تقتدي بهم ٥ حدثنا موسى اسمعيل
نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزايم السجود
ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ٥ باب قول الله تعا
لى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب ٥ وقوله
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ٥ وقوله واتبعوا ما تتلوا الشـ
الشياطين على ملك سليمان ٥ وما كفر سليمان ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين القطر الحديد
٥ ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما
دون القصور ٥ وقدور راسيات الى قوله الشكور ٥ وتماثيل وهي
وجفان كالجواب كحياض الابل ٥ وقال ابن عباس كالجومة من الارض ٥
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض الارضة تا
كل منسأته عصاه فلما خر الى قوله المهين ٥ حب الخير عن ذكر ربي ٥
فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الو
ثاق ٥ قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على
طرف الحافر ٥ الجياد السراع ٥ جسدا شيطانا ٥ رخاء طيبة حيث اصاب حـ
حيث شاء ٥ فامنن اعط ٥ بغير حساب بغير حرج ٥ حدثني محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و
سلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه
فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه ع
كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي فرددته خاسئا ٥ عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزر
الزبانية ٥ حدثنا خالد بن مخلد نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الا
عرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن

فى الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد فى سبيل الله فقال
له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه
شقيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا فى سبيل الله وقال
شعيب وابن ابى الزناد تسعين وهو اصح ٥ حدثنى عمر بن حفص نا ابى نا
الاعمش نا ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله اى مسجد
وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اى قال ثم المسجد الاقصى قلت كم بينهما
قال اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلوة فصل والارض لك مسجد ٥ حد
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع
ابا هريرة يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلى ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع فى النار وقال
كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما
كمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتونى بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو
ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ
ومما كنا نقول الا المدية ٥ باب قوله تعالى ولقد اتينا لقمن الحكمة
ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال ٥ فخور ولا تصعر
تصعير الاعراض بالوجه ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاعمش عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم ايننا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان
ان الشرك لظلم عظيم ٥ حدثنا اسحق قال انا عيسى بن يونس نا الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس

ذلك

ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ باب قوله تعالى ذكر رحمت ربك
عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب انى وهن العظم منى واشتعل
الرأس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا
٥ يقال رضيا مرضيا ٥ عتيا عصيا عتيا يقتوه ٥ قال رب انى يكون لى غلام
الى قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا ٥ فخرج على قومه من المحراب فاوحى
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار ٥ يا يحيى خذ الكتاب بقوة
الى قوله ويوم يبعث حيا ٥ حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى
نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبى الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به ثم صعد فى السماء الثانية فاستفتح فلما
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبى
الصالح ٥ باب قول الله تعالى واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها ٥ اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
ان الله اصطفى آدم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين الى قوله
يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وال عمران المؤمنون من ال
ابراهيم وال ابراهيم وال عمران وال ياسين وال محمد يقول ان اولى الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ٥ ويقال ال يعقوب
فاذا صغروا الدوه الى الاصل قالوا اهيل ٥ حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهرى قال حدثنى سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بنى آدم من مولود يولد
الا ويمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير

ابنا خالة

مكانا شرقيا

غيره من مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم ٥ باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ٥ يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما
كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها ومحمد
مخففة ليس من كفالة الدين وشبهها ٥ حدثنى احمد بن ابى رجاء ثنا
النضر عن هشام قال حدثنى ابى قال سمعت عبد الله ابن جعفر قال سمعت
عليا يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة
عمران وخير نسائها خديجة ٥ باب قول الله تعالى اذ قالت الملا
ئكة يا مريم الى قوله فانها يقول له كن فيكون ٥ يبشرك ويبشرك
واحد ٥ وجيها ٥ وقال ابراهيم المسيح الصديق ٥ وقال مجاهد الكهل
الحليم والحكمة من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل قال غيره من يولد
يولد اعمى ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمدانى يحدث عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حد
ثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه
على زوج فى ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم
بنت عمران بعيرا قط ٥ تابعه ابن اخى الزهرى واسحق الكلبى
عن الزهرى ٥ باب قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا

ولا تقولوا

الدين

ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته
القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا
خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما فى الارض
وكفى بالله وكيلا ٥ قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره
وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ٥ حدثنا صدقة
ابن الفضل ثنا الوليد عن الاوزاعى قال حدثنى عمير بن هانى قال حدثنى
جنادة بن ابى امية عن عبادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من
شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسو
له وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثنى ابن
جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء ٥ باب
واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتز
اعتزلت شرقيا مما يلى الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها
٥ تساقط تسقط ٥ قصيا ٥ فريا عظيما ٥ قال ابن عباس نسيا لم اكن
شيئا وقال غيره النسى الحقير وقال ابو وايل علمت مريم ان التقى ذو نهية
ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا ٥ قال وكيع عن اسرايل عن ابى اسحق عن
البراء سريا نهرا صغيرا بالسريانية ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم ناجرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لم تكلم
فى المهد الا ثلاثة عيسى وكان فى بنى اسرايل رجل يقال له جريج كان
يصلى جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلى فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان جريج فى صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فابى فاتى راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل
لها ممن فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه

فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا ابتنى
صومعة من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من
من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني فمر
فترك الثدي واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على
ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص
اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فمر الثدي ثديها
فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثني ابرهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا فاذا
رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر
كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه
ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر خمر فقيل لي خذ
ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او
اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد
بن كثير قال انا اسرائيل قال انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما
فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم فاجسم
سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم المنذر نا ابو ضمرة
نا موسى عن نافع قال عبد الله وذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين
ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح

فنعته

ثديها

الدجال

الدجال الاعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة
عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على
منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن م
مريم ثم رايت رجلا واصفا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى
كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف
بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال حدثنا محمد بن عبد الله عن نافع
حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليسيء احمر
ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من
هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس
اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال و
اقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الر
حمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى النا
س بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد
بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى
بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى و
دينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي

الدجال

أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا صالح بن حي أن رجلا من خراسان سأل الله للشعبي فقال من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن هـ بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى قوله العزيز الحكيم ٥ قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر

٥ نا

باب نزول عيسى ابن مريم صلوات الله عليه

٥ حدثنا إسحق قال أنا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد ابن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ٥ حدثنا ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ٥ تابعه عقيل والأوزاعي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال عقبة بن عمر والحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال أبو سمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا إلي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في

نزول عيسى ابن مريم
التي
فامتحشت

في اليتم ففعلوا فجعله الله فقال له لم فعلت ذلك فقال من خشيتك فغفر
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا
حدثني سابق بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم
نا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة
نا عبد الوارث نا خالد عن ابي قلابة عن انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان
يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول
ان اليهود تفعله حدثنا شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد نا
ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما

مثلكم

مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى
صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم من يعمل لي من صلوة العصر
الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم تعملون من صلوة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال
فانه فضلي اوتيه من اشاء حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن
عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا
الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا ثابت ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا الاوزاعي نا
حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا
حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثني محمد قال حدثني حجاج نا جرير عن الحسن نا
جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به حرج
جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات
قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ٥ باب
حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل ٥ حدثني احمد بن اسحق
ياعمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الر
حمن ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه و
سلم ٥ وحدثني محمد نا عبد الله بن رجاء قال انا همام عن اسحق
بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حد
ثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من
بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون ح
حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فا
فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الا
بل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص او الاقرع قال احدهما
ساسم الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبا
يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر
حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي
شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة
حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك
قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه
بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فا
فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من
بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقا

فقال

فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا
بالله ثم بك اسئلك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له
كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك
الله فقال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال
له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل
مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
الا بالله ثم بك اسئلك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها
في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري وفقيرا فقد اغناني
الله فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم
فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

احمدك

ثم حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
كانوا من آياتنا عجبا ٥ الرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من
الرقم ٥ ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها
شططا افراطا ٥ الوصيد الفناء وجمعه وصايد ووصد ويقال الو
صيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصدة ٥ بعثناهم اه
احييناهم ٥ ازكى اكثر ريعا ٥ فضرب الله عز وجل على آذانهم
فناموا ٥ رجما بالغيب لم يستبن ٥ قال مجاهد تقرضهم تتركهم ٥
حديث الغار ٥ حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن م
مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اص

اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض
انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل واحد بما يعلم
انه صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي
اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك
الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني
يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك
فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فاقها من ذلك الفرق فسا
قها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان
شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت
عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت
لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا
الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم
من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة
بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني
من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا
بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ١٤ يا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة توضع ابنها اذ مر بها
راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم

لا تجعلني

لا تجعلني مثله ثم رجع الى الثدي ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال امّا الراكب فان
فانه كافر وامّا المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقو
لون تسرق وتقول حسبي الله ١٤ حدثنا سعيد بن تليد نا ابن وهب
قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية
بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت
موقها فسقته فغفر لها به ١٤ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية ابن ابي سفيان عام
حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل
المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم ١٤ حدثنا عبد العز
العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هر
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه كان فيما قبلكم
من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن
الخطاب ١٤ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتا
قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة و
وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال هل من توبة
قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت ملائكة الى
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه
ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر

فوجدوه

ليست له

فغفر له ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلو
ة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فض
ربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحا
ن الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر
وما هما ثم ٥ وبينما رجل في غنمه اذ عدا عليها الذيب فذهب منها
بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه قال له الذيب هذا استنقذ
تها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ٥
وحدثنا علي نا سفين عن مسعد بن ابو بهم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب
فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض
ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها
فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما
لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما
منه وتصدقا ٥ حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه سمعه يسئل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجس ارسل على طايفة من بني اسرايل او على من كان
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها

فقال

فلا تخرجوا

فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل نا داود بن ابي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عا
يشة زوج النبي صلى الله عليه قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله
رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
رضي الله ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت وقالو
فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن
يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت
رجلا قرا اية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقا
وقال كلاكما محسن والا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني
شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه وه
ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥ حدثنا ابو الوليد نا

ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال
لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط
فاذا مت فاحرقوني ثم امحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فيه
فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمة ح وقال معاذ
نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الملك
بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس
من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا
حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم
في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك ففغر له قال عقبة
وانا سمعته يقول ح حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك وقال في يوم
راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عبد الله نا ابرهيم بن سعد ابن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز
عنه ح حدثني عبد الله بن محمد نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن
يسرف على نفسه فلما حضرة الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم
اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لين قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه
احدا فلما مات فعلوا ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه
فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك ففغر له ح و

وقال

وقال غيره مخافتك يا رب ح حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن
اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي
اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ح حدثنا ادم نا شعبة عن منصور قال سمعت
ربعي بن حراش يحدث عن الحسن عن عقبة بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
ح حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة ح تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن
اسمعيل نا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد
كل امة واتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا
اليوم الذي اختلفوا فيه فقد اليهود وبعد غد للنصارى على كل
مسلم في كل سبعة ايام يغسل راسه وجسده ح حدثنا ادم نا شعبة
نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفيان
المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما
كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه
وسلم سماه الزور يعني الوصال ح تابعه غندر عن شعبة ح ح
كتاب المناقب باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا
خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم ح وقوله واتقوا الله الذي

تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى من دعو
عوى الجاهلية ٥ الشعوب النسب البعيد والقبايل البطون دون ذلك
٥ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي نا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب القا
يل العظام والقبايل البطون ٥ حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد
بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فيوسف
نبي الله ٥ حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا كليب بن وايل
قال حدثتني زينب النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة ابي سلمة قال
قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت
فممن كان الا من مضر بني النضر بن كنانة حدثنا موسى نا عبد
الواحد نا كليب حدثتني زينب النبي صلى الله عليه وسلم واظنها
زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم و
المقير والمزفت وقلت لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن
كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من و
لد النضر بن كنانة ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الا
سلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهة
وتجدون # شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه ويا
تي هولاء بوجه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة عن ابي الزناد عن الا
عرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معا

عن عبيد الله قال
حدثني سعيد ص

بنت من مضر

معادن

مادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس
الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه ٥ ما
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس
الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة
فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين عن اسمعيل عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ه
هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الو
بر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ٥ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هرير
ة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية ٥
قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن
يسار الكعبة والمشئمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر
الاشئم ٥ باب مناقب قريش ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا
كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ٥ حدثنا ابو الوليد نا عاصم

بن محمد قال سمعت ابى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال هذا الامر فى قريش ما بقى منهم اثنان ٭ حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير ابن مطعم قال
مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بنى المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبى صلى الله
عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شىء واحد ٭ وقال الليث حد
حدثنى ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال مع اناس من بنى زهر
زهرة الى عائشة وكانت ارق شىء عليهم لقرابتهم من رسول الله ص
صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سفيان ح وقال
يعقوب بن ابرهيم نا ابى عن ابيه قال حدثنى عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله
٭ حدثنا عبد الله بن يوسف بالليث قال حدثنى ابو الاسود عن عروة
بن الزبير وكان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة عنها بعد الذ
النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وكان ابر الناس بها وكانت
لا تمسك شيئا مما اتاها من رزق الله الا تصدقت به فقال ابن الزبير
ينبغى ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدى على نذر اكلمته
فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون ومنهم اخوال النبى صلى الله عليه وسلم
منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا
استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم
ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت انى جعلت حين
حلفت عملا اعمله فافرغ منه ٭ باب نزول القران بلسان قريش

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس
ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن ابن الحرث بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شىء
من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا ذلك
٭ باب لسنة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن عامر من خزاعة
٭ حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابى عبيد نا سلمة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بنى اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بنى فلان قال ارموا لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم فقال مالهم قالوا وكيف نرمى وانت مع بنى فلان قال ارموا
وانا معكم كلكم ٭ حدثنا ابو مريم قال نا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثنى يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلى
حدثه عن ابى ذر انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى
لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس فيهم نسب فليتبوا مقعده
من النار ٭ حدثنا على بن عياش نا حريز قال حدثنى عبد الواحد
بن عبد الله النصرى قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يرى عينه
ما لم ترى او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ٭ حدثنا
مسدد نا حماد عن ابى جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا
من هذا الحى من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا فى كل شهر حرام فمرنا بامر نخبر به عنك و
ندعو اليه من وراءنا قال امركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان

الدولى

دعا

كفر

بالله وشهادة أن لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان
تؤدوا الى الخمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري نا سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع
قرن الشيطان ٦ باب ذكر اسلم وغفار ومزينة و
جهينة واشجع ٦ حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سعيد بن ابي هند
عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٦ حدثني
محمد بن غرير الزهري نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح نا
نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على
المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله
ورسوله ٦ حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب الثقفي عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله و
وغفار غفر الله لها ٦ حدثنا قبيصة نا سفين ٦ وحدثنا
محمد بن بشار نا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم و
بني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة قد
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد
ومن بني عبد الله ابن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ٦ حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت

عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال النبي صلى الله
عليه وسلم تابعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان
اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر و
بني اسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم
خير منهم ٦ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء
من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال
يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان ٦ باب ابن اخت
القوم ومولى القوم منهم ٦ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن قتادة
عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار حاصة فقال هل فيكم
احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن اخت القوم منهم ٦ باب قصة زمزم ٦ حدثنا
زيد هو ابن اخزم قال ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد
القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم
باسلام زر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من
غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي
انطلق الى هذا الرجل كلمه وايتني بخبره فانطلق حتى اتاه ثم رجع
فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت
الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء
زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كانك الرجل غريب قال قلت
قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء
ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد

عبد الى

يخبرني بشيء قال فمر بي علي فقال اما آن للرجل ان يعرف منزله بعد قال
قلت لا قال فانطلق معي فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت
له ان كتمت فأنطلق على اخبرتك قال فانا فعل قال قلت له بلغنا انه قد
خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني
من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه
فاتبعني ادخل حيث ادخل فانك ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط
يطلكاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه دخل ودخلت
معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه
فاسلمت مكاني فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فقال يا معشر
قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقاموا
فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففعلوا فضربت لاموت فادركني
العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا
من غفار ومتجركم ومركبكم على غفار فاقلعوا عني فلما
ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى
هذا الصابي ففعل بمثل ما فعلت بالامس وادركني العباس وا
كب علي فقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول
اسلام ابي ذر رحمه الله ٦ باب ذكر قحطان حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن شور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٦ باب
ما ينهى من دعوة جاهلية ٦ حدثنا محمد نا مخلد بن يزيد قال

انا ابن

انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد
الله يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس
من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا
وقال الانصار يا للانصار وقال المهاجرون يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجا
هلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن
سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ٦
حدثني ثابت بن محمد نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٦ عن سفين عن زبيد
عن ابراهيم مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٦ باب
قصة خزاعة حدثني اسحق بن ابراهيم نا يحيى بن آدم
قال انا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة ابن خندف ابو خزاعة
٦ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي لا تطوا غيث ولا يحلبها احد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لا لهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب ٦ باب

قمعة

قصة زمزم وجهل العرب ٦ حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ٦ باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية ٦ وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله ٦ وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب ٦ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ٦ وقال انا قبيصة انا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل ٦ حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير ابن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتري نفسك من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ٦ باب قصة الحبشة وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة ٦ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام

عيد وتلك

عيد وتلك الايام ايام منى ٦ وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ٦ ٦ باب من احب ان لا يسب نسبه ٦ حدثني عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ٦ وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ٦ باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد ٦ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ٦ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ٦ باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ٦ حدثنا محمد بن سنان نا سليم نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ٦ حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا مثلى ومثل الانبياء
من قبلى كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واكمله واجمله الا موضع
لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ٦

باب وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ٦ حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن ثلاث وستين سنة ٦
وقال ابن شهاب واخبرنى سعيد بن المسيب مثله ٦ باب
كنية النبى صلى الله عليه وسلم ٦ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن حميد عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال
رجل يا ابا القاسم فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم فقال سموا
باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ٦ حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن
منصور عن سالم عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم تسموا باسمى
ولا تكنوا بكنيتى ٦ حدثنا على بن عبد الله نا سفيان عن
ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ٦ حدثنا
اسحق انا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن رايت السا
يب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا امعته لا فقال قد علمت ما
ما متعت به سمع ويصر الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خالتى ذهبت به اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختى شاك فا
فادع الله قال فدعا لى ٦ باب خاتم النبوة ٦ حدثنا محمد بن
عبيد الله نا حاتم عن الحسين بن عبد الرحمن قال سمعت السايب بن
يزيد قال ذهبت خالتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا

تسموا

باب

يا رسول الله

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن اختى وقع فمسح راسى ودعا لى
بالبركة وتوضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الف
الفرس اتدرى بين عينيه قال قال ابو هريم بن حمزة مثل زر الحجلة ٦

مثل زر الحجلة

باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم ٦ حدثنا ابو عاصم عن عمر
عمر بن سعيد بن ابى حسين عن ابن ابى مليكة عن عقبة ابن الحرث
قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشى فراى الحسن يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بابى شبيه بالنبى لا شبيه بعلى وعلى نضحك
يضحك ٦ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسمعيل عن ابى جحيفة قال
رايت النبى صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ٦ حدثنى عمرو
بن على نا ابن فضيل نا اسمعيل ابن ابى خالد قال سمعت ابا جحيفة قال را
رايت النبى صلى الله عليه وسلم وكان الحسن ابن على يشبهه قلت
لابى جحيفة صفه لى قال كان ابيض قد اشمط وامر لنا النبى
صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبى صلى الله
عليه وسلم قبل ان نقبضها ٦ حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرايل
عن ابى اسحق عن وهب ابى جحيفة السوائى قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى على العنه
العنفقة ٦ حدثنا عصام بن خالد نا جرير بن عثمان انه سال عبد
الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبى صلى
الله عليه وسلم كان شيخا قال كان فى عنفقته شعرات بيض ٦
حدثنى ابن بكير قال حدثنى الليث عن خالد عن سعيد بن ابى هلال عن
زيد ابى عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يصف النبى صلى الله عليه وسلم قال
كان اربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس با

العنفقة

بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشرا سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ابن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٥ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابو هشم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ٥ حدثنا ابو نعيم نا همام عن قتادة قال † سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ٥ حدثنا ابو نعيم نا ذهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ٥ حدثنا الحسن بن منصور ابو علي نا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء

فتوضا

فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان ثم من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك ٥ حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا يحيى نا عبد الرزاق نا ابن جريج قال † اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان

عن ابي يونس صح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه رأسه ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم
احسنكم اخلاقا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا
حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب
من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن عبد الله ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله وسلم اشد حيا من العذراء في خدرها ٥ حدثنا محمد بن بشار
قال نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه
٥ حدثني علي بن الجعد قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا ترك
تركه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج عن عبد الله ابن مالك بن بحسينة الاسدي قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يرى بياض ابطيه ٥ حدثنا عبد
الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان

ان رسول الله

قال ابو موسى دعا النبي
صلى الله عليه وسلم ورفع
يديه ورايت بياض ابطيه
صح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا
في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ٥ حدثنا الحسن
بن الصباح قال انا محمد بن سابق قال انا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي
جحيفة يذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالا
بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج
فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس عليه يأخذون
منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة ٥ حدثنا الحسن بن
الصباح البزار قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة ان الد
النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه و
قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة انها قالت الا نعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جنب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام
قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته عليه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ٥ ا
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه
سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه
سأل عايشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربع ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا
تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام

يعجبك ابا فلان

ع لو ددت صح

مبنا

قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن شريك ابن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء ٥ باب علامات النبوة في الاسلام ٥ حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء نا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر ففعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني فامره يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي

حدثنا

حدثنا غيلان انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضت من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا ٥ حدثنا محمد بن بشار نا ابن عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بانائه وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضوا فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند آخرهم ٥ حدثنا عبد الرحمن بن مبارك بن ناجرم قال سمعت الحسن نا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضر الصلوة فلم يجدوا ماء يسيرون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضوا فتوضا القوم حتى يلغوا في ما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه ٥ حدثنا عبد الله

اربعون

تنضح

تنضب

كنانه

بين

حرمي

الاربعة

بن منيب سمع يزيد قال انا حميد عن انس قال حضرت الصلوة
فقام من كان قرب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه
فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في
المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال
ثمانون رجلا ٥ موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فحهش الناس
نحوه فقال مالكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب
الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين +
اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥
حدثنا ملك بن اسمعيل نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا
يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها حتى
لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البير
فدعا بماء فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروينا اوصدرت ركابنا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فا
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ببعضه ثم دسته تحت يدي والتاثني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فا
فانطلق وانطلقت بين يديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال
ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس و
ليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه و
ابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله
عليه فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون او ثمانون رجلا ٥ حدثني محمد ابن المثنى نا ابو
احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع ر
سول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من
ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطه
الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو
يؤكل ٥ حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني
جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت ان ابى توكل عليه دينا وليس عندى الا ما يخرج نخله ولا
يبلغ ما تخرج سنين ما عليه فانطلق معى لكيلا يفحش على الغرماء
فمشى حول بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه ثم قال
انزعوه فاوفاهم الذى لهم وبقى مثل ما اعطاهم ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل نا معتمر عن ابيه نا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابى
بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبى صلى الله عليه و
سلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن
كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبى صلى الله عليه وسلم بعشرة
وابو بكر بثلاثة فهو انا وابى وامى ولا ادرى هل قال امراتى و
خادم بيننا وبين بيت ابى بكر وان ابا بكر تعشى عند النبى صلى الله
عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء
الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما
عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت انا
فاختبات يا غنثر فجدع وسبّ وقال كلوا لا اطعمه احدا قال وا
وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها
حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا
هو شىء قال لامراته يا اخت بنى فراس ما هذا قالت لا وقرة عينى لهى الان اكثر
منها قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان
الشيطان يعنى يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبى صلى الله
عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الا
لاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله

فقال اين غرماؤ
ماوك صح

اعلم

اعلم كم مع كل رجل فبعثوا انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون
او كما قال ٥ حدثنا مسدد نا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن
يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول
رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فمد يديه ودعا
قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم
ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا
منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او
غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم
ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب يتصدع حول
المدينة كانه اكليل ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن
كثير ابو غسان ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابى عمرو بن
العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر كان النبى صلى الله عليه وسلم
يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح
فمسح يده عليه ٥ قال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر انا معاذ
بن العلاء عن نافع بهذا ٥ ورواه ابو عاصم عن ابن ابى روّاد عن نافع
عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد
ابن ايمن قال سمعت ابى عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه و
سلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل
يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا
له منبرا فلما كان يوم الجمعة الى المنبر فصاحت النخلة صياح
الصبى ثم نزل النبى صلى الله عليه وسلم فضمه اليه وهو
يئن انين الصبى الذى يسكن قال كانت تبكى على ما كانت
على ما كانت تسمع من الذكر عندها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنى

رفع

فضمها

رفع

اليه تسكن الطاع

يبكت

اخبرني عن سليمن ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد
الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا
لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فو
فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن
شعبة وحدثني بشر بن خالد نا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل
يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظه كما قال قال هات انك
لجري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وجاره تكفر
ها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه
هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منه
منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال
لا بل يكسر قال ذلك احرى الا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما
علم ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان
نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام والياتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون
له مثل اهله وماله حدثني يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن

عن الاعمش عن ابي وايل
قال قال عمر رضي الله عنه
ايكم يحفظ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتنة
صح

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين
كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه عبيد عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا
ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم
اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيرن سمعته يقول وقال هكذا
هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا اليا
رز وقال سفين مرة وهم اهل البازر حدثنا سليمن بن حرب نا جرير
بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاد
تلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم ابن نافع قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله حدثنا قتيبة
بن سعيد نا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم
فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم قال انا النضر قال
انا اسرائيل قال انا سعد الطائي قال قال انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم
قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه العيلة
ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت
الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا

ابي هريرة

الا الله قلت في مابيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد
ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز قال كسرى بن
ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة
يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبل منه وليلقين الله احدكم لم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث
اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عد
عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حيوة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه
حدثني عبد الله نا ابو عاصم نا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل
بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ح وسعيد
بن شرحبيل نا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لا
لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني
والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها
ح حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل
ترون ما ارى اني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر
ح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن

الزبير

ولدا صح
٢
بشق شق

الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
حدثتها عن زينب ابنة جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها
فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث ح وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان
ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم سبحان
الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن ح حدثنا ابو نعيم نا
عبد العزيز ابن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها
فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها
شعف الجبال او سعف الجبال وفي مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
ح حدثنا عبد العزيز الاويسي نا ابو هم عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن
تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن
شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن
مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا
ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله
وماله ح حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن زيد
بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة

الشر وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون
الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد
الرحمن نا أبو مسهر اسمعيل بن ابرهيم نا أبو أسامة نا شعبة عن ابي التياح
ح عن أبي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم قال محمود نا ابو داود نا شعبة عن ابي التياح سمعت
ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن
جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصا
الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان حدثنا يحيى بن موسى
نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال
نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك اليوم
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني

يحيى

الخير وتعلمت الشر فما الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثني يا عبد الله بن محمد
نا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان تكون
فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى
يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه
رسول الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني
تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد
خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضر
اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني
سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي
بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى
نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن

اذا

فاضرب

كثير قال انا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال
علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السما
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم بيني وبينكم فان الحرب
خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم
حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى اسمعيل نا قيس عن خباب بن الارت قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل
الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن
قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه
فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذ
الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر
بن سعد نا ابن عون قال انبا فه موسى بن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فه
فقال بشر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا
وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل
الجنة حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق سمعت

البراء

البراء بن عازب قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فاذا ضبابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقراء فلان فانها السكينة نزلت للقران او نزلت للقران حدثنا
محمد بن يوسف نا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني نا زهير
زهير بن معوية نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جا ابو بكر
الى اخر في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي
قال فحملته معه وخرج الى يستقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر
فيه فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام
عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك
ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه
الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال
لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب
قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر
والقذى قال فراايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى
ينفض فحلب في قعبه كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله
عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب
حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى فارتحلنا بعد
ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال

الطالبيد

لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراك
قد رعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا
له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم
ماهنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد نا
عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال
له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
او تثور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم
اذا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال كان
رجل نصرانيا فاسلم وقرء البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت
له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل
محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الا
رض ما استطاعوا فاصبح لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن
المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة نا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لك
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن

نصراني

نبشوا عن صاحبنا فالقوه

عبد الله

عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عل
يه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايت في يدي سوا
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما
العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن ال
علاء نا حماد ابن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي مو
سى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب ورايت في رويا هذه اني هززت سيفا فانقطع صدر
ه فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به
من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم
نا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها
حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما

لا اراك الا الذي صح

او الهجر

ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسألتها عنها قال فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن
القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا لحضور
اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك ٥ حدثني يحيى بن قزعة
نا ابو هشيم ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني انا اول اهل بيته اتبعه فضحكت ٥ حدثنا محمد بن
عمرو عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان عمر ابن الخطاب يدنيني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان
لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه
قال ما اعلم منها الا ما تعلم ٥ حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمان بن
حنظلة ابن الغسيل نا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه معلما فد عصب بعصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل
الانصار حتى يكونوا قوما بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا
يضر فيه وينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان
فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن
محمد نا يحيى بن ادم نا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة

قال اخرج

قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر
فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيئتين من المسلمين
٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان
يجيء خبرهم تذرفان ٥ حدثني عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم
من اخماط قلت وانى تكون لنا الاخماط قال اما انه ستكون لكم
الاخماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري عني اخماطك ٥ حدثني احمد بن
اسحق نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو ابن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على اميه
بن خلف ابي صفوان وكان اميه اذا انطلق الى مدينة الشام فمر بالمدينة
نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال
امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال
سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام
قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال
نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين
ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتله
قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت
له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي فاراد ان لا يخرج
فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم

فنقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الاخماط فادعها ص

باب

نكذب محمدا

فقتله الله ح حدثني عباس بن الوليد النرسي نا معتمر قال سمعت
ابي نا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة
من هذا او كما قال قالت ام سلمة ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت
لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ح حدثنا عبد الرحمن
بن شيبة نا عبد الرحمن ابن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس
مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا
في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ح بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم باب قول الله تعالى
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن نافع
عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد
الله ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق
يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
فرايت الرجل يحنى على المراة يقيها الحجارة ح باب سؤال الملحدين

قال هذا دحية ص

عبد الله ص

يحنو يعطف

المشركين

ان يريهم ص

المشركين ان النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر ح حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ح حدثنا عبد
الله بن محمد نا يونس نا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان
اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق
القمر ح حدثنا خلف بن خالد القرشي نا بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
عباس ان القمر انشق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
حدثني محمد بن المثنى نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة نا انس ان
رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل الم
المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما
واحد حتى اتى اهله ح حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا يحيى عن اسمعيل نا
قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون ح حدثنا الحميدي
نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر
الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك
يزعم انه سمعه معاذ يقول وهم بالشام ح حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين
نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله ح

عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع
احداهما بدينار ووجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان
لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاء نا بهذا
الحديث عنا قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه
من عروة سمعت الحي يحدثونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت
في داره بضعة عشر فرسا قال سفين يشتري له شاة كانتها اضحية ح حدثنا مسدد يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ح
حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحرث نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل الثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ح حدثنا علي بن عبد الله يا سفين نا ايوب عن
محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة

وقد

وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن
يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ح حدثني ابرهيم
بن المنذر نا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال لن
ابسط رداءك فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما
نسيت حديثا بعده ح بسم الله الرحمن الرحيم باب فضايل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
او راه من المسلمين فهو من اصحابه ح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو
فيام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو
فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان
فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ح
حدثنا اسحق نا النضر قال انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن
مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري
اذكر بعد قرنه قرتين او ثلاثا ثم بعدكم قوما يشهدون ويحونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ح حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن

عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار ٥ باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ٥ وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل نأوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته هل فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت ان الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا ٥ حدثنا محمد بن سنان نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر فليح حدثني ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر ففجئنا بكاءه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ٥ باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو

ابن اسمعيل القبودكي

ابو سعيد ثا حدثنا مسلم بن ابو هيم نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ثا حدثنا معلى بن اسد وموسى قالا نا وهيب عن
ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الا
سلام افضل ثا حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب مثله ثا حدثنا
سليمن بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن عبيد الله بن ابي مليكة
قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجدة فقال اما الذي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته
انزله با ابا يعني ابا بكر ثا باب ثا حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد
بن عبيد الله قالا نا ابراهيم سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مط
مطعم عن ابيه انت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع
توجع اليه قالت ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تقول الموت ثا
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ثا حدثني احمد بن ابي الطيب ثا اسمعيل
بن مجالد نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت
عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه الا خمسة
اعبد وامرأتان وابو بكر ثا حدثنا هشام بن عمار ثا صدقة بن
خالد نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن
عن ابي الدرداء قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو
بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عل
عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال انه كان بيني وبي
وبين الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي
فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم
ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال ثم ابو بكر فقالوا لا

صدقت واوسانى

ذاتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله و
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بع
بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه و
ماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ثا حدثنا معلى
بن اسد نا عبد العزيز بن المختار قال نا خالد الحذاء حدثنا عن ابي ع
عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة فقلت
من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ثا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراع ثا
فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري
وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقا
فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني للحرث فقال الناس سبحان الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب
ثا حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن
المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ثا حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن ع

ركبتيه
فقد غامر
اي خاصم

اخذ ع

فاتى الى

عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم
اسمعه ذكر الا ثوبه ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من
اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من اهل الصيام دعي من الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك
الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم
وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عايشة رو
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو
بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع
في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو
بكر وكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت
وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج
فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد

محمد الا

محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقا
بكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وقال
فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة
بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر
بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر
بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما
قد اعجبني خشيت الا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم
ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن
المنذر لا والله لا نفعل منا امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم
وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك فانت سيدنا وخيرنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل
قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن
الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة رضي الله
عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا
نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك
ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا
يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين ٥ حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين نا جامع بن راشد نا ابو يعلى عن محمد بن
الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد

عبد الرحمن القاسم عن أبيه عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات
الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا
أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى أبو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نا
م فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء و
ليس معهم ماء قالت فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن
يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد
بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبي
إياس نا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحد
أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه حدثنا
جرير وعبد الله بن داود وأبو معوية ومحاضر عن الأعمش ح حدثنا محمد
بن مسكين أبو الحسن نا يحيى بن حسان نا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن
عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم
خرج فقال لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي
هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه
ههنا فخرجت على إثره وأسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب

وبابها

ماء

ويابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتو
ضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب
فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتو
ضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا
إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على ر
سلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر
بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك با
الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه و
سلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجا
هه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبور
هم ما حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك

فدخل

فجلسه ص

حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعثمان فو
فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حد
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بوجويونا صخر عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر ا
انزع منها جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر بن الخطاب من
يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري
فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل
يقول حتى روبت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح نا عيسى
بن يونس نا عمر بن سعيد بن ابي الحسن المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس قال اني لواقف في قوم ندعو الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على
سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله
ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لانني كثيرا مما كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وف
وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت
لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب ح
حدثني محمد بن يزيد الكوفي نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي
ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله
الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه و
سلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر فد
فعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم ما باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي

العدوي

وعمر — فقالوا — ابن الخطاب — اذ جاء — حتى دفعه ح

المدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال نا عبد العزيز بن الما
جشون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة
وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذ
كرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حد
حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فو
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا مح
محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
نايم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم نا و
ولت عمر فقالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله قال حدثني ابو بكر ابن سالم عن سالم عن
عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع على
بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ف
ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقر
عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبق
العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها حمل رقيق مبثو
ثة كثيرة نا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه ح قال ونا

صالح عن ابن شهاب عن ح

عبد العزيز ابن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن عبد الرحمن بن زيد
عن محمد بن سعد ابن عمه ابن وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب
قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ٥
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا
اعزة منذ اسلم عمر ٥ حدثنا عبدان نا عبد الله نا عمر بن سعيد ٥
عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره ٥
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم
يرعني الا رجل اخذه منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت
احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت
لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وا
ابو بكر وعمر ٥ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع عن سعيد ح ٥ وقال لي خليفة
نا محمد بن سواء كهمس بن المنهال قالا نا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وع

ايه

وعثمان

وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فما عليك الا
نبي او صديق او شهيد ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال او صديق او شهيد ٥ حدثنا يحيى بن احمد ثني عمر هو ابن محمد ان
زيدا اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبر
ته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين
قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ٥ حدثنا سليمن بن
حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها
قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس
فوحنا شيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس
فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون
معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ٥ حدثنا يحيى بن فرعة نا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد كان في ما قبلكم من الامم محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر ٥ زاد زكريا بن ابي زايدة عن
سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان
في من كان قبلكم من بني اسرايل رجال يكلمون من غير ان يكونوا
انبياء فان يك في من امتي منهم احد فعمر ٥ حدثنا عبد الله بن يو
سف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها
شاة فطلبها الراعي حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من
لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى

من كان

صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر و
عمر ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا
علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين ٥ حدثني الصلت بن محمد نا اسمعيل بن ابرهيم نا ايوب عن
عن ابن ابي مليكة عن السور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل
يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين كان
ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاه فانما ذاك من من الله تعالى من
به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من
من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك
واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من
عذاب الله قبل ان اراه قال حماد ابن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا ٥ حدثنا يوسف بن
موسى نا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان
النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من
حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت فاذا ابو بكر فبشرته بما قال

ولين كان ص ذاك

كل

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ٥ حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن
بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب ٥ باب مناقب عثمان بن
عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمان ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا و
امرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم
قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن
عفان ٥ قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا
ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
او ركبته فلما دخل عثمان غطاها ٥ حدثني احمد بن شبيب
بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه
الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الص
الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال ايتها المرء قال
مقمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فوجدت اليهم اذ جاء
رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا

هنيهة

تصيبه

بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب الله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب الله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين ثم حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ثم تابعه عبد الله عبد العزيز ثنا حدثنا موسى اسمعيل نا ابو عوانة نا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قال عبد الله ابن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر من شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال ابن عمر اذهب بها الان معك حدثنا مسدد نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال احملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه اربعة حتى اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فلما هو الا ان كبر فسمعته يقو

يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قاتله الله لقد امرت به معروفا فالحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين بشرى الله لك من صحبة سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال ودددت ان ذلك كفاف الا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة و

ثمانين

تسعة

جوفه

وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فاسأل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال وانطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه الخطاب السلام ويستاذنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر ابن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله ابن عمر من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امرته فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوأوا

تبوأوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى
عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
المال وغيظ العدو والا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضا
رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الا
سلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر فقال يستاذن عمر بن
بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
امركم الى ثلاثة فقال الزبير قد جعلت امري الى علي
فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد جعلت امري الى
عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا
آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من
من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق
قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه

راض وحدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطا
ها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة نا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه و
سلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقال هذا علي
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله
بن مسلمة نا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد
فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال
يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه
وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت
له يا ابا عباس كيف قال دخل علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المس

في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد
فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره
فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع نا فسألته عن عثمان حصين عن زائدة أبي
حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان
فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله
بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته
أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلي ذاك يسوءك قال
لا أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني
محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحكم سمعت ابن أخيك يثني علي
أن فاطمة شكت ما تلقاه من أثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة مجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم على مكانها
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما
خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبران أربعا
وثلاثين وتسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا شعبة
عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا
علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي
قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون

يكون للناس جماعة أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى
أن عامة ما يروى عن علي الكذب باب مناقب جعفر بن
أبي طالب رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي
حدثنا أحمد بن أبي بكر نا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون
أكثر أبو هريرة وأنى كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع
بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ
الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمنا ما في بيته حتى إن كان ليخرج
إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن
علي نا يزيد بن هرون نا إسمعيل ابن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان
إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين باب
ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد نا محمد
بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله
بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن
عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا
وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب
مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة
نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر
تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب
صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي

وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال
ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانى والله لا اغير شيئا من صدقات النبي
صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا
عملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم
قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا اخبرني عبد
عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد نا شعبة عن واقد قال سمعت انسا يحدث
عن ابن عمر عن ابي عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته ٭ باب
مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه ٭ وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى
الله عليه وسلم ٭ وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ٭ حدثنا خالد بن مخلد
نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم
قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن
الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم
قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحرث فقال استخلف فقال
عثمان وقالوا فقال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قا
قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن
هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال اسحا
استخلف قال وقيل ذلك له قال نعم الزبير قال اما والله انه كم لتعلمون
انه خيركم ثلاثا ٭ حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة
عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي

حواريا

فهوص

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن
رسول الله صلى الله عليه وقال فا
اغضبها اغضبني حدثنا احمد ابن
ابن سعيد عن ابيه عن عروة عن
عن عائشة رضي الله عنها

حواريا وان حواري الزبير بن العوام ٭ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد
الله انا هشام ابن عن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت
يوم الاحزاب جعلت انا وعمر ابن سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت
يا ابه رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسو
لله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانط
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقا
فقال فداك ابي وامي ٭ حدثنا علي بن حفص نا ابن المبارك انا هشام
بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات العب وانا صغير ٭ باب ذكر طلحة بن عبيد
عبيد الله رضي الله عنه ٭ وقال عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض ٭ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن ابيه عن
ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي
قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حد
حديثهما ٭ حدثنا مسدد نا خالد نا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
قال رايت يد طلحة التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وشلت ٭ ٭ ٭
مناقب باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله
عنه وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ٭ ٭
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد
بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يو
يوم احد ٭ حدثنا مكي بن ابراهيم نا هاشم ابن هاشم عن عامر بن

بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثالث الاسلام ٭ حدثنا ابو ابراهيم
بن موسى قال انا ابن ابي زايدة نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي و
وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام وانا ثلث الاسلام ٭ تابعه ابو اسامة نا هاشم ٭ حدثنا
عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول
اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع
البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن
يصلي ٭ باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص
بن الربيع ٭ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حد
حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت
بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك
انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت
ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني = فاذ
اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله
عند رجل واحد فتركه علي الخطبة ٭ وزاد محمد بن عمرو بن حل
حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ٭ باب
مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم ٭ وقال البجاء عن

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا ٭ حدثنا خالد بن مخلد
نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الن
الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده ٭ حدثنا يحيى بن قزعة نا ابو هيم بن سعد عن الز
الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عا
عليه وسلم شاهد واسامة ابن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر به النبي صلى الله
عليه وسلم واعجبه فاخبر به عايشة ٭ باب ذكر اسا
مة بن زيد رضي الله عنهما ٭ حدثنا قتيبة ابن سعيد نا الليث عن الز
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان
المراة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد ح
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا علي نا سفين قال ذهبت
اسئل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم
يحتمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب
بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ
احد ان يكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرايل كان اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه ولو كا
نت فاطمة سرقت لقطعت يدها ٭ باب حدثني الحسن
بن محمد نا ابو عبادي يحيى ابن عباد نا الماجشون قال انا عبد الله بن د

دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه
في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان
اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطفق ابن
عمر راسه ونفض يديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحبه ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل نا معتمر قال سمعت
ابي نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه و
سلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما ٭
وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن
زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسا
مة لامه وهو رجل من الانصار رفع ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد ٭ قال ابو عبد الله وحدثني سليمن بن قال نا الو
ليد نا عبد الرحمن بن نمير عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد
انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركو
عه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج
بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن ٭ قال وحدثني بعض اصحابي عن
سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب مناقب
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ٭ حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الر
زاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية

مطوية

مطوية لطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها اناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا ٭ حدثنا يحيى بن سليمن نا ابن وهب
عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح ٭ باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما ٭ حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرايل عن المغيرة عن
ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر
لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى
جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر
لي جليسا صالحا فيسر لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس
عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى
فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في ٭ حدثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى
الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى
ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال
اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان
نبيه يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك

من الشيطان يعني ص

أو الوساد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقول والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال هؤلاء حتى كادوا
يستفزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ٥
باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ٥ حدثنا
عمرو بن علي نا عبد الاعلى نا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل
امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ٥ حدثنا
مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم امينا حق
امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة ٥ باب ذكر
مصعب بن عمير ٥ باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما
عنهما ٥ قال نا نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه
وسلم الحسن ٥ حدثنا صدقة نا ابن عيينة نا ابو موسى عن الحسن
الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد و
لعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين ٥ حدثنا مسدد
قال نا المعتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم
اني احبهما فاحبهما او كما قال ٥ حدثني محمد بن الحسين ابن
ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد نا جرير عن محمد عن انس بن
مالك اتى عبيد الله ابن زياد برأس الحسين بن علي فجعل في طست
فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انه كان اشبههم برسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ٥ حدثنا حجاج بن

منهال

انه

قال

منهال نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ٥ حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن و
هو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ٥ حدثني
يحيى معين وصدقة انا محمد بن جعفر عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن
عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته ٥ حدثني ابرهيم بن مو
سى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس ٥ وقال عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله من الحسن
بن علي ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
سمعت ابن ابي نعم سمعت ابن عمر وسأله رجل
عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون
وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله
عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ٥ باب مناقب بلال بن
رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة ٥ حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز ابي سلمة
عن محمد بن المنكدر قال انا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول
ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا ٥ حدثنا ابن نمير عن محمد
بن عبيد نا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني
وعمل الله ٥ باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ٥ حدثنا مسدد
نا عبد الوارث عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه
وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث

وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري

الجهاد

وقال علمه الكتاب حدثنا موسى نا وهيب عن خالد مثله باب
مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا احمد بن واقد نا حماد ابن زيد عن
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله
ففتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابو هيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا
ادري بدا بابي او بمعاذ باب مناقب عبد الله بن م
مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سلم
سليمن قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا
متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال
استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله ابن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي
عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا
فلما دنا قلت ارجو ان يكون قد استجاب لي قال من اين انت
قلت من اهل الكوفة قال اولم يكن فيكم صاحب النعلين

والوساد

والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم
يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قراءة ابن
ام عبد والليل فقرا ان والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الي فما زال هولاء حتى كاد ايوذوني
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه
وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا
بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلاء نا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
امه على النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر معوية بن
ابي سفين رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر نا المعافى عن عثمان
بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة
وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه
صحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم نا نافع ابن عمر
حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معوية
ما اوتر الا بواحدة قال قد اصاب انه فقيه حدثني عمرو بن عباس نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية
قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه
فما رايناه يصليها واعتد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني باب
فضل عايشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم نا شعبة قال ونا عمرو قال انا شعبة عن عمر عمرو بن مرة
عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون و
فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا جعفر عن عبد الله بن عبد الله
الرحمن انه سمع انس بن يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني
محمد بن بشار نا عبد الوهاب ابن عبد المجيد نا ابن عون عن
القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المؤ
منين تقدمين على فرط صدق على رسول الله وعلى ابي بكر حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل
قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب
عمار فقال انى لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن
الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها

عن مرة

استعارت

استعارت من اسماء قلادة فهلكت فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك فانزل رسول الله صلى الله عليه
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة اليه فنزلت آية
التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل امر
قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني
حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسا
يه ويقول اين انا غدا احرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما
كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا
هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة
قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله
ان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريد
تريده عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس
ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك
ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت
له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الو
الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها باب
مناقب الانصار حدثنا وقوله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
اوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جر
جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سما
سماكم الله قال بل كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار
ومشاهدهم ويقبل علي او علي رجل فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا و

له ذلك فاعرض فلما كان في الثالثة صح

سمانا الله عن وجل صح

من الازد اكنتم صح

لعله

أو كذا وكذا ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم و
جرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام ٥ حدثنا ابو الوليد
ابو نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم
فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر
من دمائهم قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا
هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم
وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت واديكم الانصار او شعبهم ٥ باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا
لسلكت في واديهم الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة ٥
اخرى ٥ باب اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والانصار ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعيد
عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد ابن الربيع فقال لعبد
الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي
امرأتان فانظر اعجبهما فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها

فتزوجها

فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه
على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع
الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت قال كم سقت قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب
شك ابراهيم ٥ حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان
انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الا
الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي
امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجها فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن
واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه و
ضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او
نواة فقال اولم ولو بشاة ٥ حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت
المغيرة ابن عبد الرحمن نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت
قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا ٥ باب
حب الانصار ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثا
ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ٥ حدثنا مسلم بن ابو
ابرهيم نا شعبة عن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار ٥ ٥

سوق بني

اليها

وادي

اخاء النبي

تكفونا المؤونة

من الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار انكم احب الناس الي
حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز عن انس قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال احسبه قال من عرس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي ما
قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال نا يهز
بن اسد نا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال
جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي
لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
انكم احب الناس الي ٥ باب اتباع الانصار حدثنا محمد
بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت
الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل
اتباعنا منا فدعا به فنمت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد
٥ حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من
الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع
الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال
شعبة اظنه زيد بن ارقم ٥ باب فضل دور الانصار حد
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل
فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد نا شعبة نا
قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

وقال

ممر

ممثلا ممتثلا

موتين

اسيد

وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى قال ابو
سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار
او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث
وبنو ساعدة ٥ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني عمرو بن ابي عمرو
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم
عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله خير
الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول خيرت دور الانصار فجعلتنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا
من الخيار ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن هشام سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني و
موعدكم الحوض ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن يحيى
بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج منفا الوليد قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع
لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه
سيصيبكم بعدي اثرة ٥ باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم
اصلح الانصار والمهاجرة ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا ابو اياس عن

٥ سعد بن عبادة فقال ابو صح

اثرة

بن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش
عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة ٥ وعن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار ٥ حدثنا آدم
نا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
٥ فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار و
والمهاجرة ٥ حدثني محمد بن عبيد الله نا ابن ابي حازم عن ابيه عن
عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ٥ باب
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥ حدثنا مسدد نا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او نضيف هذا فقال رجل من الا
من الانصار انا يا رسول الله فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبيانه
فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فه
فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها
تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او
عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اغفر للمهاجرين وتجاوز عن مسيئهم ٥

الصبيان

حدثني

حدثني محمد بن يحيى ابو علي نا شاذان اخو عبدان نا ابي قال انا شعبة
بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والا
والعباس اعطانا بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على را
على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥
حدثنا احمد بن يعقوب نا ابن الفضيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على
منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا
كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والنا
س سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥ باب
مناقب سعد بن معاذ ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقو
يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون
ويعجبون من لينها قال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد ابن معاذ خير
او الين ٥ رواه قتادة والزهري سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
٥ حدثنا محمد بن المثنى نا فضيل بن مساور نا ابو عوانة عن ابي عوانة
عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز

نا شعبة قال سمعت ص

ص

اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٥ وعن الاعمش نا ابو صالح عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل لجابر فاتت البراء يقول اهتز العرش
لسعد بن معاذ فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ٥ حدثنا محمد بن
عرعرة نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري انا نازلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه
فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم او خيركم ثم قال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حدث
حكمت بحكم الله او بحكم الملك ٥ باب منقبة اسيد بن
حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما ٥ حدثنا علي بن مسلم نا
ابن حبان نا همام قال انا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى
تفرقا فتفرق النور معهما ٥ وقال معمر عن ثابت عن انس ان
اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اثابت عن انس كان
اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب
مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من
ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل ٥ باب
منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك
انس بن مالك قال ابو اسيد رجلا صالحا ٥ حدثنا اسحق نا عبد الصمد
نا شعبة نا قتادة قال سمعت ٣ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير

عرش الرحمن
٥ مثله صح

خير دور

خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخ
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن
عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير ٥ باب
مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو
من مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله ابن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار نا غند
ر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى ٥ باب مناقب زيد بن ثابت ص
رضي الله عنه ٥ حدثني محمد بن بشار نا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي
كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو
زيد قال احد عمومتي ٥ باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه ع
عنه ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما
كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم محجوب عليه بحجفة له وكان ابو
طلحة رجلا راميا شديدا تكسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل
يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي

المراد بالجمع الحفظ

يصيبك

القد تكسر يومئذ قوسان او ثلاثة

انثرها

بنت ابى بكر وام سلمة وانهما المشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه فى افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانه فى افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابى طلحة اما مرتين واما ثلاثا ۞ باب مناقب عبد الله بن سلام رضى الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبى صلى الله عليه يقول لاحد يمشى على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بنى اسرايل الاية قال لا ادرى قال مالك الاية او فى الحديث حدثنى عبد الله بن محمد نا وهب ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا فى مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته انا حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل اهل الجنة قال والله ما ينبغى لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايتك فى روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله فى الارض واعلاه فى السماء فى اعلاه عروة فقيل لى ارقه فقلت لا استطيع فاتانى منصف فرفع ثيابى من خلفى فرقيت حتى كنت فى اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وانها لفى يدى فقصصتها على النبى صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذاك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام ۞ وقال لى خليفة نا معاذ نا ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف ۞ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه

انتقلان — تفرغان — سليم — فتفرغانه — وذلك — يدوم — اتيت المدينة

اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجئ فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل فى بيت ثم قال انك بارض الربا فيها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا وقد لم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت ۞ باب تزويج النبى صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها حدثنى محمد بن بشار نا عبدة عن هشام عن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اح قال وحدثنى صدقة قال انا عبدة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ۞ حدثنا سعيد ابن عفير نا الليث قال كتب الى هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة للنبى صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجنى لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان لتذبح الشاة فيهدى فى خلايلها منها ما يسعهن ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجنى بعدها بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت فى الجنة من قصب ۞ حدثنى عمرو بن محمد بن حسن نا ابى نا حفص عن ابيه عن هشام عن ابيه عن عايشة ۞ قالت ما غرت على احد من نساء النبى صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة يقطعها اعضاء ثم يبعثها فى صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن فى الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لى منها ولد ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابى اوفى بشر النبى صلى الله عليه

يسعهن — يشبعهن

وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
قتيبة حدثنا سعيد بن محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا
صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد
اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدل الله خيرا منها
باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي حدثنا اسحق الواسطي
نا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير ما منعني عبد الله ما
حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك
ما وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له
ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال
فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس
باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي حدثني اسمعيل بن خليل قال انا سلمة بن رجاء
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المد
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
على اخريهم فاجتلدت اخريهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عبا
عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر

غفر الله لكم قال اتدفوا والله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله
ذكر باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبد الله انا عبيد
الله انا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يعزوا
من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له علينا قال لا اراه الا
بالمعروف باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن
ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى نا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة
سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون
على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو
كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل
وانزل لها الماء من السماء وانبت لها من الارض ثم يذبحونها على غير
غير اسم الله انكار لذلك واعظاما له وقال موسى حدثني سالم
بن عبد الله ولا اعلمه الا عن ابيه ان عمر اتى زيد بن عمرو بن نفيل خرج
الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه عالما من اليهود فسألهم عن دينهم
فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى
تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا
احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما
اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم
يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من
النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من

فسأله عن

فلما رأى

من لعنة الله قال ما افر الامن لعنة ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه
شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حـ
حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا
ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع
يديه قال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم ٨ قال الليث كتب الي هشا
هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد ابن عمرو بن نفيل قا
قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على
دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيكه مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها
ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ٨ باب
بنيان الكعبة ٨ حدثني محمود نا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي ذهب الى صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض
وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره ٨
حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد
قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون
حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير
فبناه ابن الزبير ٨ باب ايام الجاهلية ٨ حدثنا مسدد نا
يحيى قال هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شاء لا يصومه ٨ حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن

عن ابن عباس

اشهدك

معشر

اكفيكها

يقيك

عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور
في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر
وعفا الاثر وحلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها
عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ٨ حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين قال كان عمرو يقول نا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال
جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين وتقول ان هذا
الحديث له شان ٨ حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن بيان عن ابي بشر
عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب
فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي
تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت
قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قو
قريش انت قال انك لسئول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا
الامر الصالح الذي جاء نا الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما اس
استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك
رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس
٨ حدثنا فروة ابن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت
فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح
من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجانا فلما اكثرت قالت
لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح
احمر من ادم فسقط منها فانحطت عليها الحدية وهي تحسبه لحما فاخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امرهم انهم طلبوا في قبلي فبينا هم هو

فبيناهم حول وانا فى كربى اذ اقبلت الحدياة حتى وازت بروستاشم
القته فاخذوه لهم هذا الذى اتهمتمونى به وانا منه برىء حدثنا قتيبة
نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمر وان عبد الر
الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشى بين يدى الجنازة ولا
يقولها ويحيى ويخبر عن عايشة قالت كانت اهل الجاهلية يقومون لها
ويقولون اذا رأوها كنت فى اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو
بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن اسحق عن عمه عمرو بن ميمون
قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس
على ثبير فخالفهم النبى صلى الله عليه وسلم يعنى فاض قبل ان تطلع الشمس
حدثنى اسحق ابن ابرهيم قال قلت لابى اسامة حدثكم يحيى بن المهاب
نا حصين عن عكرمة وكاد ادها قال ملاءة متابعة قال ابن عباس سمعت
ابى يقول فى الجاهلية استفنا كاد ادها قال حدثنا ابو نعيم نا سفين
عن عبد الملك عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شىء ما خلا الله
باطل وكاد امية بن ابى الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل حدثنى
اخى عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن عايشة رضى الله عنها قالت كان لابى بكر غلام
يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما
بشىء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدرى ما هذا فقال ابو
بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان فى الجاهلية وما احسن
الكهانة الا انى خدعته فلقينى فاعطانى بذلك فهذا الذى

اكلت

اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شىء فى بطنه
حدثنا مسدد يا يحيى عبد الله اخبرنا داود عن ابن نمر قال كان اهل
الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور والحبل الحبلة قال قال وحبل الحبلة ان
تنتج الناقة ما فى بطنها ثم تحمل التى تتبعها فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم
عن ذلك حدثنا ابو النضر نا هشيم نا غيلان بن جرير كنا نأتى انس
بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار وكان يقول فعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم
كذا وكذا ما القسامة فى الجاهلية حدثنا ابو معمر نا عبد الو
الوارث نا قطن ابو الهيثم نا ابو يزيد المدنى عن عكرمة عن ابن
عباس قال ان اول قسامة كانت فى الجاهلية لفتيان بنى هاشم كان
رجل من بنى هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق
معه فى ابله فمر رجل ببنى هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال
اغثنى بعقال اشد به عروة جوالقى لا تنفر الابل فاعطاه عقالا
فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا
فقال الذى استأجره ما شان هذا البعير من بين الابل قال ليس له عقال
عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به
رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته
قال هل انت مبلغ عنى رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت
اذا انت شهدت الموسم فنادى يا ال قريش فاذا اجابوك فنادى يا آل
بنى هاشم فان اجابوك فسل عن ابى طالب فاخبره ان فلانا قتلنى فى
عقال ومات المستأجر فلما قدم الذى استأجره اتاه ابو طالب فقال له ما
ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان
اهل ذلك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذى اوصى اليه ان يبلغ عنه واتى الموسم

باب القسامة

استأجر رجلا

لبعير واحد

يبلغ فكتب

يا لصوص يا ل

لم يعقل

فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال
اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرت فلانا ان ابلغك رسالة ان فلانا
قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت
ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت خلف خمسون
من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا
نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل من سهم منهم قد ولد
ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا
تصير عينه حيث تصير الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب
طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل
بعيران هذان بعيران فاقبلهما يمني ولا تصبني يميني حيث تصير الايمان
فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده
ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم
وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام
حدثنا ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الوادي بين الصفا والمروة ستة
انما كان اهل الجاهلية يسقونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شداه
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي يا سفين قال انا مطرف سمعت انا السفر يقول
سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوا ما هو
تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوط
سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد نا هشيم عن حصين عن عمرو بن

يال
يال

ميمون

فقود

ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله يا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس
قال خلا لي من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال
سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد
مناف بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر وهو ابن اربعين
فمكث ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث
بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي نا ابن
سفين نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا
من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر الوجه فقال
لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من
لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المئشار على مفرق راسه فما
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى
سير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب
على غنمه حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله قال قراء النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي
احد الا رفع راسه اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال
هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كفرا بالله حدثني محمد بن
بشار نا عبد الرحمن نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله

قرود

عصبة

ميمون

قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة
بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك
فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله
فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور حدثني
سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد ابن جبير قال امرني عبد الرحمن
بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما امرهما ولا يقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس
فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر واتينا الفواحش فانزل
الله الا من تاب وآمن الآية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل
اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل جوزي جهنم خالدا
فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن
الوليد نا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن
عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل
عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه و
قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق حد
حدثني يحيى بن عروة قلت لعبد الله بن عمرو عن ابي سلمة حدثني

فجزاؤه الخمس

عن عروة ط

عمرو بن

عمرو بن ٥ وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص ٥ وقال
محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص ٥ باب
اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه ٥ حدثني عبد الله بن حماد الآملي
قال حدثني يحيى بن معين نا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن
همام بن قال قال عمار رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ٥ باب اسلام سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه ٥ حدثني اسحق قال انا ابو اسامة نا هاشم
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق قال انا ابو اسا
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه و
لقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام ٥ باب
ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ٥
حدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا مسعود عن مفضل ابن عبد
الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله
عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد
عبد الله انه اذنت بهم شجرة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى
بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله
عليه وسلم اداوة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من
هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني
تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت
ضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم و
والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم
الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم الا يمروا بعظم ولا بروثة الا
وجدوا عليها طعاما ٥ باب اسلام ابي ذر الغفاري رضي

رضي الله عنه ٥ حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن مهدي نا المثنى عن ابي
جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله وسلم قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه
وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يأمر بمكارم اخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل
شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه و
سلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه
علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم لا يراه النبي
صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما
آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام
معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
لترشدنني ففعلت ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت
اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء
فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم معه فسمع قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى
صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي نفسي
بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اص
اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من
غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد

العد

الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه ٥ با
اسلام سعيد بن زيد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقو
يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر
ولو ان احدا ارفض الذي صنعتم بعثمان لكان با
اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما
زلنا عزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني عمر بن محمد قال
فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خايفا اذ
جاءه العاص بن وايل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف
بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك
قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد
ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سالبهم الوادي فقال اين
اين تريدون فقالوا هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر
الناس ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو بن دينار رسمعته
قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج
فقال فصبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا
عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل ٥ حدثنا يحيى بن عمر قال
ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان يطن بينما
عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأه ظني به او ان هذا على دينه
دينه في الجاهلية ولقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له ذلك فقال
ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبر

محقوقا ان ينقض

قال حدثني ابن وهب صم

حلة حبرة

سليمن قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر ان
سالما حدثه عن عبد الله

اخبرتنى قال كنت كاهنهم فى الجاهلية فقال ما اعجب ما جاءت به حد
جيئتك قال بينما انا يوما فى السوق جاءتنى اعرف فيها الفزع فقالت الم
تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم فقلت لا ابرح حتى
اعلم ما وراء هذا الشغب نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فقمت فما اثبتنا ان قيل هذا نبى ۵ حدثنى محمد بن المثنى يحيى نا اسمعيل نا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رأيتنى موثقى عمر على
على الاسلام انا واخته واحد وما اسلم ولوات احدا انقض لما صنعتم به
بعثمان لكان محقوقا ان ينقض ۵ باب انشقاق القمر ۵
حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب نا بشر بن المفضل نا سعيد بن ابى عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما ۵
حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابى معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل ۵ وقال ابو الضحى عن
مسروق عن عبد الله انشق القمر بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن
ابن ابى نجيح مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله ۵ حدثنا عثمان بن صالح
نا بكر بن مضر قال حدثنى جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۵ حدثنا
عمر بن حفص نا ابى نا الاعمش نا ابرهيم عن ابى معمر عن عبد الله قال

انشق

استقبل به
رجلا مسلما

نصيح
لو اختو

انشقاق

انشق القمر ۵ باب هجرة الحبشة ۵ وقالت عائشة قال النبى
صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى
المدينة ۵ فيه عن ابى موسى واسماء عن النبى صلى الله عليه وسلم ۵ حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفى نا هشام قال انا معمر عن الزهرى نا عروة
بن الزبير ان عبيد الله بن عدى بن الخيار اخبره ان المسور ابن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم
خالك عثمان فى اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فى
ما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت
فقلت له ان لى اليك حاجة وهى نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله
منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذى قلت لعثمان وقال لى قد قضيت الذى كان
عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءنى رسول عثمان فقالا لى قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التى ذكرت انفا
فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر
الناس فى شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لى
يا ابن اخى ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن
قد خلص الى من علمه ما خلص الى العذراء فى سترها قال فتشهد عثمان
عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد وهاجرت
الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

اختى

وتابعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله
أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي كان لهم علي قال
بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الو
الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلده
وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده ح وقال يونس وابن أخي الزهري
عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم ح حدثني محمد بن المث
المثنى نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة
ذكرتا كنيسة رأيتها بأرض الحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات فبنوا على
قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم الق
القيمة ح حدثنا الحميدي نا سفين نا إسحق بن سعيد السعيدي عن أم خالد
بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله
صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله عليه وسلم يمسح الا
الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن ح حدثنا يحيى
بن حماد نا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فسلمنا مسلما رجعنا من
عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم
عليك فترد علينا قال إن في الصلوة شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع
أنت قال أرد في نفسي ح حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا بريد بن ع
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه و

وسلم

وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السف
السفينة هجرتان ح باب موت النجاشي ح حدثنا أبو الربيع قالا نا
ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين
مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة ح
حدثنا الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة أن عطاء حدثهم
عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجا
النجاشي فصففنا وراءه في الصف الثاني أو الثالث ح حدثني عبد الله بن أبي
شيبة نا يزيد عن سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا ح
تابعه عبد الصمد ح حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم ح وعن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا ح باب
تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد العزيز بن ع
عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقا
تقاسموا على الكفر ح باب قصة أبي طالب حدثنا مسد
د نا يحيى عن سفين نا عبد الملك نا عبد الله بن الحرث نا العباس
بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك
فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا

عليه صح

أبا هريرة أخبرهما صح

انا الكان في الدرك الاسفل من النار ٥ حدثني محمود ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضر
حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو
ابوجهل فقال اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابوجهل وعبد الله اى امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه
فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي
من احببت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن عبد
الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ٥ حدثنا ابو هيم بن حمزة ثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه دماغه ٥ ٥
باب حديث الاسرى وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمع
سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه ٥ باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك
بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا
في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته

يقول

جبريل

يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال
من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد
ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت
عليه فانطلق بي حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى انا
ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فرد ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاس
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مر
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرا
به فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخا
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل

وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فإذا هارون قال فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي
إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة
المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظا
هران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت
اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين
صلاة في كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قال بخمسين
صلاة في كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم و
إني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فا
رجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فر

فرجعت فو

فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت
بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت أمرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات
كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع
إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن
أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي ٨ حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
٨ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

٨ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ٨
وحدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد
عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قا
ئد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في
الناس منها ٨ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال كان عمرو يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول شهدني خالاي العقبة وقال أبو عبد الله قال ابن عيينة

عيينة احدهما البراء بن مغرور ح وحدثني ابو ابهيم موسى قال انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي ممن اصحاب العقبة ح
وحدثني اسحق بن منصور قال انا يعقوب بن ابرهيم نا ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني ابو ادريس ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا
شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحاب ليلة العقبة
اخبروه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصا
اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من
ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه
قال فبايعته على ذلك ح وحدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا
كان قضاء ذلك الى الله ح باب تزويج النبي صلى الله عليه
وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة ح حدثنا فروة بن ابي المغراء
نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة
فاتتني امي ام رومان وانا لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها
فاتيتها لا ادري ما تريدي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار

فبايعناه

اسحق نا المحاربي عن الليث

وحدثنا

نا الجعفي

الهجرة

فتمزق

واني

وانا لاتهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت
به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه ضحى فاسلمتني اليه وانا يو
يومئذ بنت تسع سنين ح حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ح حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة
قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث
سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم
بنى بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه الى المدينة ح وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ح
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ح حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش قال
سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا
اذا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل على رجليه
شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ح حدثنا

مسدد نا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن و
وقاص سمعت عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال با
بالنية فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما جر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ور
سوله ٥ حدثنى اسحق بن يزيد الدمشقى نا يحيى بن حمزة قال حدثنى ابو
عمرو الاوزاعى عن عبدة بن ابى لبابة عن مجاهد بن جبر المكى ان عبد الله
بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ٥ قال يحيى بن حمزة وحدثنى الاو
زاعى عن عطاء بن ابى رباح قال زرت عايشة رضى الله عنها مع عبيد
بن عمير الليثى فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله ورسوله مخافة ان يفتن عليه اما الا
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية ٥ حدثنى زكريا بن يحيى نا ابن نمير قال هشام فاخبرنى
ابى عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الى ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فانى اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ايان بن يزيد حدثنا هشام عن
ابيه اخبرتنى عايشة ان قوما كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ٥ حدثنا
مطر بن الفضل نا روح نا هشام نا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة يوحى اليه ثم
امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين ٥ حدثنى
مطر بن الفضل نا روح بن عبادة نا زكريا ابن اسحق نا عمرو بن دينار عن
ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة
وتوفى وهو ابن ثلاث وستين ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك
عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعنى ابن حنين عن ابى سعيد الى

الخدرى

الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره
الله بين ان يؤتيه الله من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له و
قال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيو
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك
بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس على فى ص
صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتى لاتخذت ابا بكر
الا خلة الاسلام لا يبقين فى المسجد خوخة الا خوخة ابى بكر ٥ حد
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرنى عروة
بن الزبير ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوى قط
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفى النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المومنون خرج ابو
بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر قال ابو بكر اخرجنى قومى فاريد
ان اسيح فى الارض واعبد ربى قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف
وتعين على نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية فى اشراف قريش فقال لهم ان
ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوايب الحق فلم يكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
فليعبد ربه فى داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك

والى صر
والمومن

نبيه

المعدوم

الدغنة
فى الواضع

المسلمون صر

ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقوا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من
المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة وانا قد خشينا ان له
ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره ففعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال
علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع
الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له
فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين
اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
جر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر و
وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق

السمر

نخاف

فيتقذف عليه نساء

فيه :

السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة
فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي
بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا
فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر
الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فد
خل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر
الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال
ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سف
سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به
على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يب
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيد
لج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي
الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الد
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس حلفا في ال العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار
قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث

النطاق

فمكثا

ورضيفهما

ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ
بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي
وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم انّ اباه اخبره انه سمع سراقة
بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما
انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني رايت انفا اسودة بالساحل
ارى محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم
ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت
في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي
وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فـ
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت
بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب
بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو
بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع
في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم با
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك
قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت

عبار عثان

عليهم

عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا
فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ا
ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني
عروة ان الزبير لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الشمس فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطا
آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا
يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين
حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع
الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صا
صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه ففرق الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الر
الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا ل
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن اسعد زرارة فقال

المظهرة

بيله

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه
مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان
الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل
من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حد
حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه وفاطمة عن
عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ادادا
المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت
فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال
لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك
بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ا
ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته
فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره النبي صلى الله عليه ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك

عليه

هذا البيت

عليه وكان اول مولود في الاسلام يعني بالمدينة من المهاجرين حتا
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها
هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسا
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت اول مولود ولد في
الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه
ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
بن المغيرة الجعفي قال حدثني محمد نا عبد الصمد نا ابي نا عبد العزيز بن
صهيب نا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المد
المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه
وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من ده
هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب
والحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا
هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
نبي الله صلى الله عليه وسلم اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم
فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا ياتي
يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهم بالسلاح فقيل
في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء
نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه اما

ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف
يختوف لهم فعجل ان يضع الذي يختوف لهم فيها فجاء وهو معه فسمع
من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على
بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلا
فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني
سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني
قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في
ما ليس في فجاءوا فدخلوا عليه فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فا
اسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي الله صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث
مرار قال اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا و
ابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى
الله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا
كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن
الخطاب قال كان فرض المهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض
لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته

اليهود فاقبلوا

نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وايل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة نا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
يوم احد فلم نجد ما نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر حدثني يحيى
بن بشر نا روح عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة ابن ابي
موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك
قال قلت لا قال فاني قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا
كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا
راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه و
سلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير
وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت
ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا
برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او
بلغني عنه نا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان سمعت ابن عمر اذا قيل له
هاجر قبل ابيه يغضب قال وقد مت انا وعمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدناه قائلا فوقفنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب
فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت

ومتا من انعت له شحمته فهو يهدي بها

لهنا مالنة

الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى
دخل عليه فبايعه ثم بايعته ٥ حدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلم
مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث
قال اتبع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن
مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا
فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فاتيناها ولها شئ من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه و
سلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت ا
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة ٥
مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت هل
في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها
خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى
برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته ٥
مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت ابا ها يقبل خدها وقال كيف
انت يا بنية ٥ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن نا محمد بن حمير نا ابرهيم
بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحنا والـ
والكتم ٥ وقال رحيم حدثنا الوليد نا الاوزاعي حدثني ابو عقبة
بن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المـ
المدينة وكان امن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى ما

قنا لونها

قنا لونها ٥ حدثنا اصبغ نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عروة بن
الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال
لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر
الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش ٥ وماذا بالقليب قليب
بدر من الشيزى تزن بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من الـ
القينات والشرب الكرام تحيى بالسلامة ام بكر وهل بعد قومي
من سلام يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حيوة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم
فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت قال يا ابا
بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا
الاوزاعي وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري قال حدثني عطاء
بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا ٥ باب مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال
انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن
وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال ٥ حدثني محمد
بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
اول من قدم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس ٥
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اص

تحيتنا السلامة

من اصحاب النبى صلى الله وسلم تقدم النبى صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المد
المدينة فرحوا بشئ فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء
يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقدم حتى قرات سبح اسم
ربك الاعلى فى سور من المفصل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ما
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك وبلال قالت فدخلت عل
ابو بكر عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح فى اهله والموت
ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته
عقيرته ويقول الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولى اذ
اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لى شامة
وطفيل قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فا
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك
لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ حدثنى عبد الله
بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهرى حدثنى عروة ان عبيد الله بن عدى
اخبره دخلت على عثمان ٥ وقال بشر بن شعيب حدثنى ابى عن الزهرى حدثنى
حدثنى عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدى بن الخيار اخبره قال
دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد وهاجرت هجرتين ٥
ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ٥ تابعه اسحق الكلبى حدثنى الز
الزهرى مثله ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب نا مالك
٥ واخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان

وكتبت

عبد الله

عبد الله ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو
بمنى فى آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين
ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واى ارى ان تمهل حتى
تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه و
واشراف الناس وذوى رايهم وقال عمر لاقومن فى اول مقام اقومه
بالمدينة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل يا ابرهيم ابن سعد قال انا ابن ش
شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسايهم
النبى صلى الله وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم فى السكنى
حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فما
فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفى وجعلناه فى اثوابه فد
خل علينا النبى صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب
شهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما
يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادرى بابى انت وامى يا
يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين انى لارجو له
الخير وما ادرى والله وانا رسول الله ما يفعل بى قالت فوالله لا ازكى
احدا بعده قالت فاحزننى ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون
عينا تجرى فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله ٥ حدثنى عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملوهم وقتلت
سروانهم فقدمه لدخولهم الاسلام فى الاسلام ٥ حدثنى محمد بن المثنى حدثنى
غندر نا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها
والنبى صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان

بايعت

نغنيان بما تغازفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر من مزا
مزا الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا
بكر فان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ٥ حدثنا
مسدد نا عبد الوارث وحدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد
قال سمعت ابي يحدث نا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس
بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو
علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة
ليلة ثم ارسل الى ملاء بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال و
وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان
يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء
المسجد فارسل الى ملاء بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه
فيما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه ما اقول لكم نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة
المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر
ويرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه
لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة ٥ باب

اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابراهيم بن حمزة
نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسال السايب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلا
العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر

للمهاجر

تقاذفت ص

الاولى

للمهاجر بعد الصدر ٥ باب حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد
العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عا
عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة ٥ حدثنا
مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله
عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى ٥ تابعه عا
عبد الرزاق عن معمر ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان توفي بمكة ٥ وقال احمد بن موسى وموسى عن ابراهيم
ان تذر ورثتك ٥ باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين

اصحابه ٥ وقال عبد الرحمن اخى النبى صلى الله عليه وسلم بينى وبين
سعد ابن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبى صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وابى الدرداء ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبى صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى فعرض عليه
ان يناصفه اهله فقال عبد الرحمن بارك الله لك فى اهلك دلنى على السو
ق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبى صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعا
وعليه وضر من صفرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الر
عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت
فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبى صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ٥ باب ٥ حدثنى حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
نا حميد نا انس ات عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبى صلى الله عليه
وسلم المدينة فاتاه يسئله عن اشياء فقال انى سائلك عن ثلاث لا
يعلمهن الا نبى ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة
وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرنى بهن جبريل آنفا قال
ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد واما اذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت فسلهم عنى قبل ان يعلموا باسلامى فجاءت اليهود قبل ان يعلموا
نا فقال النبى صلى الله عليه وسلم اى رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا
نا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارا

ومايله

الولد ص

ارأيتم

ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فما عاد عليهم
فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قالوا شرنا ونتقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول
الله نا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شويك
لى دراهم فى السوق تبيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا قال سبحان الله
والله لقد بعتها فى السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال
قدم النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا
بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيدا ابن ارقم فسله
فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين
مرة فقال قدم علينا النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة الى الموسم او الحج ٥ باب ٥ اتيان اليهود النبى صلى الله عليه و
سلم حين قدم المدينة ٥ هاد واصاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هايد
تايب حدثنا مسلم بن ابرهيم نا قرة عن محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لو آمن بى عشرة من اليهود لآمن بى اليهود ٥ ٥
قال احمد او محمد بن عبيد الله الغدانى حدثنا حماد بن اسامة انا ابو
عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابى موسى قال دخل النبى
صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء و
يصومونه فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه
٥ حدثنى زياد بن ايوب نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود تص
يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذى اظفر الله
فيه موسى وبنى اسرايل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله ٥
صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه ٥ حدثنا عبدان نا عبد

مطبع
عابها

عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عيسى الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثني زياد بن ايوب
ناهشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الك
الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه ٦ باب
اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ناابو
معمر قال انا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من
رب الى رب ٦ حدثنا محمد بن يوسف عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان
يقول انا من رام هرمز ٦ حدثني الحسن بن مدرك ناابو يحيى بن حماد قال انا ابو
عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فتره بين عيسى
ومحمد ستمائة سنة ٦ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله وسلم
كتاب المغازي ٦ باب غزوة العشيرة حدثني عبد الله بن محمد
ناوهب ناشعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم عاما من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه
قال سبع عشرة كانت اول قال العشيرة او العشيرة ذكرت لقتادة فقال
العشيرة ٦ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر ٦ حدثنا
احمد بن عثمان ناشريح مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن
معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال

لامية

الفتح والبخ

او العشيرة صح

العشير
العشيرة

لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد
فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم
وزعمتم انكم تنصرونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى
اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك
ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا
سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال
لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي
فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان
يوم بدر استغوا ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان
يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك ما يراك الناس قد تخلفت
وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ
غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان
جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي
قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر ٦ باب
قصة غزوة بدر ٦ واذ انتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤ
منين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منز
لين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ٦ ليقطع طرفا من الذين

كفروا ويكذبتهم فينقلبوا خائبين ٥ وقال وحشي قتل حمزة طعيمة
بن عدي بن الخيار يوم بدر ٥ وقوله تعالى وإذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم الآية ٥ الشوكة الحدة حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال
قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم
يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ٥ باب
قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملا
ئكة مردفين ٥ وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما
النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم ٥ إذ يغشاكم النعاس امنة
منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ٥ إذ يوحي ربك
الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم
بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله فان الله شديد العقاب
٥ حدثنا ابو نعيم نا اسرائيل عن مخارق عن طارق ابن شهاب قال سمعت ابن
مسعود يقول سهدت من المقداد ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه الى
مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما
قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وعن بين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجه
اشرق وجهه وسره ٥ حدثني محمد بن عبد الله ابن حوشب نا عبد الوهاب نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

عدل به

شرق

يعني قوله

يوم بدر

يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد قال
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر ٥ باب ٥ حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله
ابن الحرث يحدث انه عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ٥ باب عدة اصحاب
بدر ٥ حدثنا مسلم ابن ابراهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال ا
استصغرت انا وابن عمر ٥ حدثني محمود نا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين ٥ حدثنا عمر
عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب
محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء ولا والله ما جاوز معه # جازوا
النهر الا مؤمن ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على
عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن
بضعة عشر وثلثمائة ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن سفين عن
ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي اسحق عن
البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن ٥ ٥ ٥
باب ٥ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة
وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم ٥ حدثني عمرو بن خالد الدار
نا زهير نا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل

النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد
لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ٥ باب
قتل ابي جهل ٥ حدثنا ابن نمير نا ابو اسامة نا اسمعيل قال انا قيس
عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد
من رجل قتلتموه ٥ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سليمن التيمي
ان انسا حدثهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد نا
زهير عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ي
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق بن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا
عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل
قتلتموه او رجل قتله قومه ٥ وقال احمد بن يونس انت ابو جهل ٥
حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مس
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا برد فاخذ بلحيته فقال انت
ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه ٥ حدثني ابن ا
المثنى قال انا معاذ ابن معاذ نا سليمن قال انا انس بن مالك نحوه ٥ حد
حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن
ابراهيم عن ابيه عن جده في بدريين حدثني ابني عفرا ٥ حدثني محمد بن
عبد الله الرقاشي نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن
عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصو
مة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قالوا هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة
بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا اسحق بن

قال

ابرهيم

ابراهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة و
هو مولى لبني سدوس نا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان ح
اختصموا في ربهم ٥ حدثني يحيى بن جعفر قال انا وكيع عن سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت
هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم نا هشيم قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت
ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي والوليد بن عتبة ٥ حد
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابراهيم بن يو
سف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع اشهد علي
بدرا قال بارز وظاهر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يو
سف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن قال كانت امية ابن خلف فلما كان يوم بدر رد
فذكر قتله وقتل ابنه قال بلال لا نجوت ان نجا امية ٥ حدثنا عبدان
بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير
ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا ٥ حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام
بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات
بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة قال لي عبد الملك بن

وعبيدة بن الحرث
عتبة ابني ربيعة صح

مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت
نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلوك من
قراع الكتايب ثم ردّه على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الا
الاف واخذه بعضنا ولوددت انى كنت اخذته حدثنا فروة بن ابى
المغراء عن على عن هشام عن ابيه كان سيف الزبير محلى بفضة قا
قال هشام وكان سيف محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله
قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت
كذبتم فقالوا لا تفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه
احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعى فى تلك الضربات
العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله ابن الزبير يومئذ وهو
عشر سنين فحمله على فرس وكابه رجلا حدثنى عبد الله بن محمد انه
سمع روح بن عبادة نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس
بن مالك عن ابى طلحة ان النبى صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا فى طوى من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركى فجعل
يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد

قال

لا ارواح

نفسى

لا ارواح لها فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا و
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدى نا سفين نا عمرو عن
عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قالهم والله كفار
قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال
النار يوم بدر حدثنى عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن ابيه قال ذكر
عند عايشة ان ابن عمر رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب فى قبره ببكاء اهله فقالت وهل رحمه الله انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون قال
وعليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما
اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات
انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من فى القبور يقول حين تبوّأ مقاعدهم
من النار حدثنى عثمان نا عبده عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف
النبى صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال النبى
صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذى كنت اقول لهم هو الحق ثم
قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية باب فضل من شهد
بدرا حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة منى فان يكن فى الجنة اصبر
واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت او جنة
واحدة هى انها جنان واله فى جنة الفردوس حدثنى اسحق بن ابرهيم

شفير

سفة

فيها

جنان صح

† قال انا عبيد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب
بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا
معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او
لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب
والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله و
المومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله
اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد
غفرت لكم فدمعت عيناعمر وقال الله ورسوله اعلم ‡ باب
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو احمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال
† قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم ‡ حدثني محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد الزبيري نا

عبد الرحمن

اكثبوكم

عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي ا
اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ‡ حدثني عمرو بن خالد
نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال ‡ حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن يزيد عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخيل ما
ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر
‡ حدثني يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن
بن عوف انى لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان
فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا
من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهد
هدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من
صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه
فشدا عليه مثل الصقرين ضرباه وهما ابنا عفراء ‡ حدثنا موسى بن
اسمعيل نا ابرهيم انا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد ابن جارية الله
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا وامر عليهم عاصم بن ا
بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فه
فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا

اكثبوكم

اصابهم

ثنا ابرهيم

بالهدة

فاتبعوا

وجدوا تمرا أكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا
آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
الا نقتل احدا فقال عاصم بن ثابت ايها اما فلا انزل في ذمة كافر ثم
قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة
نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا
اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه
وعالجوه فاباه فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا
قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج
بنى لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت
ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لا
لافعل ذلك قالت والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من
ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع
ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشأ يقول فلست
ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات
الاله وان نشا يبارك في اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة
عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم

يبارك على

قتل

قتل صبرا الصلوة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس
من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء من
منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه
شيئا وقال كعب بن مالك ذكر وامارة بن الربيع الغرب وهلال بن امية
الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن
نافع ان ابن عمر ذكر له سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا قد
مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان
يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسئلها عن حديثها وعما قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم
الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما
تعلت من نفاسها تحملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تحملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر
وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين
وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي قال ابو عيسى تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد ابن عبد
عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي محمد بن اياس بن البكير

وترك الجمعة صح

وكان أبوه شهد بدرا أخبره ح باب شهود الملائكة بدرا ح
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة
بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال أفضل المسلمين
أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ح حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد عن يحيى عن معاذ ابن رفاعة بن رافع وكان
رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه
ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
ح حدثنا اسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة يحدث
ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن يحيى ان يزيد بن الهاد أخبره
انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل
هو جبريل ح حدثني ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب ح باب حدثني خليفة نا محمد بن
عبد الله الانصاري نا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك
يترك عقبا وكان بدريا ح حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان أبا سعيد بن مالك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه أهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما أنا بآكله
حتى أسأل فانطلق الى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال
فقال انه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الا
الاضحى بعد ثلاثة أيام ح حدثني عبيد اسمعيل نا أبو أسامة عن هشام بن ح
عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص
وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال

سعيد بعد

أبو ذات

أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه ح فمات قال
هشام فأخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان
الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد
أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها اياه
عمر فأعطاه اياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه
اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل ح حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو ادريس عائذ الله ابن عبد الله ان عبادة بن الصامت و
كان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا يعوني ح
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان أبا حذيفة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت
أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فمن
فمن لم يعلم أبوه كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ح حدثنا علي
نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
وجويريات يضربن بالدف ينددن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى
قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي
هكذا وقولي ما كنت تقولين ح حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام ح
عن معمر عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق

عن ابن شهاب عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عبا
س قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملا
ئكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الا
الارواح حدثنا عبيد الله انا يونس ح ونا احمد بن
صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري قال انا علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افا
ء الله عليه من الخمس يومئذ شارفا فلما اردت ان ابتني بفاطمة
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان
يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في
وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشا
رفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا
انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا حمزة
بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واص
حابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى
السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها
هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حم

حمزة

حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص النبي صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد قال انا ابن عيينة قال انفرد
لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل ابن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطا
ب الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمد
ينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو
بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فا
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك شيئا قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك في
ما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي عن عبد الله
بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما

نفقة الرجل على أهله صدقة ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز
في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة ق
فدخل أبو مسعود عقبة ابن عمرو الأنصاري زيد بن حسن شهد بدرا
فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود
يحدث عن أبيه ٥ حدثنا موسى نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبرهيم عن ع
عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله
صلى الله وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
عليه
قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه
٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود
بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
أحمد هو ابن صالح نا عنبسة نا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن
محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن ع
عتبان ابن قصدقه ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان
أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن
مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
بن أسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال
أخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عمته وكانا شهدا بدرا
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الزارع قلت لسالم ٥

فتكريها

امرت ١

قال ص

فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه ٥ حدثنا آدم نا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد #
الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا ٥ حد
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وا
وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة
قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فو
فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما أهلكتهم ٥ حدثنا أبو النعمان نا جويرية بن حازم عن نافع أن ابن عمر
كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها ٥ حدثني إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب نا أنس بن مالك
أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
أيذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون
منه درهما ٥ حدثني أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن
يزيد عن عبيد الله ابن عدي عن المقداد بن الأسود ٥ وحدثني إسحق نا
يعقوب بن إبراهيم أبي سعد نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عطاء

ولكن

بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
فقال اسلمت لله لاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله فقد قطع احدى يدي ثم
قال ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال ٥ حدثني يعقوب ابو هيثم نا ابن علية نا
سليمن نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما
صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فقال ابو جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها انس قال انت
ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال
وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني ٥ حدثني موسى نا
عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن
عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا
الى اخواننا من الانصار فلقيتا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ٥ حدثنا
اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء
البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعد
هم حدثني اسحق بن منصور نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
محمد ابن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب

انت اباجهل

بالطور

بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي ٥ وعن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو
كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
٥ وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى
يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم تر
تنفع وللناس طباخ ٥ حدثنا الحجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري
نا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة عروة بن الزبير و
سعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت
فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت بئس مسطح
فقلت بئسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكرت حديث الافك
حدثني ابو هيثم بن المنذر نا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
موسى قال نافع قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا اموانا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم ٥ قال ابو عبد الله
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا
وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مايتين
٥ حدثني ابو هيثم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمايتي سهم ٥ باب
وتسمية من سمي من اهل بدر في الجامع ٥ النبي محمد ابن عبد الله الهاشمي صلى الله
عليه وسلم ٥ ابو بكر الصديق القرشي ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم ايامر

يلقبهم
يلقيهم
يلقنهم

قال عبد الله
قال ص

عروة

بن البكير ه بلال بن رباح مولى ابى بكر القرشى ه حمزة ابن عبد المطلب
الهاشمى ه حاطب بن ابى بلتعة حليف لقريش ه ابو حذيفة بن عمه بن
ربيعة القرشى حارثة بن الربيع الانصارى قتل يوم بدر وهو حارثة
بن سراقة كان فى النظارة الانصارى ه خنيس بن حذافة السهمى
ه رفاعة بن رافع الانصارى ه رفاعة بن عبيد المنذر ابو لبابة الانصارى
ه الزبير بن العوام القرشى زيد بن سهل ابو طلحة الانصارى ه سعد بن
مالك الزهرى ه سعد بن خولة القرشى ه سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل القرشى ه سهل بن حنيف الانصارى ه ظهير بن رافع الانصارى
ه واخوه ه عبد الله بن مسعود الهذلى ه عتبة بن مسعود الهذلى
اخوه ه عبد الرحمن بن عوف الزهرى ه عبيدة بن الحرث القرشى ه عبادة
ابن الصامت الانصارى ه عمرو بن عوف حليف بنى عامر بن لؤى ه عقبة بن
عمرو الانصارى ه عامر بن ربيعة العنزى ه عاصم بن ثابت الانصارى
ه عويم بن ساعدة الانصارى ه عتبان بن مالك الانصارى ه قدامة
بن مظعون ه قتادة بن النعمان الانصارى ه معاذ بن عمرو بن الجموح
ه معوذ ابن عفراء واخوه ه مالك بن ربيعة ه ابو اسيد الانصارى ه
مسطح بن اثاثة ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف ه مقداد بن عمر
عمرو الكندى حليف بنى زهرة ه هلال بن امية الانصارى ه ه

مقدام

باب حديث بنى النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فى دية الرجلين وما اراد وا من الغدر برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الزهرى عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من و
وقعة بدر قبل احد ه وقول الله تعالى هو الذى اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن اسحق بعد
بئر معونة واحد ه حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق قال

انا ابن

انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بنى النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى
حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بنى حارثة وكل يهود المدينة ه حدثنى الحسن بن مدرك نا يحيى
بن حماد نا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة النضير ه تابعه هشيم عن ابى بشر ه حدثنا
عبد الله بن ابى الاسود نا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان
الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم ه حدثنا ادم نا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ه
حدثنى اسحق قال انا حبان قال انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثا
ثابت وهان على سراة بنى لؤى حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه
ابو سفيان بن الحرث اداما الله ذلك من صنيع وحرق فى نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منها بنزه وتعلم اى ارضينا تضير حدثنا ابو الم
اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى مالك بن اوس بن الحدثان النصر
النضرى ان عمر بن الخطاب رضى الله دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك
فى عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادن
فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك فى عباس وعلى يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بينى وبين هذا وهما

ما نقلناه

نضير

نضير

بنو

يهود بالمدينة

ه ابن

يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستبّ علي وعباس
قال الزهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال
عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم من هذا الفيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
حينئذ وفاقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين
من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله
يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما و
كلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا

بدا الى ان

سنة

وقال

فيه

بدا الى ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما
ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمساني مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الـ
الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا
هذا الحديث عروة بن الزبير قال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان
الى ابي بكر يسئلنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقو
يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في
هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت
فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا فغلبه عليها ثم كان
بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله ص
ما صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام قال انا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل
آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصل من قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي
بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله

فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأتيته
فجئت أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا
صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه
قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير
شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو غير
مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسق أو وسقان فقال
أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم أرهنوني قالوا أي شيء تريد قال أرهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فأرهنوني
أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق
أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين السلاح فواعده
أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم
إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما
هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت إني لأسمع صوتا كأن
كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة
إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة
معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو
جاء معه برجلين وقال غير عمرو وأبو عبس بن جبر والحرث بن
أوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال إذا ما جاء
فإني قائل فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه
بوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه
ريح المسك فقال ما رأيتك كاليوم ريحا أطيبه وقال غير عمرو
قال عندي أعطر نساء العرب وأجمل العرب فقال أتأذن لي أن
أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن

ونسقا أو وسقين

إلينا

بشمه فاشمه

أتأذن

أتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فلم فاقتلوه فقتلوه
ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ما ــــ قتل أبي رافع
عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في
حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بقلعة كعب بن الأشرف حدثني
إسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا ابن إدريس نا زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن
موسى نا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر
فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان له بأرض الحجاز فلما دنوا منه
وقد غربت الشمس وراح الناس بسوحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا
مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه كناسه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل
فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فلما دخل الناس أغلق الباب
ثم علق الأغاليق على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت
الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل
سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت
إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت
فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه
ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من
البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا

أغنيت

يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال
فاضربه اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ
في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى
حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست حتى على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل
الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فما
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
فبسطت رجلي فمسحها فكان ما لم اشكها قط حدثنا احمد
بن عثمان نا شريح هو ابن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق قال البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله
بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فما
فتلطفت ان ادخل الحصن فقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه
يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي
حاجة ثم نادى صاحب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه
فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا
عند ابي رافع وتحدثوا حتى كان ساعة من الليل ثم رجعوا
الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت
قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بنا القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها

ظبة

ب الباب ص

ذهب

عليهم

عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاسلم فاذا البيت
مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال
من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا ثم
جئتك كاني اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال +
اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
اليه ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله فاذا هو مستلق
على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه
فانخلعت رجلي فعصبتها ثم ايتيت اصحابي اجل فقلت انطلقوا فو
فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت
امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته ك باب غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت من
اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ك وقوله جل ذ
ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
ك ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداو
نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ك ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الله
الصابرين ك ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
رايتموه وانتم تنظرون ك وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسو
نهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم

عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية ٥ حدثنا ابو هيثم بن
موسى قال انا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه
اداة الحرب ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا زكريا بن عدي قال
انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي عقبة
بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لاانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه
وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا
وان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى
رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي
النبي صلى الله عليه وسلم الا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرفت
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم
محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا يا محمد
تجيبوه قال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو
كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا
عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال

النبي

يشددن
يشتددن

صرف الله

النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل ٥ قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولا لكم
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم
لم آمر بها ولم تسؤني ٥ اخبرني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو
عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء ٥ حدثنا
عبدان انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه قال وقتل حمزة وهو
خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما
اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكى
حتى ترك الطعام ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابر
جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارأيت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل
حتى قتل ٥ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن
عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه
خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه وما
واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ اخبرنا حسان بن حسان بن حسان

وتجدون

او ذهب

نا محمد بن طلحة نا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت فقال
عن اول قتال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه
ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه بض
بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من سورة الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي ابن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة ٥ ما اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان يفشلا بني سلمة وبني حارثة

أفعل أصنع

ببنانه

وما احب

وما احببت انها لم تنزل والله يقول والله وليهما ٥ حدثنا قتيبة
قال نا سفين انا عمرو وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا بكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد
وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية
خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت ٥
حدثني احمد بن ابي سريج قال انا عبد الله بن موسى نا شيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم
احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم +
اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع
الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم ينقص تمرة واحدة ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده ٥ عن سعد
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا مروان بن معوية نا هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا ابن ابي وقاص يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه حدثنا ص

نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد قال ارم
فداك ابي وامي حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى سعيد قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول ص ص

قتيبة نا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك
ابي وامي وهو يقاتل ح وحدثنا ابو نعيم نا مسعر عن سعد عن ابن
شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع
ابويه لاحد غير سعد ح وحدثنا يسرة بن صفوان يا ابو هيم عن ابيه عن
عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك
ابي وامي ح وحدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه زعم ابو
عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ح وحدثنا عبيد الله
بن ابي الاسود نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف السائب بن يزيد
قال صحبت عبد الرحمن ابن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد ح وحدثني عبد الله بن ابي شيبة نا وكيع عن اسمعيل عن
عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ح وحدثنا ابو معمر نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وعليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان

القرب على

القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنهما ثم
تجيآن فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما
مرتين واما ثلاثا ح وحدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم
هي واخراهم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي
ابي قالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه وقال حذيفة يغفر الله لكم
قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله ح بصرت
علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت
واحد ح باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم
ان الله غفور حليم ح حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمان ابن موهب
قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا
هؤلاء قريش قال فمن الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء
افتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم
انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال
ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم
احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ح
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد ببطن مكة
اعز من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان

وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده وقال
فهذه لعثمان اذهب بها الآن معك ٥ باب قول الله تعالى
اذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون
تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت ٥ حدثني عمرو بن خالد نا زهير
نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ٥ باب ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير
غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله
لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر
شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ٥ وقال لي خليفة نا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت
ممن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي من مرارات
يسقط واخذه ويسقط وآخذه ٥ باب ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ٥ قال حميد وثابت عن
انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
قال انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر

يقول

يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فانزل الله ليس من الامر شيء وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن
عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان ابن
امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء
الى قوله فانهم ظالمون ٥ باب ذكر ام سليط ٥ حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة ابن ابي
مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط
هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام
كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها تزفر لنا القرب
يوم احد ٥ باب قتل حمزة ٥ حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله
نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن
الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت
مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لعبيد الله هل لك في
وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسا
لنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه خيمة قال فجئنا حتى
وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر ببعض
عمامته فما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي
اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار
تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلما
انظر الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا

نظرت

بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لمولاه جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج النا
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع
الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة الد
البظور اتحاد الله ورسوله ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وك
وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته
ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع النا
س رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى
الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا
يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال آنت قتلت حمزة قلت قد كان
من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان
من امره ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل
اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار انه سمع عبد الله
بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد
الاسود ٦ باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح
يوم احد ٦ حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم

ثندوته

فعلوا

في سبيل الله عن رجل

فعلوا نبيه بشج الرباعية اشتد غضب الله على رجل يقتله رسو
رسول الله ٦ حدثني مخلد بن مالك نا يحيى بن سعيد الاموي نا ابن جر
جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غ
غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله عز
وجل واشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله ٦ باب
٦ حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن
سعد وهو يسئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني
لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة بنت رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء
بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة
اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم و
كسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على
راسه ٦ حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج عن عمرو بن دينار
دينار عن عكرمة عن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد
على غضب الله على من ادمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦ باب
الذين استجابوا لله والرسول ٦ حدثنا محمد نا ابو معوية عن هشام
عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال
من ينتدب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قالت كان فيهم
ابو بكر والزبير ٦ باب من قتل من المسلمين يوم احد ٦

منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان والنضر بن أنس ومصعب بن عمير ٦
حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم
حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة
وحدثنا انس ابن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر
معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة ١١
الكذاب ٦ حدثنا قتيبة بن سعيد ٦ الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ٦ وقال
ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه قال فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينهه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تبكه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ٦ حدثني
محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو
ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير
فاذا هم المؤمنون يوم احد ٦ حدثنا احمد بن يونس نا وهيب
نبتغي وجه الله زهيرنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله تعالى فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم يأكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا
نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي رجلاه
خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٦ باب احد يحبنا ٦ قال
عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٦ حدثني نصر بن علي
قال اخبرني قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة
واني حرمت ما بين لابتيها ٦ حدثني عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها ٦ باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر
معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه ٦
قال ابن اسحق حدثني عاصم بن عمر انها بعد احد ٦ حدثنا ابرهيم
بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان
الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان

فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه
فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فقبفوا
اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء
القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا
نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل فى ذمة كافر اللهم +
اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر بالنبل و
بقى خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم
العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى معهما هذا اول الغدر فابى ان
يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو
بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم
بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت ففغفلت عن صبى لى فدرج
اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف
ذلك منى وفى يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
لقد رايته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه
لموثق فى الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعونى اصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا
ان تروا ان ما بى جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم عددا احصهم عددا ثم قال وما ابالى
حين اقتل مسلما على اى شق كان لله مصرعى وذلك فى ذات

افرموهم

اتحسبين

الاله و

الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه
عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشىء
من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا منه على شىء حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو
سمع جابرا يقول الذى قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس بعث النبى صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بنى سليم
رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون فى حاجة للنبى صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا فى صلوة الغداة وذلك
بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجلا انسا عن السمع
عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا عند فراغ
من القراءة حدثنا مسلم نا هشام قال انا قتادة عن انس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بنى
العرب حدثنى عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبنى لحيان استمدوا رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا
نسميهم القراء فى زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبى صلى الله عل
يه وسلم ففقت شهرا يدعو فى الصبح على احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبنى لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا
بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا وعن قتادة عن

عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان ح وزاد خليفة حدثنا ابن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه كتابا نحوه ح وحدثنا موسى اسمعيل نا همام عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قالا كونا قريبا حتى ايتيهم فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني انتيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على قتلتهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله ح وحدثني حبان قال انا عبد الله قال انا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب

الكعبة

الكعبة ح وحدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع في ان يوذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما فهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكان لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة ببئر معونة ح وعن ابي اسامة قال قال هشام ابن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا وقت اشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا ح

حدثني محمد قال انا عبد الله قال انا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن
انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على ر
رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ٦ حدثنا يحيى
بن بكير نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ما
مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه ببئر
ببئر معونة ثلاثين صباحا حتى يدعو على رعل وذكوان و
عصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قرانا ثم
نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٦ حد
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم الاحول قال سالت
انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل
الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت
بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى
ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
قبلهم فظهر هولاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يد
يدعو عليهم ٦ كمل بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
محمد واله وصحبه وسلم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

٦ قال موسى بن عقبة كانت قال شتوا سنة اربع ٦ حدثنا يعقوب
بن ابرهيم نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم
يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ٦ حدثنا

قتيبة

قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل
التراب على اكتادنا فقال الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا
عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ٦ حدثنا
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد سمعت
انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المها
المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ٦
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ا
ابدا ٦ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة و
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار وا
المهاجرة قال ويوتون بملء كف من الشعير فيصنع لهم باها
باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق
ولها ريح منتن ٦ حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن عن
ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق احفر فعرضت كدية =
شديدة فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية ع
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فه
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت

كفي — كفين

ليال اصح

فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك
صبر عندك فعندك شيء قالت شعير وعناق فذبحت العناق وهي
طحنت الشعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم
لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له
قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
اني فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته
قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل
يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويحمر البرمة والتنور اذا اخذ منه
ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى
شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم قال انا حنظلة بن ابي سفين قال
قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق
رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل
عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق

ان

ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت
بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم تمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فما
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة نا عبدة
عن هشام عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن
اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت ذاك يوم الخندق حدثنا
حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى غمر بطنه
او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد
بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور حدثني احمد ابن عثمان نا شريح بن مسلمة قال حدثني
ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني التراب الغبار جلدة
بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة
رواحة وهو ينقل التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا

عجيننا حتى
فبسق فبسق
تنزلوها
لاكلوا
اغمر
اغبر

ولا تصدقنا ولا صلينا ٥ فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا ٥ وان ارادوا فتنة ابينا ٥ قال ثم يمد صوته بآخرها ٥ حدثنا عبدة بن عبد الله ٥ عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته الخندق حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ٥ عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر دخلت على حفصة ونسوتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق الجميع وتسفك الدم يحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت ٥ قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق نا روح نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا

رغبو

ونسواتها

ينتظرونك

بهم

اجلى

عن صلوة

عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ٥ حدثنا الملك بن ابرهيم نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غابت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده ٥ حدثني محمد قال اخبرني الفزاري قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة بيداء فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله

وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت

مرات

وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة
قريظة ومحاصرته اياهم ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابن
نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما رجع النبي صلى الله
عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعنا اخرج اليهم قال فالى اين فا
قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم ٥ حدثنا موسى نا جويرية بن حازم عن حميد بن هلال عن انس
قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ٥ حدثني ابن ابي
ابي الاسود قال نا معتمر وحدثني خليفة نا معتمر قال سمعت ابي
عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه
وسلم فاسئله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب
في عنقي تقول كلا والله الذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعط
اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا
وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او

كما

كما قال ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت
ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على
حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى
حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني
زكريا بن يحيى نا عبد الله ابن نمير نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال
له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فا
فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني فيهم
ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب
قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي
المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة

حيركم

احكم ص

ليلته

ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا اسعد بقذ واجوحه دما فقمات منها حدثنا الحجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي قلت بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان اهجر المشركين فان جبريل معك با ـــــ غزوة ذات الرقاع ه وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى ابن كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد ه وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة ه وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف ه وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد ه حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا

نعصب

نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه ه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع يعني صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ه قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف ه تابعه الليث عن هشام عن زيد ابن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار ه حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقوم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك ه فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ه حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني

نعصب

محمد بن عبد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني
صالح بن حوات عن سهل حدثه قوله ح وحدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوة مع رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا
لهم ح وحدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام اصحابهم فجاءوا اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم بهم
ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
ح وحدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحد
ثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد ابي عتيق عن ابن
سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس في
في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيئناه فاذا عنده اعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اختوط سيفي وانا نايم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال

كنا

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة
ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني
تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم
تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي
صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان ح وقال مسدد عن ابي عوانة
عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقال فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل
فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غز
غزوة نجد صلوة الخوف واتما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ايام خيبر ح باب غزوة بني المصطلق من خزاعة ح
وهي غزوة المريسيع ح قال ابن اسحق وذلك سنة ست ح وقال مو
سى بن عقبة سنة اربع ح وقال النعمن ابن راشد عن الزهري كان
حديث الافك في غزوة المريسيع ح حدثنا قتيبة بن سعيد قال
انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا
سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاه
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا
العزبة واحببنا فاردنا ان نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا
تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة

٥ حدثنا محمود نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن جابر
بن عبد الله قال قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاة فنزل
تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس
في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال
ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم
على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه
ثم قعد فهو ذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ باب غزوة انمار حدثنا
آدم نا ابن ابي ذئب نا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
٥ باب حديث الافك والافك بمنزلة النجس النجس
تقول افكهم وافكهم فحسن من قال افكهم يقول صرفهم
صرفهم عن الايمان ومن قال افكهم بالكسر يعني كذبهم
كذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من
صرفه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا و
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحد
لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل

فهاهو

يقال افكهم وافكهم

منهم

منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه و حملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا و وجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيها داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما يكلمني ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته

فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى
اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك
من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره و
يسمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا
الا حسان بن ثابت ومسطح ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في نا-
س آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله
تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة
كانت تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يري-
بني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي
ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا
ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي
رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح ابن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام

مسطح

مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت
وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي واريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ف
فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها
ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين ا-
ستلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة ا
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضو
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق
ما رايت عليها امرا اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله ابن ابي على
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني

اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن
معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام
حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد ابن عبادة وهو سيد الخز
رج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من
رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فما
قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي
فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امرأة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على
ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل في ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا
شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئيك الله وان كنت

ألممت

سعد

الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
ثم تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال اني والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما
اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
اني بريئة لا تصدقوني وان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه
بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو
هو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد برأك قالت فقالت
فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا

ولكني
ولكن

وهو يضحك

فاني واني

الا تحبون ان يغفر الله لكم قالت واما الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر
الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا يأتل
اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصد
الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الله
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة
وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط
ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله ابن محمد
محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه قال انا معمر عن الز
الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان في
من قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر ابن عبد الرحمن بن الحرث ان
عايشة قالت لهما كان على مسلما في شانها حدثنا موسى
بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق
ابن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا

تحبة منكم ص

انزل

انا قاعدة ا

انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت ففعل الله
بفلان وفعل فقالت ام رومان ومالك قالت ابني في من حدث
الحديث قالت وماذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان
هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في
حديث تحدث به قالت نعم فقالت عايشة والله لئن
حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تغفرون لي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت
وانصرف فلم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك ٥ حدثني يحيى نا وكيع عن نا
فع ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة كانت تقرا
اذ تلقونه بالسنتكم تقول الولق الكذب قال ابن ابي مل
مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فا
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين ٥ وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما
عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني
بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي

الى الضحى عن مسروق قال دخلت على عايشة وعندها حسان بن ثابت
ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال حصان رزان لا
تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٥ فقالت له عايشة لكنك
لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل
عليك وقد قال الله تعالى والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم ٥
فقالت واى عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب غزوة الحديبية و
وقول الله تعالى لقد رضى الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
٥ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن ابن بلال قال حدثنى صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى
† لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون
ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله تعالى اصبح من
عبادى مومن بى وكافر فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله
وبفضل الله فهو مومن بى كافر بالكوكب واما
من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر
بى حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن فى ذى ال
ذى القعدة الا التى كانت مع حجته عمرة من الحديبية فى ذى
ذى القعدة وعمرة من العام المقبل فى ذى القعدة وعمرة من الجعرا
نة حيث قسم غنايم حنين فى ذى القعدة وعمرة مع حجته ٥ حدثنا
سعد بن الربيع نا على بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة
ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عام الحديبية

صلوة الصبح

الجعرانة

فاحرم

فاحرم اصحابه ولم احرم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح
مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ماية والحديبية بير فنز
فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه
وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ودعا باناء من ماء فتوضا ثم
مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصد
اصدرتنا ما شيئنا نحن وركابنا ٥ حدثنى فضل بن يعقوب نا
الحسن بن محمد بن اعين ابو على الحرانى نا زهير نا ابو اسحق قال انبا
انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع النبى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية الفا واربع ماية او اكثر فنزلوا على بير فنزحو
ها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها
ثم قال ايتونى بدلو من مايها فاتى به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ٥ حدثنا يوسف
بن عيسى نا ابن فضيل نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامكم قالوا يا
رسول الله ليس عندنا ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما فى ركوتك
قال فوضع النبى صلى الله عليه وسلم يده فى الركوة فجعل الماء يثور
يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا ماية الف
لكفانا كنا خمس عشرة ماية ٥ حدثنا الصلت بن محمد نا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بلغنى ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة

وركابنا

مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ٦
تابعه أبو داود وناقوة عن قتادة بايعه محذر بشارا
بودا ود ياثمه حدثنا علي ناسفين قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية أنتم خير أهل الارض وكنا الفا وأربع مائة
ولو كنت أبصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة ٦ تابعه
الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا وأربع مائة وقال عبيد
الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله
بن أبي أوفى كان أصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت
أسلم ثمن المهاجرين ٦ تابعه محمد بن بشار ٦ حدثنا ابرهيم بن
موسى قال نا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الأسلمي
يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول و
وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا ٦ حدثنا
علي بن عبد الله بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي
وأشعره وأحرم منها لا أحصيكم سمعته من سفين حتى سمعته
يقول لا أحفظ من الزهري الا شعار والتقليد فلا أدري يعني
موضع الاشعار والتقليد أو الحديث كله ٦ حدثنا الحسن
بن حلف نا اسحق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط

على وجهه

على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم يحلون
بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين
أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام ٦ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امرأة
شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
الغفاري شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها
معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وشيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتادي فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤ
المؤمنين أكثرت لها فقال عمر ثكلتك أمك والله اني لأرى
أباها وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه أصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه ٦ حدثني محمد بن رافع نا شبابة بن سوار
أبو عمرو الفزاري نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه
قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها ٦ قال محمود ثم
أنسيتها بعد ٦ حدثنا محمود يا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن
عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينبيتن

الملهى

بيعة الرضوان فاتيته سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد
حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر
عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها و
علمتموها فانتم اعلم ٥ حدثنا موسى نا ابو عوانة نا طار
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت
الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا ٥ حدثنا قبيصة
نا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقال اخبرني ابي وكان ممن شهدها ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس
نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من
اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصد
بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى ٥ حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن عمرو بن يحي
يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن ح
حنظلة الناس قتل له على الموت قال ابايع على ذلك احدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد الحديبية حدثنا يحيى
بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي نا اياس بن سلمة بن الاكوع
قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
نستظل به حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ٥ حدثني احمد بن عثمان بن حكيم

انسيناها

نا محمد بن

نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن قال لقيت البراء
بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبا
يعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده
٥ حدثنا اسحق نا يحيى بن صالح نا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن
ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة ٥ حدثني احمد بن اسحق نا عثمان بن عمر قال
انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤ
منين والمومنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت
بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك
فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
نا ابو عامر نا اسرائيل عن مجزاة بن ذاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن
شهد الشجرة قال اتى لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منا
دي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة
اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل
تحت ركبته وسادة ٥ حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن
شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن و
كان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه اتوا بسويق فلاكوه ٥ تابعه معاذ عن شعبة ٥ حد
حدثني محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان عن شعبة عن ابي حمرة
قال نشالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله

القدور

واذا صح

فلا تؤتى من آخره ٥ حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب له
ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون
قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قاسقين سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه ونسي
وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن
الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد
الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها الناس علي
اترون اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا

الاشطاط

عامدا لهذا

عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له
فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ٥ حدثني اسحق
اسحق قال انا يعقوب حدثني ابن اخي بن شهاب عن عمه اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحد
الحديبية ما اخبر فعروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم سهيل ابن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة
وكان في ما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه والى
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره
المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقا
ضي رسول الله عليه وسلم الا على ذلك فكره كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سه
سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه
وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها
يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله
تعالى في المؤمنات ما انزل ٥ قال ابن شهاب واخبرني عروة بن ال
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه
الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال
بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين

وامتعضوا

ثم ص

الذين آمنوا ص

ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره
بطوله ٭ حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج
معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ٭ حدثنا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان
حيل بيني وبينه لافعلن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين
حالت كفار قريش بينه وتلى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ٭ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن
نافع ان عبيد الله ابن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله اخبراه
انهما كلما عبد الله بن عمر ٭ وحدثنا موسى بن اسمعيل نا حو
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني
اخاف الا نصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر صلى الله عليه وسلم هديا ٭ وحلق
وقصر اصحابه ٭ وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني
وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من ذي الحليفة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا ٭ حدثني شجاع ابن الوليد سمع النضر بن محمد
نا عكرمة عن نافع قال انا الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل
عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى
فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه

١ عبد الله

عبد الله بن عمر ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فاتا
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي
يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر ٭ وقال هشام بن عمار
نا الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر
ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في
ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد
عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ٭ حدثنا ابن
نمير نا يملى نا اسمعيل سمعت عبد الله ابن ابي اوفى كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة
لا يصيبه احد بسهم ٭ حدثنا الحسن بن اسحق نا محمد بن سابق يا
مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما
قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما
وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر
نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما
ما ندري كيف نأتيه ٭ قال البخاري الخصم المرادة ٭ حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحد
الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك

اسهلت خصما

قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام او اطعم ستة مساكين او
انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بأي هذا بدأ ثم حدثني
محمد بن هشام ابو عبد الله نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن
عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشر
كون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي
فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوامك راسك قلت نعم
قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ثم باب قصة
عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان نفرا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا
نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المد
ينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه و
سلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم و
قطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث
على الصدقة وينهى عن المثلة ثم قال شعبة وابان وحماد
عن قتادة من عرينة قال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة
عن انس قدم نفر من عكل ثم حدثني محمد بن عبد الرحيم

نا

حفص بن عمر ابو عمر الحوضي نا حماد بن زيد نا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز ابن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة ثم باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ثم قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة ثم باب غزوة خيبر ثم حدثنا عبد الله بن

ثلث صرخات ص

بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد
بن النعمن اخبره خرج مع النبى صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء وهى من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا با
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة ناحاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لو
لا انت ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء
لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا ٥ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبى الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى
اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها فلما امسى الناس مسا
مساء اليوم الذى فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اى شئ توقدون قالوا على
لحم قال على اى لحم قالوا على لحم الحمر الانسية قال النبى صلى الله عليه
وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودى ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدى قال مالك قلت له فداك

القينا

والقين سكينة علينا

اعولوا

هريقوها

هدياحف عليهم

قلت

قلت اى وامى زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبى صلى الله عليه
وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجا
هد مجاهد قل عربى مشى بها مثله ٥ حدثنا قتيبة ناحاتم
قال نشاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان
اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهم
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبى صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا انزلنا
انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا ابن عيينة نا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحى فلما ابصروا النبى
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبى صلى
صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا انزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر
فانها رجس ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ايوب عن محمد
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر منادى فنادى فى الناس
ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفيت القدور
وانها لتفور باللحم ٥ حدثنا سليمان بن حرب ناحماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا انزلنا بساحة قوم فساء

يقروبهم صح

لجاهد محاهد

ينهيانكم

فساء صباح المنذرين فخرجوا يتسعون في السكك فقتل النبي صلى الله
عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له ح حد
ثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا
يقول سبي النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها فاعتقها وتزوجها
ح حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد السا
عدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى
عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل اجزا منا اليوم
احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان

الرجل

الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
ح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض
الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا
فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر ح تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن
شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ح وقال ابن
المبارك عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ح تابعه صالح عن الزه
الزهري ح وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ح قال الزهري واخبرني عبيد الله ابن عبد الله
ابن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا موسى ا
اسمعيل نا عبد الواحد عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا او قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالله
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا

واقه

حنينا

ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف د
دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا
قوة الا بالله فقال عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا
ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله
فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا الملي بن ابو
ابراهيم نا يزيد ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم
خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله فنفث فيه
ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله
بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة الا
اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزاء احدهم ما اجزاء
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايتنا من اهل الجنة ان كان
هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي فاز يادين الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة نا

ولا فاتحة

حاتم

حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي
صلى الله عليه في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم فلحق فلما كانت الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية
غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله ها
عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم
يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا
عبد الغفار بن داود نا يعقوب بن عبد الرحمن وحدثني احمد بن
عيسى نا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن
عمر ومولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم له
لنفسه فخرج بها حتى بلغ سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله

رسلك

صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من
حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس ابن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر
ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت من ضرب عليها الحجاب
٥ حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي
كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى
عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها
من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان يحجبها فهو
فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الو
الوليد نا شعبة ٥ وحدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصر حصن
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ٥ حدثني عبيد بن ا
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر

عن اكل الثوم

عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو
عن نافع وحده وعن سالم لحوم الحمر الاهلية حدثنا يحيى بن قزعة
نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد ابن علي عن
ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الاهلية
٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله نا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا عبيد
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد
بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل
٥ حدثنا سعيد بن سليمن نا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي
اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فلما القدور لتغلي قال وبعضها
نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من
لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه
انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة
لانها كانت تاكل العذرة ٥ حدثنا حجاج بن منهال
نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ٥ حدثني
اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن
ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر

وهريقوها

اكفئوا

وقد نصبوا القدور فكفئوا القدور ٥ حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة قال انا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد ٥ حدثني محمد بن ابي الحسين نا عمر بن حفص نا ابي عن عاصم عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية ٥ حدثنا الحسن بن اسحق نا محمد بن سابق نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ٥ حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي بردة موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر اسورهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا

كفوا

الى

الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وقد كان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي في من هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وسأذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واسئله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستفيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون

بالليل اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا
بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم انا
اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم ٥ حدثني اسحق ابو هيثم سمع حفص
بن عياث نا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قد
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم
يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ٥ حدثني عبد الله ابن محمد نا
معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني سالم مولى
ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له
مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان
من نار ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده
لولا ان انزك آخر الناس جبانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني انزكها خزانة لهم يقتسمونها ٥ حدثني محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين

واعرف منازلهم من

٥ الشهادة

ما فتحت

الفال

شورا وان

الفيف

ضان

ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه و
سلم خيبر ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري وسأله
اسمعيل بن امية قال اخبرني عتبة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى
من قدوم الضان ٥ وينكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني
عتبة ابن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو
هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما
افتتحها وان حزم خيلهم الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا
تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال
السدر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني
جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابان
لابي هريرة واعجبا لك وبر تدلى من قدوم ضان ينعى علي امرأ
اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ٥ حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها

تدارأ

التي كان حملها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملت
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع
في ذلك إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر فهجرته فلم تكلمه
تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم اشهرا
فلما توفيت دفنها زوجها عليّ ليلا ولم يؤذن أبا بكر وصلى
عليها وكان لعلي من الناس وجه حيوة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ومبايعته ولم يكن يبايع
تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية
بايع ليحضر عمر لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال
أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر
عاهم فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا
كنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
وامّا الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير
ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية فلما صلى ابو بكر الصلوة
الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر
وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار
للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت

وكان

وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا
محمد بن بشار نا حرمي نا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة
عن عايشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا
الحسن نا قرة بن حبيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل كل تمر
خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد
المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثناه النبي صلى الله عليه وسلم بعث
اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فاموره عليها وعبد المجيد عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل
نا جويرية عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مدد نا يحيى بن سعيد نا سفين

بن سعيد نا عبد الله بن ربنا عن ابن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال
ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم
الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥ باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا
رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول
الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد
بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه والا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان
يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك +
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك فاحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا
احق بها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي

فحملتها
حملتها

وخلقي

وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت
حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ٥ حدثني محمد بن رافع نا
سريج نا فليح ٥ وحدثني محمد بن الحسين ابن ابراهيم قال حدثني
ابي نا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما
حبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما
ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ٥ حدثنا عثمان بن ابي
شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن
الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة فقال كم
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم عقمنا استنان عاد
عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت
ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو شاهد وما اعتمر
في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل بن ابي خا
لد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستروه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى
يثرب وفي امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلا
ثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الا

الم تسمعي

ان يرملوا الا اشواطا الا الابقاء عليهم ٥ حدثني محمد عن سفيان بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله با
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته ٥ وزاد ابن سلم
سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركون
قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف
٥ وزاد ابن اسحق حدثني ابان بن صالح عن عطاء ومجا
مجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضاء ٥ باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا احمد بن ابن
وهيب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره
انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شئ في دبره يعني في ظهره ٥ اخبرنا احمد
احمد بن ابي بكر نا مغيرة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله عليه وسلم ان
قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال
عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن
ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية ٥ حدثنا احمد بن واقد نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم

ليرى المشركين قوتهم ص

ياتيهم

ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم قصد اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى عليهم ٥ حدثنا قتيبة نا عبد
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت
سمعت عايشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طا
طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من
شق الباب فاتاه رجل فقال ان رسول الله ان نساء جعفر قال
ت وقد ذكر بكاهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الر
الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامره
ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبتنا فزعمت ان رسول الله ص
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب قالت عايشة
قالت فقلت ما ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٥ حدثني محمد بن ابي بكر نا عمر
بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا
حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥ حدثنا ابو
نعيم نا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد
بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة اسياف فما بقي
في يدي الا صفيحة يمانية ٥ حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسم
اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق
في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية
٥ حدثني عمران ميسرة نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر
عن النعمن بن بشير قال اغمي عبد الله بن رواحة فجعلت

أخته عمرة تبكي واجلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين
افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انشكذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر
عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن
رواحة بهذا فلما مات تبك عليه باب بعث النبي صلى
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة ٦٦
حدثني عمرو بن محمد ناهشيم قال انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة
بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فص
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته الا الله فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني
لم اكن اسلمت قبل ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
في ما يبعث من البعوث تسع غزوات تلينا مرة ابو بكر
ومرة اسامة ٦ وقال عمر بن حفص حدثنا ابي عن يزيد بن
ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه و
سلم سبع غزوات وخرجت في ما يبعث من البعوث تسع غزوا
ت علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة ٦ حدثنا ابو عاصم الض
الضحاك بن مخلد نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع
ابن حارثة استعمله علينا ٦ حدثنا محمد بن عبد الله نا حماد بن

اليوم

ثلاثي

مسعدة

مسعدة عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غز
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر
والحديبية ويوم حنين ويوم الفرد وحت قال يزيد ونسيت
بقيتهم ٦ باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي
بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ٦
حدثنا قتيبة سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد
انه عبيد الله بن ابي رافع سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه وحت منها قال
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن با
لظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب قلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حا
طب بن ابي بلتعة الى اناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك
من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد عف

عفرت لكم فانزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة الى قوله فقد
ضل سواء السبيل ٥ باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في
رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك ٥ وعن
عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس قال صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الماء الذي بين قديد و
عسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ٥ حدثني
محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا عن عبيد الله معمر قال
أخبرني الزهري عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف و
ذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار
هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ
الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال
الزهري وانما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر
فالآخر ٥ حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما
استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو
راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوم أفطروا ٥ ٥
وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس

حرج

خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ٥ وقال حماد بن زيد عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصا
فصام حتى بلغ عسفان دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه
الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس
يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن
شاء صام ومن شاء أفطر ٥ باب اين ركز النبي
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه لما سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم
بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فاذا
هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لـ
لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمر
عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال
للعباس احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين

خطم الجبل

فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم
تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة فقال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت
جهينة قال مثل قال ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل

ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة
معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين حبذا
يوم الدمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه
وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه و
سلم يا ابا سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال
قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعز
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة وا
واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هنهنا امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد
جيش بن الاشقر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على نا
ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
نا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه

قال

يا عباد

قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤ
المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن فقيل للزهري من
ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر
عن الزهري اين ننزل غدا في حجته ولم يقل يونس
حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه ومنزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم
بن سعد قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان
شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما
نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقا
فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في ما نرى
والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عي
عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال د
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستو
ستون وثلثمايئة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق
يا عبد الصمد قال حدثني ابي نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت

وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج بصورة ابرهيم و
واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه ح تابعه معمر عن
ايوب ح وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم
من اعلا مكة ح وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال و
معه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي
بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة
بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسالة اين صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اسالة كم صلى من سجدة ح حدثنا الهيثم بن خارجة
نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة ام
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي
باعلى مكة ح تابعه ابو اسامة ووهيب في كدا ح حدثنا عبيد
بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء ح باب
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ح حدثنا ابو الوليد نا
شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم ار صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع و
السجود ح باب حدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ح ح
حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال
بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه
ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما
رايته دعاني يومئذ الا ليريهم مني قال ما تقولون في اذا جاء
نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اهذا
كذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ح حدثنا سعيد بن شرحبيل
نا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو ابن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذ
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم انه ح

حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه و
سلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن
لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك
عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ٦ قال ابو عبد الله الخربة
البلية ٦ حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر ٦ باب
مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ٦ حدثنا ابو نعيم
نا سفين وحدثنا قبيصة نا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال
اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة ٦ حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ٦٦
حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة نقصر الصلوة وقال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا
٦٦ باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد
عبد الله ابن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مسح وجهه عام الفتح ٦ حدثني ابراهيم بن موسى قال
انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال

اخبرنا

ومن يوم صح

ونفر

اخبرنا ونحن مع الرمليب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ٦ حدثنا سليمان بن حرب نا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء
ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله
بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكأنما يقرر في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلاة
كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الص
الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم
فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بر
دة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا
عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
فرحي بذلك القميص ٦ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة
زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي

صلاة صح صلوا صح

لقاه صح

عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة

وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه وقال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة
زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه
احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص ٥ قال
ابن شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح
بذلك ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عروة ان الزبيرات امراة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال
اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفسي محمد
بيده لو ان فاطمة بنت محمد لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك
وتزوجت قالت عايشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى
رسول الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا عاصم عن ابي
عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي
بعد الفتح قلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب

اهل

اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته
فسالته فقال صدق مجاشع ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر نا الفضيل
بن سليمان نا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
بن مسعود انطلقت باخي ابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الا
سلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع
٥ وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انا جاء باخيه مجالد
٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن
مجاهد قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة
ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا
والا رجعت ٥ وقال انضوا نا شعبة انا ابو بشر سمعت مجا
هدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثله ٥ حدثني اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن
مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح ٥ حدثنا اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة قال حدثني الا
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد
بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن
يفر احدهم بدينه الى الله ﷻ والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية ٥ حدثنا اسحق نا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه

المؤمنون

وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد
بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لابد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن
جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او
او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ ٥

باب قوله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ٥
ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير نا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى
ضربة ضربها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت سه
شهدت حنينا قال قبل ذلك ٥ حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن
ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت
يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو
ابو سفين بن الحرث اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول انا ا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥ حدثنا ابو الوليد نا
شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي
صلى الله عليه وسلم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه
وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب ٥ حدثني محمد بن بشار نا عبد ربنا شعبة

عن ابي

بحرمة
شجرها

عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رايت رسول الله صلى الله وسلم على بغلته البيضاء وان سفين اخذ
بلجامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال
اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ٥ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ٥ حدثني اسحق نا
يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب زعم
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين ٥
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطا
ئفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظر
انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة قفل من الطا
ئف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم ا
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله وسلم انا لا ندري
من اذن في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم

امتركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني
عن سبي هوازن ٥ حدثنا ابو النعمن نا حماد ابن زيد عن نافع ان
عمر قال يا رسول الله ٥ وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله ٥
قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما
قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه ٥ وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ٥ ورواه
جويرية بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي
قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد
علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس فقال
امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت
من يشهد لي ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من
يشهد لي جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قمت فقال مالك يا ابا
قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه فقال ابو
بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسو

ورسوله

ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام ٥ وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن
افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان
يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي
يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني
ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ورفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب رضي الله
عنه في الناس فقلت ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكره عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا
يعطيه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه مخرفا فكان اول مال تاثلته في الاسلام ٥٥

باب غزوة اوطاس ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش
الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي

ابن

اضيبع

النبي صح

يطيه

له ص

مني

بسهم فاشبنه في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فا
فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف
فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته منه فمات قال يا ابن اخي اقرئ
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وما عليه فراش قد
قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي
عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عا
عامر والاخرى لابي موسى ٦ باب غزوة الطايف في شوال
سنة ثمان قال موسى بن عقبة ٦ حدثنا الحميدي سمع سفين ناهشام
عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عا
عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد
عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غا
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخلن هولاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جر
جريج المخنث هيت ٦ حدثنا محمود نا ابو اسامة عن هشام
بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ ٦ حدثنا علي بن عبد

عبد الله

عبد الله نا سفين عن عمر وعن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد
عبد الله ابن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف
لم ينل منهم شيا قال اياقافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقا
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على
على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال اياقافلون غدا ان
شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين
مرة فتبسم قال الحميدي نا سفين الخبر كله ٦ حدثنا محمد
بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان
قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة
وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ٦ وقال هشام
واخبرنا معمر عن هشام عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي
سمعت سعدا وابا بكرة يحدثان عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما
قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر
فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف
حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال
قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء

ففسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها طائفة ٥
حدثنا حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل نا ابن جريج قال اخبرني
عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه
اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم بعمرة في جبته بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده
ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسئلني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك ما تصنع في حجك ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما
افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم
يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله
بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله
بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا
رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو
شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس با
لشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت

لكنت امرءا

لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثني عبد الله بن محمد
نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال قال
ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من د
من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني
عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد
رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا
٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان
يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش
فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذ
هب الناس بالدنيا وتذهبون انتم برسول الله قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ٥ حدثنا

بلين صح

علي بن عبد الله نا ازهر عن ابن عون قال اتبانا هشام ابن زيد عن
ابن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك ليبتك نحن بين
يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله و
رسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم النبي صلى الله عليه و
سلم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار ٦ حدثني محمد بن بشار
بشار نا عندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حدثان
حديث وعهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم
واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسو
سول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ٦ حد
حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من
الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي
باكثر من هذا فصبر ٦ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن
ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله

عليه

والطلقا

فادبيين

عليه وسلم ناسا واعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ٦ حدثنا محمد بن بشار
نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطا
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
ونحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا
كانت شديدة فنحن ندعا ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت
شاهد ذاك قال وابين اغيب عنه ٦ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله على محمد وعلى آله وسلم باب السرية التي قبل نجد
حدثنا ابو النعمن نا حماد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال النبي

الطلقاء اهل مكة

بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها
فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ٥ باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة ٥ حدثني محمود ثنا
عبد الرزاق انا معمر ٥ وحدثني نعيم قال انا عبد الله
عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الا
سلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع لكل رجل منا اسيره حتى
اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت
لا اقتل اسيري ولا يقتل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين ٥٥٥
باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجـ
مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار ٥ حدثنا محمد ثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الر
الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عليها رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه ففضب فقال اليس امركم النبي صلى
صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا
فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة

فرجعت

صبانا صبانا

مجزز صح

في المعروف

في المعروف ٥ بعث ابا موسى ومعاذا الى اليمن قبل حجة الوداع ٥
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل
واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا
تنفرا ولا تستقرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل
واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى
فجاء يسير على نقلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع
اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معا
معاذ عبد الله بن قيس ايتم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه
قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل
حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرؤ
القرآن فقال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حد
حدثني اسحق ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن
ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فسأله عن اشربة تصنع فقال وما هي قال البتع والمزر وما
فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال هما كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الو
الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ٥ حدثنا مسلم ثنا شعبة
ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا

جزئي

بها

ولا تنفروا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها
شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل
حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قا
قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام
واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يبتدران فزار معاذا ابا موسى فاذا رجل موثق فقال
ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا
اضربن عنقه ثابعه العقدي ووهب عن شعبة ح وقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثني عياش بن الوليد نا عبد الواحد عن ايوب
بن عايذ نا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني
ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه الى ارض قومي
قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال له
حججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول قال كيف قلت
قال نعم لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قال
قلت لم اسبق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم
حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا
بذلك حتى استخلف عمر ح حدثني حيان قال انا عبد الله عن زكريا
بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عبا
س عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن
جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل الكتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله

فاقوم وانام

ووهيب

وان

وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطا
عوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب قال ابو عبيد الله طوعت طاعت ولطاعت
لغة طفت وطفت ولطفت ح حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان
معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم ح زاد معاذ
عن شعبة عن حبيب عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثهما
معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما
قال رجل واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين
ام ابراهيم ح باب بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الو
ليد الى اليمن قبل حجة الوداع ح حدثني احمد بن عثمان نا شر
يح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق
حدثني ابي اسحق حدثني سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عا
ليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فه
فغنمت اواقي ذات عدد ح حدثني محمد بن بشار نا روح بن عبادة
نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه قال
قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس

فكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا
فلما قدمنا على النبي صلى الله وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة
تبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر
من ذلك ٥ حدثنا قتيبة نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
بن شبرمة نا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد
الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل
من ترابها ٥ قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة
بن بدر وعلقمة واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما
علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء
ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اول
اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد
خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان
يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه
انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه
قال لئن اورکتهم لاقتلنهم قتل ثمود ٥ حدثنا الملك بن

ابو هيثم

صبيحي

ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه
وسلم عليا ان يقيم على احرامه ٥ زاد محمد بن بكر عن ابن
جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته قال
له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال و
واهدى له علي هديا ٥ حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن حميد
الطويل نا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج واهل انس به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هد
هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى
فقدم عليا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل
به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا ٥ ٥
باب غزوة ذي الخلصة ٥ حدثنا مسدد نا خالد نا بيان
عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين را
راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس ٥ حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى نا اسمعيل نا قيس قال قال جرير قال لي النبي صلى الله عليه و
سلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت

الوساني

سليمان

اشر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا
يوسف ابن موسى قال انا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن
جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رايت
اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فما وقعت عن فرسي بعد وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم
وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها
بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل
يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا
فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ
وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله
او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا
من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره
بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبورك
النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قال
قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة

ولتشهدن

هو بلاد

هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال انا خالد
بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

باب ذهاب جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي
نا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت
باليحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي
تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي
حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالنا
هم فقلوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وا
الناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود
ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا
جيت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي
كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما دام
ما كنتم اذا هلك امير تامروا ثم في اخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وامير
هم ابو عبيدة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن وهب بن
كيسان عن جابر ابن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح

وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو
عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمانى عشرة ليلة ثم
امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد
عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب امر
اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
منا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول
رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا
فمر تحته وحمل جابر وكان رجلا من القوم نحر ثلاث جزائر
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا
عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن سعد
قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط و
امر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوت اميتا لم نر

قليل قليلا

ثمان

تحتها

منها ص

من اعضائه ص

لم نر مثله

لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم فاتاه بعضهم فاكله ٥ باب حج ابي بكر بالناس في
سنة تسع حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة
التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في
رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت
عريان ٥ حدثني عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر اية نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٥ باب
وفد بني تميم ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابي صخرة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم الى
النبي صلى الله عليه وسلم قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك
في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم تقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ٥ باب قال ابن
اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بغته النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغاروا
واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء ٥ حدثني زهير بن حرب عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب
بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقو
لها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عايشة

الا يحج

سمعته

سمعتربا

فقال احتقرها فانتهاهم ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم قال هذه
صدقات قوم او قومي ٥ حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام بن يو
يوسف ان ابن جريج اخبرهم ح وابن ابي مليكة ان عبد الله بن
الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال
عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت
يايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت ٥ باب وفد
عبد القيس ٥ حدثني اسحق انا ابو عامر العقدي نا قرة عن ابي
جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا
في جرار اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت
ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عا
عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا
رسول الله ان بيننا وبينك المشركين وانا لا نصل اليك الا
في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامور ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقا
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من
المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير
والحنتم والمزفت ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد
عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اتاهذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في

فنزل في ذلك

التداعي ح

من مضر ح

في شهر حرام

في شهر حرام فمرنا بشيء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال
امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ح وقال بكر بن
مضر حدثنا عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى
ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى
عايشة رضي الله عنها فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك
تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال
ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فا
فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى
العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلا
هما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام
سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تص
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الر
الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من ق
قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ٥ حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو عامر عبد الملك نا ابرهيم هو ابن طهمان
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في

حدثه ابن عباس ح

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد رسول اعبد القيس
بجواثى يعنى قرية من البحرين ١٢ ا ـــ وفد بنى حنيفة و
وحديث ثمامة بن اثال ١٢ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
قال حدثنى سعيد ابن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد
فخرج اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندى خير يا محمد ان تقتلنى تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد
ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم
تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا
ثمامة فقال عندى ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله والله يا محمد ما كان على الا
الارض وجه ابغض الى من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
الى والله ما كان من دين ابغض الى من دينك فاصبح دينك احب
الدين الى والله ما كان من بلد ابغض الى بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الى وان خيلك اخذتنى وانا اريد العمرة فما ذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له
قائل صبوت قال لا والله ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن
فيها النبى صلى الله عليه وسلم ١٢ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد
الله بن ابى حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب

على عهد

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لى محمد الامر من بعده تبعته وقدم فى بشر كثير من قو
مه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة فى اصحابه فقال لو سألتنى هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذى ارينت فيه ما رأيت وهذا ثابت
يجيبك عنى ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك ارينا الذى ارينت فيه ما رأيت فا
فاخبرنى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نائم رأيت فى يدى سوارين من ذهب فاهمنى شانهما فاوحى
الى فى المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان من بعدى احدهما العنسى والآخر مسيلمة ١٢ حدثنى اسحق
بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزا
ائن الارض فوضع فى كفى سواران من ذهب فكبرا
على فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين الذين انا بينهما صاحب اليمامة ١٢ حدثنا الصلت
بن محمد قال سمعت مهدى ابن ميمون ابا رجاء العطاردى يقول
كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه
واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم
جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا

والله

ضعفا وصاحب صح

احسن

منصل

ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه وقالقيناه شهر رجب
وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه و
وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما بحوجه فورتا الى النار
الى مسيلمة الكذاب ٥ باب ٥ قصة الاسود العنسي
٥ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية
صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد
عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكانت
تحته بنت الحرث بن كريز وهي ام عبيد الله بن عامر فاتاه ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت ت
بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانى لاراك الذي ر
اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس سيجيبك عني فانصر
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سا
سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه و
سلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سوارين من ذهب
ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذا
بين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز با
باليمن والاخر مسيلمة الكذاب ٥ باب ٥ قصة اهل نجران
٥ حدثني عباس بن الحسين نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي ا

باب خ

خليت

بينك

وبين

رايت

اسواران

سوارين

باب خ

اسحق

اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا
نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يلاعناه قال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان فلاعناه لا
نفلح ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا و
ابعث رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن
معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له قلم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الج
الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
امين هذه الامة ٥ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا
شعبة قال ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اها
اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن
اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا
عبيدة بن الجراح ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين ه
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ٥ قصه ٥ باب ٥ قصة عمان وال
والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين قال سمع ابن المنكدر جابر
بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم
على ابي بكر امر منادي ا من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليات ني قال جابر جئت ابا بكر فاخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد

لها

باب

عينك

لها

ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني وا
واما ان تبخل ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان
تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ من البخل فا
قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك ح
وعن عمرو وعن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته
فقال لي ابو بكر عدها فعددتها خمسمائة فقال خذ مثلها م
مرتين ح باب قدوم الاشعريين واهل اليمن ح وقال
ح وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم ح
حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم
نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى
ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزو
مهم له ح حدثنا ابو نعيم نا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلا
بة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا
لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه
الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله قال اني حلفت لا آكله
قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفو
من الاشعريين فاستحملناه فاتى بنا يحملنا فاستحملناه فحلف
الا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فا
فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم يميننا لا نفلح بعده ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله

فوجدتها

بعدهم

انك حلفت

انك حلفت الا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف
على يمين واري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ح
حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم نا سفين ابو صخرة جامع بد
شداد نا صفوان بن محرز المازني نا عمران بن حصين قال جا
جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر
ابشروا يا بني تميم فقالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا مرتين
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من
اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ
لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ح حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا شعبة عن ا
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ح حدثنا محمد بن
بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هرير
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ار
ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخ
والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل
الغنم ح وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي ه
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عل
عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن
الشيطان ح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن الا

عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
يمان ٥ حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا
عبد الرحمن ايستطيع هولاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ
قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل فا
قال اقرأه يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير
اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرأنا قال اما انك ان شئت
اجبوتك بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فى قومك وقومه فقرأت
خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد
احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى
خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى
ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه ٥ رواه غندر
عن شعبة ٥ باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسى ٥
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج
عن عن ابى هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلكت وعصت وابت فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وأت بهم ٥ حدثنى محمد بن العلاء نا ابو اسا
مة نا اسمعيل عن قيس عن ابى هريرة قال لما قدمت على النبى صلى
الله عليه وسلم قلت فى الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفور نجت ٥ وابق غلام لى فى الطريق فا
فلما قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده
اذ طلع الغلام الى النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلا

يمانية

فيقرأ

باب

غلامك

غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته ٥ باب قصة وفد
طيئ وحديث عدى بن حاتم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ابو عوانة عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدى بن
حاتم قال اتينا عمر فى وفد فجعل يدعو رجلا رجلا و
يسميهم فقلت اما تعرفنى يا امير المومنين قال بلى اسلمت
اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
اذ انكروا فقال عدى فلا ابالى اذا ٥ باب حجة الو
داع ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضى الله عنها قالت خر
جنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فا
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا فقدمت معه وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضى راسك وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن ابى بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد
ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا ٥ حدثنى عمرو بن على نا ابن جريج حدثنى عطاء
عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا
ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن

امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت
انما كان ذلك بعد العرف قال كان ابن عباس يراه قبله
وبعده ٥ حدثني بيان نا النضر قال انا شعبة عن قيس قال سمعت
طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه و
سلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت
لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف با
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا و
والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ٥ حدثني ابو هيثم بن
المنذر قال انا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي
فلست احل حتى انحر هديي ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب
عن الزهري ٥ وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال اخبرني ابن
شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم ا
استفتت رسول الله صلى الله في حجة الوداع والفضل بن عباس
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يست
ان استوى على الراحلة فهل يقضى ان احج عنه قال نعم ٥ حدثني مح
محمد نا سريج بن النعمن نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء
ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان
ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله

بالمفتاح صح
بالمفتاح

عليه وسلم

عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير و ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله فطافت بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله نبيا الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فلا فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى ثلاثا ان ربكم ليس باعور فانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم

وأموالكم حرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق
قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزى تسع
عشرة غزوة وأنه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعد
هاجرة الوداع ٥ قال أبو إسحق وبمكة أخرى ٥ حدثنا حفص
بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير
عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ٥ حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا أيوب محمد
بن عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا
عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي
شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأي بلد
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من
سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه
وسلم قال ألا هل بلغت مرتين ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر
إني لأعلم أين أنزلت أين أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من
أهل بحجة وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما
من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
النحر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك وقال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ٥ حدثني
إسمعيل حدثني مالك مثله ٥ حدثنا أحمد بن يونس نا إبرهيم
هو ابن سعد نا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
اشتفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق
بثلثي ماله قال لا قلت فالشطر قال الثلث والثلث كثير

أتراك أن تذرهم عالة خير من أن تذرهم يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها
حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد
أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا
ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني إبراهيم
بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر
أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الو
الوداع حدثنا عبيد الله ابن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب حدثني عبيد
الله أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل بير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس
فمر الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس
حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال حدثني أبي قال
سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
فقال العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن علي بن ثابت عن عبد الله بن يز
يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا باب

بن عبد الله

غزوة

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا أبو عبد الله محمد بن
إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة الجعفي قال حدثني محمد بن العلاء نا أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي
موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله
لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت
حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأ
فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا
سويعة إذ سمعت بلالا ينادي عبد الله بن قيس فأجبته
فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته
قال هذ بن القرينتين وهذ بن القرينتين لستة أبعرة ابتا
عهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال
إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم
بهن فقلت ها إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على
هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا فلم
لم يقل فقالوا إلي والله إنك سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعه إياهم ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حد
تهم به أبو موسى حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب ابن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني

هاتين القرينتين

رسول الله صلى الله عليه وسلم

على النساء
والصبيان

في الصبيان والنساء قال الا تتوضأ ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة
عن الحكم سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر قال انا ابن ح
جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان
يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان
قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر
قال عطاء فلقد اخبرني صفوان قال ايتهما عض الاخر فنيته قا
قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه
فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها
كانها في فحل يقضمها حدثنا حديث كعب بن مالك وقول الله عز
وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن
كعب بن مالك ان عبيد الله بن كعب بن مالك وكان ما
قاد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلفت عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير
انني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الا

يعاتب احدا

الاسلام

الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال
كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل
فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول
في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى حتى اشتد بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من
جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم
الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض
شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم و
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني انني لا
ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

بي

اشرعوا

بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب
فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه بردا ه ونظره
في عطفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن
جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب
بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت
اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واس
واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم واستغفر لهم ووو
كل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما
خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو
جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان سأخرج من سخطه
بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو عفو الله
والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا

وبايعهم ص
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ص

يا رسول الله

فقد صدق

فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني
سلمة فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
لوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت هل
لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما
مثل قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين
من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فقيروا لي حتى تنكرت في نفسي
الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب
القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين و
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول هل حرك سم
شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام يا ابا قتادة انشدك بالله هل
تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت

فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناى
وتوليت ومضيت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشى بسوق المدينة
اذا نبطى من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له
حتى اذا جاءنى دفع الى كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد
فانه قد بلغنى ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من
البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة
من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينى فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى
صاحبى مثل ذلك فقلت لامرأتى الحقى باهلك فتكونى عندهم
حتى يقضى الله فى هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن
أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال
بن أمية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال
لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شئ والله
ما زال يبكى منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لى
بعض اهلى لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
فى امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن أمية ان تخدمه
فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدرينى ما يقول لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن

وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة
وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التى
ذكر الله قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلا صوته يا كعب
بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج و
آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبى مبشرون
وركض الى رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان
الصوت اسرع من اسلم فاوفى على الجبل من الفرس فلما جاءنى الذى سمعت
صوته يبشرنى نزعت له ثوبى فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيتلقانى الناس فوجا فوجا يهنؤنى بالتوبة يقو
يقولون ليهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الى طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنانى والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع صدقة الى الله والى
رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك فهو خير لك

قلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجانى بالصدق وان من توبتى ان لا اتحدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلانى والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا واني لارجو ان يحفظنى الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله على من نعمة قط بعد اذ هدانى للاسلام اعظم فى نفسى من صدقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحى شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذى ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه ٥ باب نزول النبى صلى الله عليه وسلم الحجر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبى صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير حتى جاز الوادى

باب

جار الوادى ٥ حدثنا يحيى بكير نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥ باب حدثنا يحيى بكير عن عبد العزيز بن ابى سلمة سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبى صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لاصلة الا قال فى غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ٥ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثنى عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابى حميد قال اقبلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ٥ باب كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر ٥ حدثنا اسحق نا يعقوب ابن ابرهيم نا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله ابن حذافة السهمى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا عثمان

رسول الله صح

بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري عن السايب
يزيد يقول الكرا اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن السايب اذكر اني
خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع
مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم
ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم
يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة
قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد
الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم قالت ما صلى لنا بعدها
حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
بدا ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان ابناءا مثله
فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الا

الآية

الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله وعلم
اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة نا
سفين عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر
استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله
نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا
لا تضلون بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا
لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله كان
فكان يقول ابن عباس ان الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء

ابن عباس يقول

الرزية كل الرزية

التي قيض فيها

فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألتها عن ذلك فما
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني
محمد بشار ثنا عثمان ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت
كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة وسمع
يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله
عليهم الاية فظننت انه خيره حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى ٦ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فسمعته اسكي وحضره
على فخذ عائشة غشي عليه ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
٦ حدثنا محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القا
القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر على النبي صلى
صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فا
فاخذت السواك فقضمته وطيبته ثم دفعته الى رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله صلى
عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ٦

فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت صح ٣

يختار نا

حدثني

حدثني جبان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت على نفسه المعوذات
التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ٦
حدثنا معلى بن عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت
وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني با
بالرفيق الاعلى ٦ حدثنا الصلت بن محمد ثنا الوعوانة عن هلال الور
الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيا
نبيهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ
مسجدا ٦ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعو
د ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في
في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي
لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم +
لما دخل بيتي واشتد النبي صلى الله عليه وسلم به وجعه قال هريقوا

على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق ينشير
الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الناس فصلى لهم
وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه وهو كذلك لعنة الله على اليهود والـ
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا
انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت
فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر
رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد
عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا
اكره شدة الموت لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثني انا
بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن
مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس احد
اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم في

وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذه
بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا
والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى
من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله في من هذا
الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال علي اما والله لئن سألناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا
لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في صلوة الفجر من
يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم في صفوف
الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الـ
الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر حدثني محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة ان اباعمرو ذكوان مولى عائشة اخبره
اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري وحي

وخرج وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فقاولمه فاشتد عليه فقلت ايتنه لك فاشار برأسه ان نعم فليتنه فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال نا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسئل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمن بن حرب نا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن ابن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان كنه بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته

فتناوله فاخذه صح

سحري ونحري

فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

فقضمته

عليه

عليه وسلم فظننت

ان يحلر ما فعله الناس اليه وتركوا عمر صح ٣

فعقرت اى دهشت

حدثنا علي نا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم حدثنا محمد بن أبي الوزير نا هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا أزهر أنا ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم نا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني

سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة نا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي ثلاثين صاعا من شعير

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل ابن سليمن نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن أستعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة

أبيه من قبل والله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
أحب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده حدثنا حدثنا
باب حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت
قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب
فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت
هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه
وسلم انه في العشر الاواخر ٦ كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم ٦ حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق قال
سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ٦ حد
حدثنا عبد الله ابن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق نا البراء قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ٦ حدثني احمد بن الحسن نا احمد بن
محمد بن حنبل بن هلال نا معتمر ابن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة
عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٦
٦٦٦ كتاب تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٦ الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة
٦ الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم ٦ باب
ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ
بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقرأتها في الصلوة ٦ والدين
والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان ٦ وقال مجاهد
بالدين بالحساب مدينين محاسبين ٦ حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي

سعيد بن

سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك
سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ
بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي
اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته ٦ باب غير المغضوب عليهم
ولا الضالين ٦ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٦ سورة
البقرة ٦ وعلم ادم الاسماء كلها ٦ حدثنا سلم بن ابراهيم نا
هشام نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٦ وقال لي خليفة
خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيأتون الى ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه
فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس
له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست
هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي

باب

من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروح
وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على
ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع فارفع رأسي
فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن و
جب عليه الخلود ، قال أبو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول
الله تعالى خالدين فيها ، باب قال مجاهد الى شياطينهم
أصحابهم من المنافقين والمشركين ، محيط بالكافرين
الله جامعهم ، صبغة دين ، على الخاشعين على المؤمنين حقا
، بقوة يعمل بما فيه قال أبو العالية مرض شك ، وما خلفها
عبرة لمن بقي ، لا شية لا بياض ، وقال غيره يسومونكم
يولونكم ، الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية
، اذا كسرت الواو فهي الامارة ، وقال بعضهم الحبوب التي
توكل كلها قوم ، وقال قتادة فباؤا فانقلبوا ، وقال
غيره يستفتحون يستنصرون ، شروا باعوا ، راعنا من الرعونة
من الوعونة اذا أرادوا أن يحمقوا انسانا قالوا راعنا ، لا يجزي
لا تغني ، حطوات من الخطو والمعنى آثاره ، باب
قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ، حدثني عثمان
بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم

الثالثة ثم

أعظم

عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي
قال أن تزاني حليلة جارك ، وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانز
لنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ، وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ، حدثنا أبو نعيم نا سفين عن عبد الملك بن عمير
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ، باب
وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين رغدا واسعا كثيرا ، حدثني محمد نا عبد الرحمن
بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر همام بن منبه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا و
قالوا حنطة حبة في شعرة ، م قوله تعالى من كان عدوا لجبريل ،
وقال عكرمة جبر وميك وسرافي عبد والله ، حدثنا عبد الله
بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس قال سمع عبد الله
بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
الا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع
الولد الى أبيه أو الى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل
قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من
كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة

واسفا كثيرا

فنارٌ تحشرُ الناسَ من المشرقِ إلى المغربِ وأما أولُ طعامٍ
يأكلُه أهلُ الجنةِ فزيادةُ كبدِ حوتٍ وإذا سبقَ ماءُ
الرجلِ ماءَ المرأةِ نزعَ الولدَ وإذا سبقَ ماءُ المرأةِ نزعت قالَ
أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأشهدُ أنكَ رسولُ اللهِ يا رسولَ
اللهِ إن اليهودَ قومٌ بهتٌ وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبلَ
أن تسألَهم يبهتوني فجاءت اليهودُ فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ
وسلمَ أيُّ رجلٍ عبدُ اللهِ فيكم قالوا خيرُنا وابنُ خيرِنا وسيدُنا
قالَ أرأيتم إن أسلمَ عبدُ اللهِ بنُ سلامٍ فقالوا أعاذَه اللهُ من
ذلكَ فخرجَ عبدُ اللهِ فقالَ أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأن محمداً
رسولُ اللهِ فقالوا شرُّنا وابنُ شرِّنا فانتقصوه قالَ قالَ
فهذا الذي كنتُ أخافُ يا رسولَ اللهِ ٥ باب قولِه ما
ننسخْ من آيةٍ أو ننسأها نأتِ بخيرٍ منها ٥ حدثنا عمرُ بنُ
علي نا يحيى نا سفيانُ عن حبيبٍ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ
قالَ قالَ عمرُ رضيَ اللهُ عنه أقرؤنا أبيٌّ وأقضانا عليٌّ وإنا لندعُ
من قولِ أبيٍّ وذلكَ أن أبيّاً يقولُ لا أدعُ شيئاً سمعتُه من رسولِ اللهِ
صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وقد قالَ اللهُ ما ننسخْ من آيةٍ أو ننسأها
باب وقالوا اتخذَ اللهُ ولداً سبحانَه ٥ حدثنا أبو
اليمانِ قالَ أنا شعيبٌ عن عبدِ اللهِ بنِ أبي حسينٍ نا نافعُ بنُ
جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قالَ قالَ اللهُ
كذبَني ابنُ آدمَ ولم يكنْ لهُ ذلكَ وشتمني ولم يكنْ لهُ
ذلكَ فأما تكذيبُه إياي فزعمَ أني لا أقدرُ أن أعيدَه كما
كانَ وأما شتمُه إياي فقولُه لي ولدٌ فسبحاني أن أتخذَ صاحبةً
أو ولداً ٥ باب قولِه واتخذوا من مقامِ إبراهيمَ مصلًّى

بن سلام ح

بثوبون

بثوبون يرجعون ٥ حدثنا عن يحيى بن سعيدٍ عن حميدٍ عن أنسٍ
قالَ قالَ عمرُ وافقتُ ربي في ثلاثٍ أو وافقني ربي في ثلاثٍ
قلتُ يا رسولَ اللهِ لو اتخذتَ مقامَ إبراهيمَ مصلًّى فأنزلَ اللهُ ذلكَ
وقلتُ يا رسولَ اللهِ يدخلُ عليكَ البرُّ والفاجرُ فلو أمرتَ أمهاتِ
المؤمنينَ بالحجابِ فأنزلَ اللهُ آيةَ الحجابِ قالَ وبلغني معاتبةُ
النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ بعضَ نسائِه فدخلتُ عليهنَّ فقلتُ
إن انتهيتنَّ أو ليبدلنَّ اللهُ رسولَه خيراً منكنَّ حتى أتيتُ إحدى
نسائِه قالت يا عمرُ أما في رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ما يعظُ
نساءَه حتى تعظهنَّ أنتَ فأنزلَ اللهُ عسى ربُّه إن طلقكنَّ أن
يبدلَه أزواجاً خيراً منكنَّ مسلماتٍ الآيةَ وقالَ ابنُ أبي مريمَ
أنا يحيى بن أيوبَ حدثني حميدٌ سمعتُ أنساً عن عمرَ ٥ باب
قولِه تعالى وإذ يرفعُ إبراهيمُ القواعدَ من البيتِ وإسمعيلُ ربنا
تقبلْ منا إنكَ أنتَ السميعُ العليمُ القواعدُ أساسُه واحدتُها قاعدةٌ
والقواعدُ من النساءِ واحدتُها قاعدٌ ٥ حدثنا إسمعيلُ قالَ
حدثني مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ أن عبدَ اللهِ بنَ محمدِ
بنِ أبي بكرٍ أخبرَه أن عبدَ اللهِ بنَ عمرَ عن عائشةَ زوجِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ
وسلمَ أن رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قالَ ألم تري أن قومَكِ حينَ
بنوا الكعبةَ واقتصروا عن قواعدِ إبراهيمَ فقلتُ يا رسولَ اللهِ
ألا تردُّها على قواعدِ إبراهيمَ قالَ لولا أن قومَكِ حديثٌ عهدُهم بالكفرِ
فقالَ عبدُ اللهِ بنُ عمرَ لئن كانت عائشةُ سمعت هذا من رسولِ اللهِ
صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ما أرى رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ترك
استلامَ الركنينِ اللذينِ يليانِ الحجرَ إلا أن البيتَ لم يتمَّ على قواعدِ
إبراهيمَ ٥ باب قولِه اللهِ تعالى قولوا آمنا باللهِ وما

أنزل إلينا ح حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر أنا علي
بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
أهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية
ح سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ح حدثنا
أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه و
سلم صلى الله صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه
صلى أول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن
كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله
لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع
إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم ح قوله وكذلك ح
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا ح حدثنا يوسف بن راشد نا جرير وأبو أسامة
واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صا
لح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح
يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير
فيقول من شهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد

باب

بلغ

بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا ح والوسط العدل ح باب
قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على
الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالنا
س لرؤف رحيم ح حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح
في مسجد قباء إذ جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة ح
ح باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى عما تعملون ح
حدثنا علي بن عبد الله نا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم يبق ممن
صلى القبلتين غيري ح قوله تعالى ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب
بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين ح حدثنا
خلد بن مخلد نا سليمان حدثني عبد الله ابن دينار عن ابن عمر
بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل
الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فا
فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة ح الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون
الحق إلى قوله من الممترين ح حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح
إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه ح

الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا وابو وجوههم الى
الكعبة ٥ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخير
الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن سفين
حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صليتا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
شهرا او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ٥٥
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه
لمن الحق من ربك وما الله بغافل عما يعملون ٥ شطره
تلقاءه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم
نا عبد الله ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس
في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قر
قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستد
فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام ٥ ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم
تهتدون ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله ابن
دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاء
هم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجو
ههم الى الشام فاستداروا الى القبلة ٥٥ باب
قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر

فلا جناح

فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شا
كر عليم ٥ شعائر علامات واحدها شعيرة ٥ وقال ابن
عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا
والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ٥ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال
قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على
احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية
في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد و
كانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا و
المروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عاصم بن سليمان سألت
انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجا
هلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا
والمروة ان يطوف الى قوله ان يطوف بهما ٥ باب ومن النا
س من يتخذ من دون الله اندادا اي اضدادا واحدها ندا ٥ حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه و
سلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من
مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ٥ باب قوله

واحدتها

والواحدة

قال

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى
قوله عذاب أليم ٥ عفي ترك ٥ حدثنا الحميدي نا سفين عمرو قال
سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصا
ص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصا
ص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم و
رحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ٥ قتل بعد قبول الدية
٥ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري نا حميد انا حدثهم عن ال
النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص ٥ حدثنا عبد الله
بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس ان الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا
الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥ حدثني
عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عائشة رضي الله عنها

كتب على من كان قبلكم

كان

كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال
من شاء صام ومن شاء افطر ٥ حدثني محمود قال انا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل
عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان
يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن
فكل ٥ حدثني محمد المثنى نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عا
عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥ باب
قوله عز وجل أياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله ٥ وقال
الحسن وابراهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما
او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير
اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او
عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر ٥ قراءة العامة
يطيقونه وهو اكثر ٥ حدثني اسحق قال انا روح نا زكر
زكريا بن اسحق يا عمرو بن دينار عن عطاء ابن عباس
يقرؤا وعلى الذين يطوقونه يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة وهو الشيخ الكبير والمرأة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم

مساكين

يوم مسكينا ٥ قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فا
فليصمه ٥ حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي
منسوخة حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن
الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع
عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية
التي بعدها فنسختها ٥ قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد
٥ باب قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن
لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما
كتب الله لكم ٥ حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء وحدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال حدثني
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما
نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان
رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية ٥
باب وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون ٥ العاكف
المقيم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان
بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت

تحت

تحت وسادتي قالات وسادك اذا لعريض ان كان الخيط
الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الاسود اهما الخيطان قال
انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد
الليل وبياض النهار ٥ حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان محمد ابن
مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤ
رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار ٥
باب قوله عز وجل وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
عبيد الله بن موسى قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من
ظهوره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ابوابها ٥
قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ٥ حدثني محمد بن بشار نا
عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة
ابن الزبير فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله
حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون

ضنعوا

أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله ٥ وزاد غير
عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة ابن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن
رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله
فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوة
الخمس وصيام رمضان وأداء الزكوة وحج البيت قال يا أبا عبد الر
حمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحديهما على الأخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه إما قتلوه أو يعذبونه كثر الإسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما
أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ٥ باب
قوله وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا
إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد ٥ حدثنا إسحق قال
أنا النضر نا شعبة عن سليمن قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة ٥
باب قوله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ٥
حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله
بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد
بلغ بك هذا ألا تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في
خاصة وهي لكم عامة ٥ باب قوله فمن تمتع بالعمرة إلى الحج
٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران أبي بكر نا أبو رجاء عن عمران ابن
حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برأيه ما شاء قال محمد يقال إنه عمر ٥ باب قوله ليس
عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم ٥ حدثني محمد قال أخبرني
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ٥
باب قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ٥ حدثنا علي بن
عبد الله نا محمد بن حازم نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الا
سلام أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم
يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس ٥ حدثني محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمن موسى بن
عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما
كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هد
يه من الإبل أو البقر أو الغنم ما يتيسر له من ذلك أي ذلك
شاء غير أن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك

اسواقا في

أيام الحج

قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم
عرفة فلا جناح عليه ثم ليتطلق حتى يقف بعرفات من صلوة
العصر اذا كان يكون الظلام ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثر
واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان النا
س كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض النا
س واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ٦ ٦

باب ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ٦ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة في الآخرة وقنا عذاب النار ٦
قوله وهو الد الخصام ٦ وقال عطاء النسل الحيوان ٦ حدثنا ق
تيبة نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ٦ وقال عبيد
عبد الله نا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء الى قريب ٦ حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا
هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها
ههنا وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا
ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت
عائشة معاذ الله ما وعد الله رسوله من شيء قط

يستنزل

باب

كثيرا ٦

ذهب بها ههنا وتلا

الا علم

الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم ينزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها
فظنوا انهم قد كذبوا مثقلة ٦ قوله حدثنا اسحق قال انا
النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر
اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما
فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى المكان قال تدري فيم
انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن
عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حر
ثكم انى شئتم قال يأتيها في ٦ رواه محمد بن يحيى بن سعيد
عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ٦ حدثنا ابو نعيم
نا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول
اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شئتم ٦ قوله واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ٦ حدثنا عبيد الله
بن سعيد نا ابو عامر العقدي نا عباد بن راشد نا الحسن نا معقل
بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي ٦ وقال ابراهيم عن يو
نس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ٦ حدثنا ابو معمر نا عبد الوا
رث نا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ٦ باب والذين يتوفو
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا الى عاملون خبير يعفون يعفين ٦ حدثني امية
بن بسطام نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن

الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال نسختها الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير
شيئا من مكانه ٥ حدثنا اسحق نا روح نا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من
معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول
الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو
قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله
وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
في ما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
حيث شاءت ولا سكنى لها ٥ وعن محمد بن يوسف نا ورقا
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد هذا وعن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها الى اهلها فتعتد
حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه ٥ حدثني حيان
نا عبد الله قال انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال
جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن
ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة
بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول

اهلها

ذلك

انزلت

ذلك فقلت اني لجري ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع
صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف
وقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى ٥ وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر
٥ باب قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ٥
حدثنا عبد الله بن محمد نا يزيد قال انا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ح وحدثنا عبد الرحمن نا يحيى
بن سعيد قال نا هشام نا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان
النبي صلى الله وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى
غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا
باب وقوموا لله قانتين مطيعين ٥ حدثنا مسدد نا يحيى
عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن
زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه
في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ٥ باب
قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كوسيته علمه ٥
ويقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ٥ بوده ثقله
ادناه اثقلني والاد والايد القوة ٥ السنة نعاس ٥ ست
بسنة يتغير ٥ فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها
٥ اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود

فيه نار ؛ وقال ابن عباس صلة أليس عليه شئ ؛ وقال عكرمة وابل مطر شديد ؛ الطل الندا وهذا مثل عمل المؤمن ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعتين انصرفوا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين وان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم ؛ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه قال حميد او نحو هذا ؛ باب قوله واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى ؛ قصرهن قطعهن ؛ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن

ركعة ح

ليطمئن

ليطمئن قلبي ؛ باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله يتفكرون ؛ حدثنا ابو هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله ابن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شئ يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله ؛ لا يسئلون الناس الحافا ؛ يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسئلة ؛ فيحفكم يجهدكم ؛ حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا ان شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا ؛ واحل الله البيع وحرم الربا ؛ المس الجنون ؛ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ؛ يمحق الله الربا ؛ يذهبه ؛ حدثنا بشر بن خالد

باب

باب

باب

قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن الاعمش سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها انها
قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن فى المسجد فحرم التجارة فى الخمر ٥ فاذ
فاذنوا بحرب فاعلموا ٥ حدثنى محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات
من اخر سورة البقرة قراهن النبى صلى الله عليه وسلم
فى المسجد وحرم التجارة فى الخمر ٥ وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
٥ وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات
من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراهن علينا ثم حرم التجارة فى الخمر ٥ واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين
عن عاصم عن الشعبى عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على
النبى صلى الله عليه وسلم اية الربا ٥ وان تبدوا ما فى انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء والله ويعذب
ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير ٥ حدثنا محمد
نا النفيلى نا مسكين عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عز وجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر
قال انها قد نسخت ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه الاية
٥ باب ٥ امن الرسول بما انزل اليه من ربه ٥ وقال
ابن عباس اصرا عهدا ٥ ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا

باب

ترجعون

باب

حدثنى اسحق

حدثنى اسحق قال انا روح قال انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال احسبه
ابن عمر وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التى
بعدها ٥ سورة ال عمران تقاة وتقية واحد صر برد ٥ شفا
حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها ٥ تبوئ تتخذ مقاعد ٥
المسومة الذى له سيما بعلامة او بصوفة بمكان ربيون الجميع
والواحد ربى ٥ تحسونهم تستاصلونهم قتلا ٥ غزا واحدها
غاز ٥ سنكتب سنحفظ ٥ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند
الله كقولك انزلته ٥ وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان ٥ قال سعيد بن جبير حصورا لا ياتى النساء وقال عكرمة
من فورهم من غضبهم يوم بدر ٥ وقال مجاهد يخرج الحى النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحى ٥ الابكار اول الفجر والعشى ميل
الشمس اراه الى ان تغرب منه ايات محكمات ٥ وقال مجاهد
الحلال والحرام واخر متشابهات ٥ يصدق بعضه بعضا كقوله
تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ٥
زيغ شك ٥ ابتغاء الفتنة المتشابهات ٥ والراسخون فى العلم
يقولون آمنا به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابراهيم
التسترى عن بن ابى مليكة عن القاسم ابن محمد عن عايشة قال
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذى انزل
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى

من النطفة

ويخرج منها الحى

المتشابهات صح

الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فا
فاحذروهم ٥ باب وان احيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واقرؤوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا
خلاق لهم في الاخرة ٥ لاخرة ٥ اليم مؤلم موجع من الالم وهو في
موضع مفعل ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذ
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن
قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال
في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ٥ حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما
قال انا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن

سماهم

ليقطع

عبد الله

عبد الله ابن انيس او غيره ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف
لقد اعطي بها فيها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الاية ٥ حدثنا نصر بن علي بن نصر نا عبد الله بن داود
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان
تخرزان في البيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ تا
باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها
ان الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعا عليه
٥ باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ٥ سواء قصد ٥ حدثني ابراهيم بن موسى
عن هشام عن معمر ٥ وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل
قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى الى هرقل
قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا
بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يز
يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين

وايمانهم

فدفعه عظيم بصرى هو

بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال
قل لهم اني سائل عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني
فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان يؤثر علي
الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام
ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد عن دينه بعد ان
يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال
هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك
عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في ابائه ملك فزعمت
فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت رجل يطلب
ملك اباءه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فز

فزعمت

فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب ولا
وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال
احد هذا القول فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد ما
قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما يأمركم قال قلت
قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك
ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن
اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قد
مي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الا
ريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا
نعبد الا الله الى قوله مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت
ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط واوامر بنا فاخرجنا قال فما
فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه له
ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عا
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فد
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم

هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت ملككم قال
فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال بعضهم
لبعض فدعابهم فقال اني انما اختبرت بتثبتكم على دينكم فقد
رايت منكم الذي احببت فسجد وا له ورضوا عنه ٥ باب
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب
اموالهِ اليهِ بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يد
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الى بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ٥ قال
عبد الله ابن يوسف وروح ابن عباده ذلك مال رابح ٥ وحدثنا
يحيى بن يحيى قال قرات على مالك رابح ٥ باب قل فاتوا بالتو
بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر
نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان ا
اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد
زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما و

ونضربهما

ونضربهما فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فا
فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما وراءها
ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فا
فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من
حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يجنا عليها
عليها يقيها الحجارة ٥ باب كنتم خير امة اخرجت للناس
٥ حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم
خير امة اخرجت للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يد
خلوا في الاسلام ٥٥ باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد
عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب انها
لم تنزل لقول الله والله وليهما ٥ باب ليس لك من الامر شي
٥ حدثنا حيان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون رواه
اسحاق بن راشد عن الزهري ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن
سعد نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد

مدارسها

راى
قال

مادون يده صح

يجني صح

عن ميسرة صح

قال خير الناس للناس صح

قال نفقان مرة صح
ومايجري صح

قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك
الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى
ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف يجهر بذلك وكان يقول فى بعض صلاته فى صلوة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس
لك من الامر شئ ٦ والرسول يدعوكم فى اخريكم وهو ناديث اخركم
٦ وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة ٦ حدثنا عمرو
خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فا
فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول فى اخريهم ولم يبق مع
النبى صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا ٦ باب قوله امنة
نعاسا ٦ حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب نا حسين
بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن فى مصافنا يوم احد قال فجعل سيفى يسقط
من يدى واخذه ويسقط واخذه ٦ باب الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم ٦ القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب
يجيب ٦ باب ان الناس قد جمعوا لكم الاية ٦ حد
حدثنا احمد بن يونس اراه قال نا ابو بكر عن ابى حصين
عن ابى الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
حين القى فى النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل ٦ حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن ابى

فى احركم صح

حصين

حصين عن ابى الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابر
ابراهيم حين القى فى النار حسبى الله ونعم الوكيل ٦ باب
ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية س
سيطوقون كقولك طوقته بطوق ٦ حدثنى بن منير سمع ابا ا
النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله
مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعنى بشدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتا
هم الله من فضله الى آخر الاية ٦ باب ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا ٦ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارد ف اسامة
بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة فى بنى الحرث بن الخزرج قبل
وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابى ابن سلول قبل
ان يسلم عبد الله ابن ابى فاذا المجلس اخلاط من المسلمين وا
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفى المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابى انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابى ابن سلول
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذينا

بلهزمتيه

رفيعة

فلا توذينا به في مجالسنا ارجع الى بيتك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه و
سلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي نزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه واصحابه يعفون
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اشركوا اذى كثيرا الآية
ه وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به
حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله به صناديد كفار قريش قال عبد الله بن ابي ابن
سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد
توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا
ه باب لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ه حدثنا سعيد

بن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء ابن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون الآية حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرني هشام
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل
لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ومالكم وهذه انما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم اليهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبر
واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه
في ما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله
يفرحون اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ه تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج ه حدثنا ابن مقاتل قال انا الحجاج عن ابن جريج
جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عوف انه اخبره
ان مروان بهذا ه باب قوله ان في خلق السموات والا
رض حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي عن
مالك ابن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله
عليه وسلم فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام

رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النبي صلى الله
عليه وسلم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر
من آل عمران ثم ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام
يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم
أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر فذا ربنا إنك من تد
خل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ٥ حدثنا علي
بن عبد الله نا معن بن عيسى نا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم
صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥ باب قوله ربنا إننا
سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن
ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه

فجعل

واضطجع

فجلس

بيده

قال ابن عباس فقمت

اليمنى

وسلم وهي

وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام
إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح ٥ سورة النساء ٥ قال ابن عباس
يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معائشكم ٥ لهن سبيلا يعني
الرجم للثيب والجلد للبكر ٥ وقال غيره مثنى وثلاث
ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع

باب

ذلات وأربع

٥ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال
أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت
فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت
شريكته في ذلك العذق وفي ماله ٥ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن
قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن

ذلات

اخت هذه اليتيمة تكون في حجره وليتها تشركه في ماله و
تعجبه ماله وجماله فيريد وليتها ان ينزوجها بغير اقساط
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
عن ان ينكحوهن الا ان تقسطوا لهن ويبلغوا بهن
اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم
من النساء سواهن قال عروة فان الله يستفتونك قالت عايشة
وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الاية فانزل الله يستفتونك في النساء قالت عايشة وقول الله تعالى
في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من
رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ٦ باب ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم الاية ٦ وبدارا مبادرة ٦ اعتدنا اعددنا افعلنا من
العتاد ٦ حدثني اسحق انا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه
عن عايشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم
انه ياكل منه مكان قيامه بمعروف ٦ قوله واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية ٦ حدثنا احمد بن
عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة ٦ تابعه سعيد عن ابن عباس ٦
قوله يوصيكم الله في اولادكم ٦ حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام

لهن صح

مالها وجمالها

انه

اذا كان فقيرا

ان ابن

ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي
صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فا
فاقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوه
يوصيكم الله في اولادكم ٦ باب قوله ولكم نصف ما ترك
ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين ف
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للو
للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن و
الربع وللزوج الشطر والربع ٦ باب لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها الاية ٦ ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
٦ حوبا اثما ٦ تعولوا تميلوا ٦ نحلة وجه لنحلة المهر حد
حدثنا محمد بن مقاتل نا اسباط بن محمد نا الشيباني عن
عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوا
ي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها
تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ٦
باب قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الو
الوالدان والاقربون الاية ٦ موالي واولياء ورثة
٦ عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف وا

والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى
المليك والمولى مولى في الدين ح حدثنا الصلت بن محمد نا ابو
اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة ترث
المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى
النبي صلى الله عليه وسلم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له ح سمع ابو اسامة ادريس طلحة ح ان الله لا يظلم مثقال ذرة ح يعني زنة ذرة
حدثني محمد بن عبد العزيز نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية اله
القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه وسلم تضارون في رؤية عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون
تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن فيتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى لا يبقى الا من كان يعبد
الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا

بينهم ص

بر او فاجر

عطشنا

عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من يعبد الله من بر او فاجر
اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا
تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس
في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن نس
ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا
نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا ح باب ح فكيف اذا
جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا ٥٥
المختار والخناق واحد ح نطمس وجوها نسويها حتى نعود
وقودا ح حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب
ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان ح باب ح
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا
وجه الارض ح وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون
اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد

ه اول مرة لهم ص

كهان ينزل عليهم الشيطان ٥ وقال عمر الجبت السحر والطا
غوت الشيطان ٥ وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطا
غوت الكاهن ٥ حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء
فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله آية التيمم ٥ باب

ذوو

قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر ٥
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى
بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله
بن حذافة ابن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
٥ باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
٥ حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر قال انا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل
الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في
صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر له فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآية الا نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥
باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
٥ حدثنا محمد ابن عبد الله بن حوشب نا ابراهيم بن سعد عن ابيه

الايات

عن عروة

التي قبض فيها

عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في
شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصا
لحين فعلمت انه خير ٥ باب قوله وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله الى الظالم اهلها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين
عن عبيد الله بن محمد يلسفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت انا وامي من المستضعفين ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس تلا الا المس
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت
انا وامي ممن عذر الله ٥ ويذكر عن ابن عباس حضرت
ضافت تلووا لستكم بالشهادة وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي ٥ موقوتا موقتا وقته عليهم
عليهم فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
قال ابن عباس بدد هم ٥ فئة جماعة ٥ حدثنا محمد بن بشا
بتار نا غندر نا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين
فقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم
وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين ٥
وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ٥
اذاعوا به افشوه ٥ يستنبطونه يستخرجونه ٥ حسيبا كافيا
٥ الا اناثا الموات حجرا او مدرا وما اشبهه ٥ مزيدا متمردا ٥

فليبتكن تبتكا قطعه ٥ فيلا ٥ قولا واحدا ٥ طبع ختم
٥ باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ٥ حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن
جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت الى ابن
عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شئ ٥
باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم واحد ٥ لست
مؤمنا ٥ السلم والسلام والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله
نا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلم لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل
في غنيمته فلحقه المسلمون فقال السلم عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا
تلك الغنيمة قال قراء ابن عباس السلام ٥ لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غيرا ولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥ حدثني
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي راى مروان بن
الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن
ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام
مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله
غيرا ولي الضرر ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن

يملها

ترض

البراء

البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى
ضراته فانزل الله غيرا ولي الضرر ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن
اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعد
عدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا
فلانا وجاء ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله
انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غيرا ولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥ حدثنا ابراهيم بن
موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق قال
انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى
عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن اخبره القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر ٥ باب ان الذين توفاهم الملايكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا الاية ٥ حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرى نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن ابو
الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عا
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم
قال اخبرني ابن ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثر
سواد يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب ٥
فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم

فجاء صح

الآية رواه الليث عن ابى الاسود ك باب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ك حدثنا ابو النعمن نا حماد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امى ممن عذر الله ك باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ك حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابى ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف ك عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرنى يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ك باب ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء ك حدثنا عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة اخبرنى عن ابيه عن عايشة رضه ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل يكون عنده اليتيمة وهو وليها ووارثها فاشركته فى ماله حتى فى العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه فى ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا

فتشوكه

او اعراضا

او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شانى فى حل فنزلت هذه الاية فى ذلك ك باب ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار ك وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا ك حدثنا عمر بن حفص نا ابى نا الاعمش قال حدثنى ابراهيم عن الاسود قال كنا فى حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة فى ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ك انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله وبونس وهرون وسليمن ك حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثنى الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ك حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من انا من يونس بن متى فقد كذب ك باب ويستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد ك الكلالة من لم يرثها اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب ك حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابى اسحق سمعت البراء اخر سورة

انزلت بمكة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة ٥ باب سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم حرم
واحدها حرام ٥ فبما نقضهم بنقضهم ٥ التي كتب الله جعل
الله تبوء تحمل ٥ دائرة دولة ٥ اجورهن ٥ الهيمن القرآن امين
امين على كل كتاب قبله ٥ قال سفين ما في القرآن آية أشد
على قوله تعالى لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم ٥ من احياها من حرم قتلها الا بحق حيي الناس به
جميعا ٥ شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة باب قوله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم ٥ واتممت عليكم نعمتي ٥ حدثني
محمد بن بشار ربنا عبد الرحمن نا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب
قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة
قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم
دينكم ٥ باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ٥
وقال يتمموا تعمدوا آمين عامدين امممت ويتممت واحد
٥ وقال ابن عباس لمستم تمسوهن واللاتي دخلتم بهن والملا
مسة والافضاء النكاح ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه و
اقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس

وما اهل لغير الله به وهو
من استهلال الصبي صار
حيا واستهل المطر خرج من
السحاب واهل بالحج اي
تكلم به واظهره ولكنهلنا
واهللنا الهلال كل هذا من
الظهور بعضه عن بعض
وقال غيره الاخرا التسليط
عشر ظهور الاوليات احدها
اولى ومنه ادلى به احق به
طعامهم دبايحهم وقال ابن
عباس محصنة محاعة صو

حين

الى ابي بكر

الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والنا
س وليسوا على ماء وليس معهم قالت عائشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير
ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما
هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاذا العقد تحته ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن
وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن
داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى را
سه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله ص
صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ا
ستيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا
يها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية فقال اسيد بن
حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا
بركة لهم ٥ باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا
قاعدون ٥ حدثنا ابو نعيم نا اسرايل عن مغيرة عن طارق
بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت ابو نعيم نا

يوم بدر

من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر نا ابو النضر نا الاشجعي عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يومئذ يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق عن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ح باب ح انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض ح المحاربة لله الكفر به ح حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا قد اخذت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا اراه حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستتيطا من

هولاء

يستتمي ص

وطردوا ص

هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انتكم ان تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم او مثل هذا ح باب والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد عن انس عن قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وطلبوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ح باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ح حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل الله فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل من ربك الاية ح باب قوله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ح حدثنا علي بن سلمة نا ملك بن سعير نا هشام عن عائشة ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ح حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين

وصلوا ص

انزل عليه ص

قال ابو بكر لا ارى شيئا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت
رخصة الله وفعلت الذى هو خير ٥ باب قوله يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ٥ حدثنا
عمرو بن عون نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
كنا نغزو مع النبى صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا
الا نختصى فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج
نتزوج المرأة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
تحرموا طيبات ما احل الله لكم ٥ باب قوله تعالى
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان ٥ وقال ابن عباس الازلام القداح يقسمون بها
فى الامور ٥ النصب انصاب يذبحون عليها ٥ وقال غيره #
الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره
وقد اعلموا القداح لضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت
قسمت والقسوم المصدر ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا
محمد بن بشر نا عبد العزيز قال حدثنى نافع عن ابن عمر قال
نزل تحريم الخمر وان فى المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها
شراب العنب ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا
عبد العزيز ابن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير
فضيخكم هذا الذى تسمونه الفضيخ فانى لقائم اسقى ابا طلحة وفلانا
وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما
ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما
سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ٥ حدثنا صدقة بن

يستقسمون

اعلاما بضروب

بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس
غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم شهداء وذلك قبل تحريمها
٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلى انا عيسى وابن ادريس عن ابى
حيان عن الشعبى عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبى صلى
الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر
وهى من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل ٥ باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين ٥ حدثنا
ابو النعمن نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس ان الخمر التى اهريقت
الفضيخ ٥ وزاد فى محمد عن ابى النعمن قال كنت ساقى القوم
فى منزل ابى طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت فخرجت فقلت هذا منادٍ
ينادى الا ان الخمر قد حرمت فقال لى اذهب فاهرقها قال فجرت
فى سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال
بعض القوم قتل قوم وهى فى بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ٥ باب
قوله لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥ حدثنا
مثنى بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودى نا ابى نا شعبة عن موسى
بن انس عن انس قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
وهم حنين فقال رجل من انا قال فلان فنزلت هذه الآية لا
تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥ رواه النضر وروح

هريقت

بن عبادة عن شعبة ح وحدثنا الفضل بن سهل نا ابو النضر نا ابو
خيثمة نا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسئلون رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول
الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها
الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ
من الآية كلها ح باب ما جعل الله وتطليقه بائنة و
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول الله واذ
ههنا صلة ح المائدة اصلها مفعولة كهيئة راضية وتطليقة
بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال ماد فلان يميد ح وقال
ابن عباس متوفيك ممتك حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن
سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب
قال البحيرة يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن
عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب
السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول النتاج
ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت
احديهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل
فلم يحمل عليه شيء وسموه الحام رواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا يخبر بهذا قال وقال
ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ح حدثني محمد بن

ابي يعقوب

نتاج الابل

تبكر

الحامي

ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني نا حسان بن ابرهيم نا يو
يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا ورايت عمرا يحر قصبه وهو اول من سيب السوايب ح
وما وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما تو
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد ح حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال انا المغيرة بن النعمن
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله
حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى
يوم القيمة ابرهيم الا وانه يوجاء من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ح باب قوله ان تعذبهم
تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم ح سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
فتنتهم معذرتهم ح مفروشات ما يفرش من الكرم وغيره
ذلك حمولة ما يحمل عليه للبسط ح اشتباها ح ينوء يشتاد

قراءة

نحشرون

تفسير

يتباعدون ٦ تبسل تفضح ٦ أبسلوا فضحوا ٦ باسطوا
أيديهم البسط الضرب ٦ وقوله استكثرتم من الانس
أضللتم كثيرا ٦ مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا ٦ اما اشتملت
يعني هل تشتمل الاعلى ذكر او انثى فلم يحرموا بعضا ويحلوه
بعضا ٦ صدف اعرض ٦ أبسلوا أوبقوا وأبلوا أسلموا
٦ سومدا ادبارا ٦ استهوته اضلته ٦ تمترون تشكون
٦ وقر صمم ٦ والوقر الحمل ٦ اساطير واحدتها
أسطورة واسطارة وهي الترهات ٦ الباساء من
البأس وتكون من المؤس ٦ جهرة معاينة ٦ الصور
جماعة صورة كقوله سورة وسور ٦ ملكوت ملك
مثل رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير من ان
ترحم ٦ جن اظلم ٦ يقال على الله حسبانه اي حسابا
ويقال حسبانا مراميا ورجوما للشياطين ٦ مستقر في الصلب
في الصلب ومستودع في الرحم ٦ القنوان العذق والاثنان
قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان ٦ ٦
باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ٦ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
خبير ٦ باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم

عذابا

عذابا من فوقكم الآية ٦ يلبسكم يخلطكم من الالباس
يلبسوا يخلطوا ٦ شيعا فرقا ٦ حدثنا أبو النعمان نا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه
الآية قال هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فو
قكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس قال بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون او هذا أيسر
باب ٦ ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ٦ حدثني محمد
بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحابه وأينا لم يظلم قال فنزلت ان الشرك لظلم
لا يظلم
لظلم عظيم ٦ باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العالمين ٦ حدثنا محمد بن بشار نا ابن مهدي عن قتادة
عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى ٦ حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة
قال انا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عو
ف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٦ ٦
باب قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ٦
حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبرهم ان
طاوسا
سأل ابن عباس اني ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا

الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم ح زاد يزيد بن
هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن
مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى
بهم ح باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل
ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية ح
وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة ح الحوايا
المبعر ح وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله ه
هدنا تبنا هايد تايب ح حدثنا عمرو بن خالد نا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما
احرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا
ح وقال ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب الي عطاء
سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ح باب
قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ح حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه
قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال
نعم ح وكيل حفيظ ومحيط به ح قبلا جمع قبيل والمعنى
انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيلا ح زخرف كل
شيء حسنته وشبهته وهو باطل فهو زخرف ح وحرث
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر والحجر كل بناء
بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر

وحجى

المباشر

اجملوها باعوها ٢

مثله ٥

باب قوله

قبلا

بحجور ٢

وحجر واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض ف
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل ح
باب قوله هلم شهداءكم ح لغة اهل الحجاز هلم
للواحد والاثنين والجميع ح حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الوا
حد نا عمارة ابو زرعة نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله ع
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها
ها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل ح حدثني اسحق قال انا عبد الرزاق انا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورا
ها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم
قرا الاية ح سورة الاعراف ح بسم الله الرحمن الرحيم ح
قال ابن عباس وزياد الملاء المعتدين في الدعاء وغيره ح
اكثروا واكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض
بيننا ح نتقنا رفعنا ح انبجست انفجرت ح منبر خسران
الاسى احزن تاسى تحزن ح وقال غيره ما منعك الا تسجد يقول
ما منعك ان تسجد ح يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة
يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض ح سوآتهما
كناية عن فرجيهما ح ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده ح الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ح قبيله جيله الذي
هو منهم ح ادّاركوا اجتمعوا ح ومشاق الانسان والدابة كلهم

باب لا ينفع نفسا ايمانها

في ح الله لا يحب ٢

عددها هو ٢

يتعدون

يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله خواش ما غشوا به انشوا متفرقة نكدا قليلا يفنوا يعيشوا حقيقة حق استوهبوهم من الوهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طرفان من السبل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروشن وعريشون بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده والاسباط قبايل بني اسرايل يعدون في السبت يعدون يقتدون تجاوز بعد تجاوز شرعا شوارع كبديس شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون آيان مرسيها متى خروجها فصوت به استمرا بها الحمل فاشتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لهم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون لهم وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان ا

استقر

استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور قال المن والسلوى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محا

قال لي

جوزي

محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه
ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في
وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي
هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت ٥ ٥
وقولوا حطة ٥ حدثنا اسحق قال انا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة ٥ خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة
بن حصن بن حذيفة فنزل ابن اخيه الحر بن قيس وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس
عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن
اخيه يا ابن اخي لك وجه عند الامير فاستاذن لي عليه قال عليه
قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل

وخرموني صيقلاص

باب

شعيرة

عليه قال

عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا
امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله ٥ حدثنا يحيى نا وكيع عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله
الا في اخلاق الناس ٥ وقال عبد الله بن براد نا ابو اسامة
نا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله
نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال ٥ الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسئلونك عن الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ٥ قال ابن عباس الانفال
المغانم ٥ وقال قتادة ريحكم الحرب ٥ يقال نافلة عطية
٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمان قال انا
هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر ٥ الشوكة الحد
٥ مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد فني جاء بعدي ٥ ذوقوا
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ٥ فيركمه
يجمعه ٥ شرد فرق ٥ وان جنحوا طلبوا ٥ والسلم والسلم
والسلام واحد ٥ يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال
اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ٥ يشتوك ليجسوك
٥ ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ٥
حدثنا محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

سورة الانفال

واطعوا الله ورسوله
ان كنتم مؤمنين ص

الشوكة الحد ص

عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
ان الله يحول بين المرء وقلبه وانكم اليه تحشرون ٥ اسم
استجيبوا اجيبوا ٥ لما يحييكم يصلحكم ٥ حدثني اسحق قال
انا روح نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عا
صم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم ات اليه صليت ثم
اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم
سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخرج فذكرته له ٥ وقال معاذ حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب
العالمين السبع المثاني ٥ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم ٥ قال ابن عيينة ما سمي الله مطرا في القرآن الا عذابا و
تسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا ٥ حدثني احمد نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن
عبد الحميد ابن كردي صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال
ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

ان تاتيني

يستغفرون

يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الاية ٥ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ٥ حدثنا محمد بن الن
النضر نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الاية ٥ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
٥ حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة
عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه
فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طا
ئفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان تقا
تل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر بهذه
الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتر بهذه الاية التي يقول
الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وقال ابن عمر قد فعلنا على عهد ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقونه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد
قال فما قولك في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا
عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنيته حيث

اعتر

اعتروه

اعتره

الا

اعتروا

ابنيته

تروون ٥ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا بيان ان وبرة حدثه
قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد
صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس كقتالكم على الملك ٥ باب ٥ يا ايها النبي حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن
ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة فكتب عليهم
الا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة الا يفر عشرون من
مائتين ثم نزلت الاخفف الله عنكم الاية فكتب الا يفر
مائة من مائتين وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال
ابن شبرمة واراه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذه ٥ الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية ٥ حدثنا يحيى
بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله ابن المبارك قال انا حريز بن
حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من
عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال
فلما خفف عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ٥

وعلم ان فيكم ضعفا ص

الى قوله والله مع الصابرين

حفف الله

تقص
يقال مرصد طريق
الا القرابة الذمة العهد ص

حفف

سورة برا ٢

سورة براءة ٥ ولجة كل شيء ادخلته في شيء ٥ الشقة السفر
٥ الخبال الفساد والخبال الموت ٥ ولا تفتني لا توبخني ٥ كرها
وكرها واحد ٥ مدخلا يدخلون فيه ٥ يجمحون يسرعون
٥ والمؤتفكات ايتفكت انقلبت بها الارض ٥ اهوى
الفاه في هوة ٥ عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه
معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق ٥ الخوالف الى
الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه تخلفه في الغابرين ويجوز
ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور لم يوجد على
تقدير جمعه الاحرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك للخيول
واحدها خبرة وهي الفواضل ٥ مرجون مؤخرون ٥ الشفا
شفير وهو حده ٥ والجرف ما يجرف من السيول والاودية
٥ هار رهائرة لاواه شفقا وفرقا حرة اذا ما قمت ارجلها
بليدة تاوه اهة الرجل الجزين ٥ باب ٥ قوله براءة
من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس
اذن يصدق ٥ تطهرهم وتزكيهم ونحوها كثير والزكوة الطا
الطاعة والاخلاص ٥ لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا
الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة واخر سورة براءة ٥ باب ٥ قوله فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي
الكافرين ٥ سيحوا سيروا ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم

نوهيني

هوفين ص

فاناه ص

الشفير

يجوف
تهورت البيوت اذا
تهدمت وانهاهم
مثله ص

اهل النقه

يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ح قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة والا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ح باب قوله
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله الى قوله فان تبتم فهو خير لكم وان
تولّيتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب اليم اذنهم اعلمهم ح حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم
النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ح قال حميد اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طا
لب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة والا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ح الا الذين عاهدتم
من المشركين ح حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابراهيم
نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي
امّره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يؤذن في الناس الا يحجن بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم
الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة ح باب قوله عز

فقاتلوا

فامره ح

واخبر بذ صح

على ن تكر

فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ح حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى نا اسمعيل نا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا
اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم
الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد
برده ح باب قوله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
ح حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب نا ابو الزناد الاشج
حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع
ح حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن حصين عن زيد بن
وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك
بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال معوية ما هذه فينا الا في اهل الكتاب قال قلت
انها لفينا وفيهم ح باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم و
ظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
ح وقال احمد شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن
عمر قال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله

عبد الرحمن

شجاع اقرع ص

طهر اللامواله باب قوله ان عدة الشهور عند
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق الس
السموات والارض منها اربعة حرم ٥ الفيسم هو القائم
٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متوا
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان ٥ باب قوله ثاني اثنين اذ هما في
الغار ٥ معنا ناصرنا ٥ السكينة فعيلة من السكون ٥ حدثنا عبد
عبد الله بن محمد نا حبان نا همام نا ثابت نا انس قال حدثني ابو
بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم الغار فرايت اثار المشركين فقلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه راناقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ٥ حدثنا عبد
الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه
الزبير وامه اسماء وخالته عايشة وجده ابو بكر وحدثه
صفية فقلت اسفين اسناده قال شنا فشفله انسان ولم
ولم يقل ابن جريج ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن
معين نا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة بينهما شيء
فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير
فتحل حرم الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا
احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا

الامر عنه امابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
وامابده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق
يريد اسماء وامخالته فام المومنين يريد عايشة وامعمته
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وامعمة النبي
صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ
للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني
اكفاء كرام فاثر التوينا والاسامات والحميدات يريد
ابطنا من بني اسد بن لويت وبني اسامة وبني اسدات ابن ابي العاص
بن ربيعة القديمة يعني عبد الملك بن مروان لوى ذنبه يعني ابن الز
الزبير ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر
بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا
تعجبون الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما سبتها
لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير مني وقلت ابن
عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن
اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فيها
فقلت ما كنت اظن اني اعترض هذا من نفسي فيدعه وما اراه
يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان
يربني غيرهم ٥ باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم ٥
قال مجاهد يتالفهم بالعطية ٥ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال
رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون
من الدين ٥ باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المو

من المؤمنين في الصدقات ٥ يلمزون يعيبون ٥ وجهدهم
طاقتهم ٥ حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن ابي مسعود قال
لما امرنا بالصدقة كنا نحامل فجاء ابو عقيل بنصف
صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون الا جهدهم الاية ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قال اني
اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف
كانه يعرض بنفسه ٥ باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة ٥ حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
لما توفي عبد الله بن ابي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر
فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة وسازيده على السبعين فقال انه منافق قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل

فتحامل

عبد الله ص

على احد

على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل ح وقال غيره حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عن ابن عباس عمر ابن
الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن
ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما
اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ٥ باب قوله و
لا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥ حدثني
ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد
عبد الله بن عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر
عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك
الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فان
يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين فصلى عليه ورسول الله

صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ٥ باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ٥ حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله ابن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني الله اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي ٥ سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين ٥ يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ٥ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ٥ حدثنا مؤمل هو ابن هشام نا اسمعيل بن ابرهيم نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء و شطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم هؤلاء الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله تعالى

باب

باب ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب لترغبن عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ٥ باب ٥ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم ٥ حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وثنا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن ابن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك ٥ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ٥ حدثني محمد نا احمد ابن ابي شعيب يا موسى بن اعين نا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال

باب

قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان
قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبتدئ بالمسجد
فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام
وكل صاحبي ولم ينهه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا
فاجتنب الناس كلامنا قلبثت كذلك حتى طال علي الامر
وما من شيء اهتم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه
وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله تو
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الا
الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام
سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعوكم
النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار
وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا انها الثلا
ثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل

ذكروا

صدق رسول الله

فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ص

معينة ص
معينة

ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله
من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية باب
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله ابن كعب
بن مالك ان عبد الله ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب
بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن و
قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت
الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر
مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان
يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر فقلت
لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح
الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت

من الوافية

وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما
كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل
اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر و
وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين
مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرهما فكانت
الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ٥ تابعه عثمان بن
عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب ٥ وقال الليث حدثني عبد
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري
٥ وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة ٥ وتا
بعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه ٥ وقال ابو ثابت انا ابراهيم
وقال مع خزيمة او ابي خزيمة ٥ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
٥ سورة يونس با — قال ابن عباس فاختلط فنبت
بالماء من كل لون ٥ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني
٥ وقال زيد بن اسلم اتى لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم ٥
وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القرآن ومثله
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم الغني بكم ٥ دعواهم دعاؤهم ٥

تفسير

احيط

فلما مات

احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته ٥
فاتبعهم واتبعهم واحد ٥ عدوا من العدوان ٥ وقال
مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول
الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه ٥ لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاما
ماته ٥ احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
الكبرياء الملك ٥ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله
وانا من المسلمين ٥ فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا و
عدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ٥ ننجيك نلقيك
على نجوة من الارض وهو النشز ٥ حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون ٥
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا ٥ سورة هود عليه السلام وقال ابو ميسرة
الاواه الرحيم بالحبشية ٥ وقال ابن عباس بادي الرأي
ما ظهر لنا ٥ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ٥ وقال
الحسن بانك لانت الحليم يستهزؤون به ٥ وقال ابن عباس
اقلعي امسكي عصيب شديد لاجرم بلى ٥ وفار التنور نبع الماء
٥ وقال عكرمة وجه الارض ٥ الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ٥ وقال غيره حاق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس

نزل بحق ينزله ٥ يؤس فعول من يئست ٥ وقال مجاهد تثنيهم
تحزن يثنون صدورهم شك وامترآء في الحق ٥ حدثنا الحسن
بن محمد ابن الصباح نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد
بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم
تثنون صدورهم قال سألته عنها فقال يا ابا العباس
اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء
وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم
٥ حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج و
اخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم
انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا العباس ما يثنون صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي
فنزلت الا انهم يثنون صدورهم ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان
نا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الاحين يستغشون يغطون رؤسهم ٥
سيء بهم ساء ظنه بقومه ٥ وضاق بهم باضيافه ٥
بقطع سواده وكان عرشه على الماء ٥ حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق
انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ٥ اعتراك
افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني ٥ اخذ
اخذ بناصيها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود و

وعاند

ليستخفوا منه
من الله ان
ان استطاعوه صح

يستخفون

وعاند واحد وهو ناكيد التجبره استعمركم جعلكم
عمارا اعمرته الدار فمتي عمري جعلتها له ٥ نكرهم
وانكرهم واستنكرهم واحد ٥ حميد مجيد كانه فعيل
من ماجد محمود من حمد ٥ والمجيد الشديد الكثير ٥
سجيل وسجين واللام والنون اختان ٥ وقال تميم بن
مقبل ورجلة يضربون البيض صاحية ضربا تواصي به
الابطال سجينا ٥ اجراها مصدر اجرمت وبعضهم يقول
جرمت ٥ الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن ٥
مجراها موقفها وهو مصدر اجريت ٥ وارسيت حبست
ويقرأ مرساها من رست ومجراها من جرت ٥ الرايات
ثابتات ومجراها ومرساها من فعلها ٥ ويقول الاشهاد
واحده شاهد مثل صاحب ٥ والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل
مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير
يعني اهل القرية العيره وراءكم ظهريا يقول لم
يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي
وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تأخذ معك دابة او
وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا ٥ حدثنا مسدد نا
يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان
بن محرز قال بينما ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا
عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في
النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن
من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف رب اعرف

مدفعها

ومجراها ومرساها
فعل بها صح
هولا الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله ا
الظالمين صح

مرتين ويقول ستوتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى
صحيفة حسناته وأما الاخرون او الكفار فينادى على
رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ٥ وقال
شيبان عن قتادة حدثنا صفوان ٥ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥ الرفد الموفود
العون المعين رفدته اعنته ٥ تركنوا تميلوا ٥ فلولا
كان فهلا كان ٥ اترفوا اهلكوا ٥ وقال ابن عباس
زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ٥ حدثنا صدقة
بن الفضل قال انا ابو معوية قال نا يزيد بن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظا
لم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥ باب
قوله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذ
هبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين ٥ زلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى
فمصدر من القول ازدلفوا اجتمعوا ازدلفنا اجتمعنا ٥ حدثنا
مسدد نا يزيد هو ابن زريع نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن
مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيات ذلك ذكرى للذاكرين الاية قال الرجل الى هذه
قال لمن عمل بها من امتي ٥ سورة يوسف عليه السلام ٥ وقال
فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج بالحبشية مت

يعطى صحيفة

ازلفنا جمعنا

بسم الله الرحمن الرحيم

الاترج

متكا

متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء
قطع بالسكين ٥ وقال قتادة لذو علم رعامل بما علم ٥ وقال ابن
جبير صواع الملك مكوك الفارسي حدثنا محمد نا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم
قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا ٥ تابعه ابو اسامة عن عبيد الله ٥ ٥ ٥
قوله باب قوله بل سولت لكم انفسكم ٥ سولت زينت ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
ح وقال الحجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت المممت بذنب فا
فاستغفر الله وتوبي اليه قالت اني والله لا اجد الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين
جاؤا بالافك عصبة العشر الايات ٥ حدثنا موسى نا ابو عوا
نة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة

(لما علمناه ص

أخذتها الحمى قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك في حديث تحدث
قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وس
وبنيه ا٥ الذي يلتقي طرفاه كانت تشراب به الأعاجم
٥ وقال ابن عباس تفتدون تجهلون ٥ وقال غيره غيابة
الجب كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب البر
الركية التي لم تطو ٥ بمومن لنا بمصدق ٥ أشده قبل أن
يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده ويلغوا أشدهم وقال بعض
واحدها شده ٥ والمتكلمات اتكأت عليه لشراب والحديث
والطعام وأبطل الذي قال الأترج فلما أخبرن عليهم بأنه
المتكأ من نمارق فرقوا إلى السرمة فقالوا إنما هو المنك
ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها
متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فأنه بعد المتكاء ٥ شغفها يقال بلغ الشغاف وهو غلاف قلبها
وأما شغفها فمن الشعوف ٥ أصبا أميل صبا ما له ٥ أضغاث
أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما
أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لأمن قوله أضغاث أحلام واحد
ضغث ٥ ثمر من الميرة ٥ ونزداد كيل بعير ما يحمل
بعيرنا وإليه ضم إليه ٥ السقاية مكياله ٥ تفتؤ الأنزال
٥ حرضا محصورا محرضا يذبك الهم ٥ تحسسوا تخيروا
من مزجاة قليلة ٥ غاشية من عذاب الله عامة مجللة ٥
باب ويتم نعمته ٥ حدثني عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابرهيم ٥ باب

الأترج
وليس في كلام العرب
الأترج صم

شغافها
اليهن

استيئسوا يئسوا من الياس
لا تيئسوا من روح الله معنا
٥ الرجا حلصوا نجيا اعتزلوا
نجيا والجميع انجية يتناجون
الواحد نجي وللاثنان
والجميع ايضا نجي وانجية ٥

اقدكاه

لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ٥ قال
المستفتان على ما تصفون ٥ باب قوله وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك
٥ قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير بالقبطية
تعاله ٥ حدثنا احمد بن سعيد نا بشر بن عمر نا شعبة عن
سليمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود وقالت هيت لك
قال انما نقولها كما علمناها ٥ مثوى مقامه ٥ والفيا وجدا
ألفوا آباءهم ألفيناه وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ٥
حدثنا الحميدي نا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالاسلام قال اللهم أكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى
جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله
عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون اف
أفيكشف العذاب عنهم
فيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومض
مضت البطشة ٥ باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه
قلن حاشى مه وحاش وحاشى تنزيه واستثناء ٥ حصحص وضح
٥ حدثنا سعيد بن تليد نا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر
عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي احق من
ابراهيم اذ قال له ربه او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
٥ باب قوله حتى اذا استيئس الرسل ٥ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها
عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا
ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان
قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد ا-
ستيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معا
ذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية
قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم
قد كذبوهم جاءهم نصرنا عند ذلك ٥ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها
محققة قالت معاذ الله ٥ سورة الرعد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي
يعبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل
خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر
٥ وقال وقال غيره سخر ذلله ٥ متجاورات متدانيات
٥ المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال
الأمثل ايام الذين خلوا بمقدار ٥ معقبات ملا

بالشك

كذبوا

تفسير

الاغلال واحدها غل ولا تلون الاغلال الا في الاعناق ٥

ملائكة

ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل له
العقيب يقال عقبت في اثره ٥ المحال العقوبة ٥ كباسط
كفيه الى الماء ليقبض على الماء ٥ رابيا من عار يربو ٥
او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء اجفأت
القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم يسكن فيذهب
الزبد بلا منفعة فذلك يميز الحق من الباطل ٥ المهاد
الفراش ٥ يدرؤن يدفعون درأته دفعته ٥ سلام
عليكم اي يقولون سلام عليكم ٥ واليه متاب اليه توبتي
افلم ييأس لم تيأسن ٥ قارعة داهية ٥ فاملیت اطل-
ت لهم من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملاء من الارض ٥ اشق اشد من المشقة معقب
مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ ٥
صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد ٥ وغير صنوان
وحدها واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد ٥ السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه
ويشير اليه بيده ٥ فلا يأتيه ابدا ٥ سالت اودية بقدرها
تملأ بطن كل واد ٥ زبدا رابيا زبد مثله حيث
الحديد والحلية ٥ باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام غيض نقص ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر نا
معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم تقوم السا

يميز الحق

بطن الوادي صح

نقص

٥ ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله

تفسير

الساعة الا الله ٥ سورة ابراهيم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب

قال ابن عباس هادداع ٥ قال مجاهد صديد
قيح ودم ٥ وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله ايادي الله
عليكم صح عندكم وايامه ٥ وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم
رغبتم اليه فيه ٥ تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا ٥
واذ تأذن ربكم اذنكم اعلمكم ٥ ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به ٥ مقامي حيث يقيمني الله
بين يديه ٥ من ورائه قدامه جهنم ٥ لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغائب ٥ بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ٥ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ٥
ويجوز ايضا جمع خلة وخلال ٥ اجتثت استوصلت ٥

باب

قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله ثنا نافع عن ابن عمر قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة
تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي
اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة
ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم
يقولا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما
قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها
النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولا شيئا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله

لقد

لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم
قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال
عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ٥

باب

قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ٥ حدثنا ابو الو
ليد ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن
عبيدة عن البراء غازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ٥

الم تركيف صح

باب

قوله الم تر الى الذين بد
لوا نعمة الله كفرا ٥ الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا
٥ البوار الهلاك بارا بور قوما بورا هالكين ٥ حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى
الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار اهل مكة ٥
سورة الحجر ٥ وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى
الله وعليه طريقه ٥ وقال ابن عباس لعمرك لعيشك ٥ قوم
منكرون انكرهم لوط ٥ وقال غيره كتاب معلوم
اجل ٥ لو ما تاتينا هلا تاتينا ٥ شيع امم والاولياء ايضا
شيع ٥ وقال ابن عباس يهرعون مسرعين المتوسمين
المتفرسين ٥ سكرت غشيت ٥ برزخا حاجزا الشمس والقمر
لواقح ملاقح ملقحة ٥ حما جماعة حمأة وهو الطين المتغير
والمسنون المصبوب ٥ توجل يخف ٥ دابر اخر ٥ لباما مبين
الامام كل ما ائتممت واهتديت به ٥ الصيحة الهلكة ٥
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ٥ حدثنا علي بن عبد

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مستوقو السمع ومستوقو
السمع واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين
اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك
الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي هو اسفل منه حتى
ينتهي الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى
على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا
وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ٥
حدثنا علي قال حدثنا سفين نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن ٥ وحدثنا سفين فقال
قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله
الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال عكرمة قال سمعت
ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان اناسا روى عنك عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة ويوقفه انه قرأه فزع قال سفين
هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين
وهو قرأتنا ٥ باب ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني مالك عن عبد

كانها سلسلة

ينفذهم

هكذا واجد صح

يرمي

الا اعلمك

الا اعلمك

يلموها صح
يرمي

يخبرون

اخبرنا

انت سمعت عمرا

فزع فزع

عبد الله

عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥٥
باب ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن حبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت اصلي
كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل
ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج
من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ٥ حدثنا ادم نا ابن ابي
ذيب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ٥ قوله
الذين جعلوا القرآن عضين ٥ المقسمين الذين حلفوا ومنه
لاقسم اي اقسم وتقرأ لاقسم فاسمهما حلف لهما ولم
يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ٥ حدثني يعقوب بن
ابراهيم هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ٥ حدثني عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن المطيبات عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين

قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى ٥ باب
٥ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ٥ قال سالم الموت ٥ بسم الله الخ
بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل ٥ روح القدس جبريل
تنزل به الروح الامين ٥ في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين
وهين وهين وليّن وليّن وميّت وميّت ٥ وقال ابن في تقلبهم
اختلافهم ٥ وقال مجاهد تميد تكفأ ٥ مفرطون منسيون وقال
غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله ٥
تسيمون ترعون ٥ وقال ابن عباس شاكلته ناحيته ٥ قصد السبيل
البيان ٥ الدف ما استدفأت به تريحون بالعشي وتسرحون تا
بالغداة بشتية يعني المشقة على تخوف تنقص الاقدام لعبرة
وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم ٥ للاقدام جماعة النعم ٥
سرابيل قمص تقيكم الحر ٥ وسرابيل تقيكم بأسكم قال
فانها الدروع ٥ دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل
وح قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل ٥ السكر ما حرم
من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله ٥ وقال ابن عيينة
عن صدقة اذا كانت هي خرقاء كانت اذا ابرمت
غزلها نقضته ٥ وقال ابن مسعود الامة معلم الخير اقا
نت المطيع ٥ باب ومنكم من يرد الى ارذل العمر ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل نا هرون بن موسى ابو عبد الله الا
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عا
عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل
وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا

تكفأ
من الشيطان الرجيم
القرآن
القراءة
والقانت المطيع

والممات

والممات ٥ سورة بني اسرايل ٥ حدثنا آدم نا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن
مسعود قال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من
العتاق الاول وهن من تلادي ٥ قال ابن عباس فسينغضون
يهزون ٥ وقال غيره نفضت سنكاي تحركت ٥ وقضينا الى
بني اسرايل في الكتاب اخبرناهم انهم سيفسدون ٥ والقضاء
على وجوه ٥ وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن ٥
نفيرا من ينفر معه ٥ وليتبروا يدمروا ما علوا ٥ حصيرا
محبسا محصورا ٥ فحق وجب ٥ ميسورا ليّنا ٥ خطاء اثما وهو اسم
من خطئت ٥ والخطاء مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى
اخطأت ٥ تخرق تقطع ٥ واذهم نحوي مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون ٥ رفاتا حطاما ٥ واستفزز
استخف ٥ بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر ٥ حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما يرمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في
جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب ٥
مشتق من الحصباء والحجارة ٥ تارة مرة وجماعته تير
تيرة وتارات ٥ لاحتنكن لاستأصلنهم يقال احت
احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه ٥ طائره ح
حظه ٥ قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة
٥ ولي # من الذل لم يخالف احدا ٥ حدثنا عبيد الله نا عبد الله
قال انا يونس ٥ ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس

عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به باناءين بقدحين من خمر
ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذى هداك
للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك ٥ حدثنا احمد بن صالح
نا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت
جابر بن عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لما
كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلى الله لى بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه ٥ زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن اخى ابن شهاب عن عمه لما كذبنى قريش حين اسرى بى
الى بيت المقدس نحوه ٥ قاصفار يح تقصف كل شىء ٥٥٥٥

باب قوله لقد كرمنا واكرمنا واحد ٥ ضعف الحيوة
عذاب الحيوة وضعف الممات عذاب الممات ٥ خلافك وخلفك
سواء وناى تباعد شاكلته ناحيته ٥ وجهنا قبيلا معاينة
ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
٥ خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشىء ذهب
٥ قتورا مقترا ٥ الاذقان يجتمع اللحيين والواحد ذقن
٥٥ قال مجاهد موفورا وافرا ٥ تبيعا تابعا وقال ابن عباس
ناصرا اخبت طمئنت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق فى
الباطل ٥ ابتغاء رحمة رزق ٥ مبسورا ميسورا ٥ لا تقف
لا تقل ٥ فجاسوا تيمموا ٥ يزجى الفلك ٥ يخرون للاذقان
للوجوه ٥ حدثنا على بن عبد الله نا سفين انا منصور عن
عن ابى وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحى اذا كثروا
فى الجاهلية امر بنو فلان ٥ حدثنا الحميدى نا سفين و

قوله شاكلته وهى من شكله صرفنا وجهنا ناصح

وقال

وقال امره ٥ باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا ابو حيان التيمى عن ابى زرعة بن جرير عن ابى هريرة
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيمة وهل تدرون مما ذاك تجمع الله الناس
الاولين والاخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا
يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا
عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول
ادم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى اذهبوا
الى غيرى اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول
الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لى دعوة دعوتها على قومى نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى
اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبى
الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله

فنهش

نفسى

انت مح

مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كنت كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن ابو حيان فى الحديث نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى
قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذ
هبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس فى المهد صبيا اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فا
فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى
ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه على
احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فا
فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى
نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى ٥ باب
قوله واتينا داود زبورا ٥ حدثنى اسحق بن نصر نا عبد

الرزاق

الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته
لتسرج فكان يقرأ قبل ان تفرغ يعنى القرآن . قال اد
عوا الذين زعمتم فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
٥ حدثنى عمرو بن على نا يحيى نا سفين حدثنى سليمن عن ابراهيم
عن ابى معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس
من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هو
هؤلاء بدينهم زاد الاشجعى عن سفين عن الاعمش ٥ قال اد
عوا الذين زعمتم ٥ باب قوله اولئك الذين يدعون الى
ربهم الوسيلة الاية ٥ حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن ابى معمر عن ابى عبد
عبد الله فى هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الو
الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا ٥ ٥
باب قوله وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة
للناس ٥ حدثنا على بن عبد الله نا سفين عن عمرو وعن
عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة
للناس قال هى رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسرى به والشجرة الملعونة فى القرآن شجرة الزقوم ٥ باب
قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا ٥ قال مجاهد صلوة
الفجر ٥ حدثنى عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهرى عن ابى سلمة وابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلوة الصبح

الفجر

يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا ٥ باب عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
٥ حدثني اسحاق بن أبان نا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت
ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود يا فلان
اشفع ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
علي بن عياش نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
تسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قل جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا ٥ يزهق يهلك ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون و
ثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد ٥ باب ويسئلونك عن الروح ٥ حدثنا عمر بن حفص
غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على
عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشئ تكرهونه فقالوا

جثا
يا فلان اشفع

رابكم

سلوه

سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا ٥ باب قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى
باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا ٥ حدثني طلق بن غنام نا زائدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قالت انزل ذلك في الدعاء ٥ سورة الكهف وقال
مجاهد تقرضهم تتركهم ٥ وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر ٥ باخع مهلك اسفا ندما الكهف
الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من
الورق امدا غاية عليهم الاحد ٥ ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا صبرنا الولدان ربطنا على قلبها ٥ شططا افراطا الوصيد
الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
وموصدة مطبقة اصد الباب والموصدة ٥ بعثناهم احييناهم
ليتهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا ٥ قال
ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص ٥ وقال سعيد عن ابن

اوتواصح

مختف صح

بسم الله الرحمن الرحيم

مرفقا كل شئ ارتفقة به
تزاوا تميل من الزور والازوار الاصل
مجوة تسع والجمع نجوات وفجا
كقولك زكوة وزكا صح

عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم
ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا ٥
موبقا مهلكا وقال غيره والت تيل تتحوه ٥ وقال مجاهد
مويلا محرزا ٥ لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ٥ با
وكان الانسان اكثر شيء جدلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله
نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة وقال الا تصليان ٥ رجما بالغيب لم يستبن ٥
فرطا ندما ٥ سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف
بالفساطيط ٥ يحاوره من المحاورة ٥ لكنا هو الله ربي
اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى
النونين في الاخرى ٥ زلفا لا يثبت فيه قدم ٥ هنالك الولاية
الولاية مصدر الولي ٥ عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد
وهي الاخرة ٥ قبلا وقبلا واستينافا ليدحضوا ليزيلوا
الدحض الزلق ٥ با واذ قال موسى لفتاه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب
٥ حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب
عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله وسلم يقول
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا

عند مجمع

بمجمع

بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به
قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو
ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما وحدثا ناما و
واضطرب الحوت في المكتل فاخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا
بقيتة يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ او
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا و
ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمك
الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك
امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول
فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح

السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر
ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من
هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ
ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده
فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقال الخضر فاقامه بيده
فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى تقص
الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس
يقرؤها وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا وكان يقرؤها واما الغلام فكان كافرا وكان
ابواه مؤمنين باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا منهيا

يعرب

برابه

وهذه

فقام ص

قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفوناص

لتخذت

يعرب بيعلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
ابن مسلم وعمرو ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال اتاك
لعند ابن عباس وهو بينه اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني
الله فداءك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم
انه ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال لقد كذب
عدو الله واما يعلى فقال قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر
الناس يوما حتى اذا فاضت القلوب وحلت قادركه رجل فقال
اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ
اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع
البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو
قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نوتا ميتا حيث
ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا
اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت
كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن
نون ليت عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان
ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا
اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان
اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر
وخلق بين ابهامه والتي تليها نهما لقد لقينا من سفرنا

عليه السلام

فعتب الله

كثيرا

حجر حجر حجر

هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليت هذه عن سعيد
اخبره فوجدا فوجد اخضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على صفة
طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام
من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما
يكفيك ان التورية بيديك وان الوحي يأتيك يا موسى ان لي
علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ
طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم
علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا
في السفينة وجدا معابرا صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا
الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال
نعم لا نحملكما باجر فخرقها وتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال سعيد وجد غلمانا
يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا ثم ذبحه بالسكين قال
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن
عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان سهه ينقض فاقامه قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا

قال فمسحه

قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا نأكله وكان فراهم وكان امامهم قرأها
ابن عباس امامهم ملك يزعمون غير عن غير سعيد انه هدد بن
بدد وحد الغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل
سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان
يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واد
واقرب رحما كقوله اقتلت نفسا واقرب رحما هما به ارحم
منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية
واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية
قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية
ينقض ينقاض كما تنقاض السن لاتخذت واتخذت واحد
رحما من الرحم وهو اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الترحيم
وتدعو مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة ابن سعيد
قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس
بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس
اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى الله

فأضجعه بالحنث

مسلمة كقوله

فاتبعه

اليه بل عبد من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال اى رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا فى مكتل
البحرين فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون وممهما الحوت حتى انتهيا الى
الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال
سفين وفى حديث غير عمرو قال وفى اصل الصخرة عين يقال
لها الحيوة لا يصيب من مائها شئ الا حيى فاصاب الحوت من
ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية
قال ولم يجد النصب حتى جاز ما امر به قال له فتاه يوشع
بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت
الاية قال فرجعا يقصان فى اثارهما فوجدا فى البحر كالطاق
ممر الحوت فكان للفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا
الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال
وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم
قال هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال له الخضر
يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على
علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بلى اتبعك قال
قال فان اتبعتنى فلا تسالنى عن شئ حتى احدث لك منه
ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة
فعرف الخضر فحملوهم فى سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر
فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فى
فغمس منقاره فى البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمى

بل هل

مر بهم السفينة

وعلم الخلائق

وعلم الخلائق فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم يفجأه موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الاية فانطلقا
فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه قال
له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا الى قوله فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده
هكذا فاقامه فقال له موسى اتينا اهل هذه القرية فلم
يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بينى وبينك شاء بنوك بتا ويل مالم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودددنا ان موسى صبر حتى يقص
علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك يا خذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان
فكان قرأه باب قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا ٥ حدثنى محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو
عن مصعب قال سالت ابى قل هل ننبئكم بالاخسرين ا-
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا
محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا
شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين ٥ باب اولئك الذين كفروا
بايات ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم الاية ٥ حدثنا محمد بن عبد
عبد الله نا سعيد بن ابى مريم قال انا المغيرة قال حدثنى ابو الزناد

براسه

عن عمرو بن مرة

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ٥ وعن يحيى بن بكير عن المغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله ٥ بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ٥ قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره ٥ لارجمنكم لاشتمنك ٥ وريا منظرا ٥ وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا ٥ وقال مجاهد ادا عوجا ٥ قال ابن عباس وردا عطاشا ٥ اثاثا مالا ٥ اذا قولا عظيما ٥ ركزا صوتا ٥ غيا خسرانا ٥ بكيا جمع باك ٥ صليا صلي يصلى ٥ نديا والنادي واحد مجلسا ٥ وانذرهم يوم الحسرة ٥ حدثنا عمر بن حفص ابن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب

ان شئتم

جماعة

قوله وما

قوله وما ننتزل الا بامر ربك ٥ حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما ننتزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا ٥ باب قوله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥ حدثنا الحميدي نا سفين عن الاعمش عن الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص ابن وايل السهمي انقاضا حقا لي عنده فقال لا اعطيكم حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥ رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ٥ قال موثقا حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجئت انقاضا ٥ فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اما شئني الله ثم بعثني ولي مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ الرحمن عهدا قال موثقا ٥ لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا ٥ باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ٥ حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن

عن شقيق عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص ابن وايل
فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قال
والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذر
فذرني اقضك حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا
وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا وولدا ه قوله عز وجل
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ه وقال ابن عباس الجبال هدا
اي هدما ه حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على
العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم
تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت
الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا ه طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل
يقال كل كلام لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة
ه ازري ظهري ه فيسحتكم يهلككم ه المثلى تانيث الامثل
مثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ه ثم ايتوا صفا
يقال اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر
خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء ه في جذوع اي على جذوع
جذوع ه خطبك بالك ه لامساس مصدر ماسه مساسا ه ه

دين ص
بمبعثك ص

في نسخة

لنفسفنه

لنفسفنه لتذرينه ه خطبك بالك فاعا يغلوه الماء والصفصف
والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم وهي
الحلي الذي استعاروا من الفرعونيين ه فقذفتها فالقيتها القي
صنع ه فنسي هم يقولون اخطاء الرب ه لا يرجع اليهم قولا
العجل هما حسا الاقدام ه حشرتني اعمى عن حجتي وكنت
بصيرا في الدنيا ه وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم ه ه
وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته ه عوجا
واديا ه ولا امتا رابية ه سيرتها حالتها الاولى ه النهى العقل
ه ضنكا الشقاء ه هوى شقي ه المقدس المبارك طوى اسم الوادي
ه بملكنا بامرنا ه مكانا سوى منصف بينهم ه يبابا
يابسا ه على قدر موعد لا تنيا تضعفا ه باب قوله
واصطنعتك لنفسي ه حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي بن
ميمون نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت النا
س واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله
برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال فو
فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم
موسى ه اليم البحر باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا
تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده ه فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى ه حدثني يعقوب بن ابراهيم نا
روح نا شعبة نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود

تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه
باب ٥ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ٥ حدثنا قتيبة
نا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الر
عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احاج موسى
آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم
قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
تلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي
قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاج آدم موسى ٥
سورة الأنبياء بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حدثنا محمد بن
بشار نا عندر نا شعبة عن أبي إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد
عبد الله بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن
من العتاق الأول وهن من تلادي ٥ وقال قتادة حذاقهن
قطعهن ٥ وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل ٥ يسبحون
يدورون ٥ قال ابن عباس نفشت رعت ٥ يصحبون يمنعون
٥ أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية ٥ وقال غيره احسوا توقدوه من أحسست ٥
خامدين هامدين ٥ حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع ٥ يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت يعيى
عميق بعيد نكسوا ردوا ضفة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم
اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت
الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء
لم تفدره ٥ وقال مجاهد لعلكم تسلون تفهمون ارتضى ورضي ٥

جهنم

التماثيل

التماثيل الأصنام ٥ استجل الصحيفة ٥ باب كما بدأنا
أول خلق ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن المغيرة بن
النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين أول من يكسى
يوم القيمة ابراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ٥ ٥ ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله و
سلم ٥ سورة الحج ٥ وقال ابن عيينة الخبتان المطمئن ٥
وقال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته إذا حدث ألقى
الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته
آياته ويقال أمنيته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون ٥
وقال مجاهد مشيد بالقصة جص ٥ وقال غيره يسطون
يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون ٥ وهدوا
إلى الطيب من القول ألهموا ٥ وقال ابن عباس بسبب بحبل
إلى سقف البيت ٥ تدهل تشغل ٥ حدثنا عمرو بن حفص نا
الأعمش نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذرية

ثم اف اول

ه الى القرآن وهدوا الى صراط
الحميد الاسلام صح

بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه
قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها وتشيب
ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج وماجوج تسع مائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب
الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة
فكبرنا ه قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى
وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين ه
وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما بسكرى
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به
وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى
قوله ذلك هو الضلال البعيد ه اترفناهم وسعفناهم ه حدثنا
ابراهيم بن الحرث نا يحيى ابن ابي بكير نا اسرائيل عن ابي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله
على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما
ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج
خيله قال هذا دين سوء ه قوله هذا خصمان اختصموا في
ربهم ه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا ابو هاشم عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه كان يقسم قسما
ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة

باب

قسما

وصاحبيه

وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر ه رواه سفين عن ابي هاشم
ه وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم ه عن ابي
مجلز حجاج بن منهال نا معتمر بن سليمن سمعت ابي نا ابو مه
مجلز عن قيس بن عباد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس
وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة و
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ه سورة المؤمنين
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سو
سموات ه لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة
خائفين ه وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد
ه فسئل العادين الملائكة ه لناكبون لعادلون ه كالحون
عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة ه والجنة والجنون
واحد ه والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به ه
سورة النور ه بسم الله الرحمن الرحيم ه من خلاله من ا
اضعاف السحاب ه سنا برقه الضياء ه مذعنين يقال للمستخذي
مذعن ه اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد ه وقال
ابن عباس سورة انزلناها بيناها ه وقال غيره سمي القرآن
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فالما
قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا ه وقال سعيد بن عياض الثمالي
المشكوة الكوة بلسان الحبشة ه قوله تعالى ان علينا جمعه
وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرا
قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك

فاذا جمعنا دوالقناه
فاتبع قرآنه صح
الله صح

يسلم

وقال ص

ويقال ليس لشفوه قرآن اى تاليف وسمى الفرقان لانه
يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت سلا قط
اى لم تجمع فى بطنها ولدا ٥ ويقال فرضناها انزلناها فيها
فرايض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم
وعلى من بعدكم ٥ قال مجاهد اوالطفل الذين لم يظهروا على
روا لما بهم من الصغره ٥ قوله عز وجل والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ٥
حدثنا اسحق نا محمد بن يوسف نا الاوزاعى قال حدثنى الز
الزهرى عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدى وكان
سيد بنى عجلان فقال كيف تقولون فى رجل وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لى يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك محمد فاتى عاصم النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل قاله عويمر فقال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انت
هى حتى اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء
عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفى صاحبتك
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما
سمى الله فى كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حد
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة

لما كان

الملاعنات بعدهما فى الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله وسلم ا
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان
جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد
كذب عليها فجاءت به على النعت الذى نعت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صدق عويمر فكان بعد ينسب
الى امه ٥ قال ابو عبد الله وحرة هو دويبة ٥
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ٥٥
حدثنى سليمن بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهرى عن
سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله وسلم فقال يا رسو
رسول الله ارايت رجلا راى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر فى القرآن من
الملاعن فقال له رسول الله صلى الله وسلم قد قضى فيك وفى
امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين الملاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى
اليها ثم جرت السنة فى الميراث ان يرثها وترث منه ما
فرض الله لها ٥ قوله ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين ٥ حدثنى محمد بن
بشار نا ابن ابى عدى عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبى صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البينة او حد فى ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى

البينة وحد

أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ٦ باب
قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
٦ حدثنا مقدم بن محمد ابن يحيى نا عمي القاسم بن يحيى عن
عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد
للمرأة وفرق بين المتلاعنين ٦ باب قوله ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم اقاك كذاب ٦

حدثنا ابو

باب

شاتا

فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن
سلول ٦ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة
شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ٦ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم بعد
ان نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى
اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت
به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي
فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من
هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي
انني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في التنزه قبل الغائط فكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا
وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن

نزل

بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فا
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت موضا على موضي
فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت انا ذن لي ان
اتي ابوي قالت واناحينئذ اريد ان استيقن الخبر من
قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه و
سلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن
عليها قالت قلت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي ابي طالب واسامة بن زيد حين ا
استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة بن
زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسو
رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فم
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت

بريرة

القدح

بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتا
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله
انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا
اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فا
فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه

فشاورهم

وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال بعد
يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاسئ
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من
القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله لا اجد
لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
قالت وانا اعلم حينئذ اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في
بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله

ينزل ص

عليه وسلم

عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئ الله بها قالت فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم سات
من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول
كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد برأك فقالت امي
قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة لا تحسبوه العشر
الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعايشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت
او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عا
عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ٦ باب قوله

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما
افضتم عذاب عظيم ٥ وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم
عن بعض ٥ تفيضون تقولون ٥ حدثنا محمد بن كثير قال انا
سليمن عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان
ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها ٥
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ٥ حدثنا ابراهيم بن
موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت
عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ٥ قوله ولولا اذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد بن
ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس
قبل موتها على عايشة قيل موتها وهي مغلوبة قالت اخشى ان
يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله وسلم ومن وجوه المسلمين
فقالت ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت
قال قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت
اني كنت نسيا منسيا ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب
بن عبد المجيد نا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن
على عايشة نحوه ٥ ولم يذكر نسيا منسيا ٥ قوله يعظكم الله ان
تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ٥ حدثنا محمد بن يو
سف نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة

قال

باب

باب

باب

قالت حسان بن ثابت تستاذن عليها فقلت انا ذي بين لهذا
قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب
بصره فقال حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من
لحوم الغوافل قالت لكن انت ٥ ويبين الله ل
لكم الايات والله عليم حكيم ٥ حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي
عدي قال ابنا نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب فقال حصان رزان
ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٥ قالت لست كذلك
قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره
قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب قوله ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله
يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله ر
ؤف رحيم ٥ تشيع تظهر وقوله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال
ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله
عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام ر
سول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه
بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي والله
ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من
سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان

قال ابو لعبد الله

بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان
لو كانوا من الاوس ما احبت ان تضرب اعناقهم حتى كاد
ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما
مساء ذلك اليوم خرجت لبعض ومعي ام مسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقلت اى امه تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اى امه اتسبين ابنك
فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهر
تها فقالت والله ما انيتك الا فيك فقلت في اي شان قالت
فتقوت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فر
فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا
كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام
رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت ام ما
جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث فاذا هو
لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفض عليك الشان
فانه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها
لها ضرائر الا حسدتها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما
بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله
قالت نعم ورسول الله فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي
وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لام مي ما شانها قالت بلغها
بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه فقال اقسمت
عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت

عليها

الذي قلت

عليها عيبا الا انها كانت تنام حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها قالت وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا الصابع لها به فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصابع على تبر الذهب
الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله
والله ما كشفت كنف انثى عليه ثم دخل وقد اكتنفني ابواي
عن يميني قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وا
واصبح ابواي عندي يزولا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن
شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت
قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن
عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب
فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجبه
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما
بعد فوالله لئن اما يقد قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني
لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به واشربته
قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقو
لن قد تبت على نفسها واني والله ما اجدلي ولكم مثلا و
والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه

اى اتوا بسقط من الكلام

يخر الامر

وانك لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمده ولكن احمد الله الذي انزل براءتي
لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت تفخر
عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم
تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت في من هلك
وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن ابي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر الا
ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى آخر الآية يعني ابا بكر ايتاء ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان
تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع قوله وليضربن بخمرهن على
جيوبهن ٥ وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس قال ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن به ٦ حدثنا ابو نعيم نا ابراهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت
تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها
سورة الفرقان ٦ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال ابن عباس

ولا احمد كما

له

بنافقة

باب

بها

عباس

عباس هباءً منثورا ما تنفي به الريح ، مد الظل ما بين طلوع
طلوع الفجر الى طلوع الشمس ٥ ساكنا دائما عليه دليلا طلوع
الشمس خلقة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته با
بالنهار ادركه بالليل ٥ وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذر
وذرياتنا قوة اعين في طاعة الله وما شئ اقر لعين المؤمن
ان يرى حبيبه في طاعة الله ٥ وقال ابن عباس ثبورا ويلا ٥ وقال
غيره السعير منكر والتسعير والاضطرام التوقد الشديد
تملى عليه تقرأ عليه من امليت واملت الرسول المعدن جمعه
رياسا ٥ ما يعبؤ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به ٥ غراما
هلاكا ٥ وقال مجاهد وعتوا طغوا ٥ وقال ابن عيينة عاتية
عتيت على الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم او
اولئك شر مكانا واضل سبيلا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا انس بن
مالك ان رجلا قال يا نبي الله نحشر الكافر على وجهه يوم
القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة
ربنا ٥ باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما الاثام العقوبة ٥ حدثنا مسدد نا يحيى
عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان

حمد جميعه

غراما هلاكا

باب قوله

بحليلة ص

أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال
ثم أن تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصد
يقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم ابي د
بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها
علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة
النساء ٥ حدثني محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن المغيرة
بن النعمن عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في
وآخر ما نزل ولم ينسخها شيء ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا من
منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله تعالى
فجزاؤه جهنم قال لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت
هذه في الجاهلية ٥ قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا ٥ حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سأل ابن عباس
عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حالدا
خالدا فيها وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
حتى بلغ إلا من تاب فسألته لما نزلت قال اهل مكة
فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفوا

سألت ابن

حش

حش فانزل الله إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
حدثنا عبدان قال ابانا عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين
الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها
شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في
اهل الشرك ٥ قوله فسوف يكون لزاما هلكة ٥ حدثنا عمر
بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم
والبطشة واللزام فسوف تكون لزاما ٥ سورة الشعراء ٥
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون ٥ هضيم
يتفتت اذا مس سحرين المسحورين والايكة والايكة وهي جمع
شجر ٥ يوم الظلة اظلال العذاب اياتهم موزون معلوم ٥
كالطود الجبل الترتمة طائفة قليلة ٥ والجبلة الخلق
٥ وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم تخلدون ٥ الريع
الارتفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحده الريعة ٥ مصانع
كل بناء فهو مصنعة فوهين فوجين فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين تعتوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا ٥ الجبلة
الاولين الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق ٥ ولا تخزني
يوم يبعثون ٥ وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى ابراهيم رأى اباه يوم القيمة
عليه الغبرة هي القترة ٥ حدثنا اسمعيل نا اخي عن ابن ابي ذئب

قوله عز وجل إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الاية

باب

وهي الفيضة

الايفاع
الارتفاع

جبل
خلق

فوجين
فوجين

يروى ص

الغبرة هي ص

عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني
ان لا تخزيني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
فيقول وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن
اتبعك ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي
نا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا
بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر
اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عليه
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني
عنك من الله شيئا ٥ تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب ٥ سورة النمل ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

الخب

الخب ما خبأت ٥ لا قبل لا طاقة الصوح كما ملاط احد
تخذ من القوارير والضوح القصر وجماعته صروح ٥ وقال
ابن عباس ولها عرش سرير ٥ كريم حسن الصنعة
وغلاء الثمن ٥ مسلمين طائعين ٥ ردف اقترب ٥ حا
جامدة قائمة فاوزعني اجعلني ٥ وقال مجاهد نكروا
غيروا ٥ واوتينا العلم يقول سليمن الصوح بركة ماء
ضرب عليها سليمن قوله يا ايها اياه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القصص يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه
ويقال الا ما اريد به وجه الله ٥ وقال مجاهد الانباء الحجج ٥
قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد
عبد الله ابن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا
الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرضها عليه ويعيد له بتلك المقالة حتى قال ابو
طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان
يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء ٥ وقال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها

العصبة من الرجال لتنوء لتثقله ٥ فارغا الا من ذكر موسى
٥ الفرحين المرحين ٥ قصيه اتبعي اثره ٥ وقد يكون ان يقص
الكلام نحن نقص عليك ٥ عن جنب عن بعد عن جنابة واحد
وعن اجتناب ايضا ٥ تيطس وتيطش ٥ يا تمرون يتشاورون
٥ العدوان والعداء والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة
من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب ٥ والحيات
اجناس الجان والافاعي والاساود ٥ ردءا معينا قال ابن عباس
يصدقني ٥ وقال غيره سنشد سعضدك كلما عزز
عززت شيئا فقد جعلت له عضدا ٥ مقبوحين مهلكين
٥ وصلنا بينا ٥ تمنناه ٥ يحيى يجلب ٥ بطرت اشرت ٥
في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها ٥ تكن تخفي
اكننت الشيء اخفيته وكننته اخفيته واطهرته ٥
ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر يوسع ويضيق عليه ٥ لرادك الذي فرض
عليك القرآن ٥ حدثنا محمد بن مقاتل يا يفلي نا سفين المعنى
سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد
الى مكة ٥ سورة العنكبوت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله ذلك
انما هي بمنزلة فليميزن الله وكقوله ليميز الله الخبيث
٥ اثقالا مع اثقالهم اوزارهم ٥ الم غلبت الروم ٥ فلا
يربو من اعطى ينبغي افضل فلا اجر له فيها ٥ وقال مجاهد
يحبرون ينعمون ٥ يمهدون يسوون المضاجع ٥ الودق
المطر ٥ قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم

وقال غيره الحيوان والحي واحد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

في الالهة

في الالهة تخافونهم ان يتوثوكم كما يبوث بعضكم بعضا بعضهم صح
٥ يصدعون يتفرقون فاصدع ٥ وقال غيره ضعف ٥
وضعف لغتان ٥ مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين
٥ حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة
فقال يجيء رخان يوم القيمة فيأخذ باسماع المنافقين
وابصارهم وياخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتينا ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من
علم فليقل الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان قريشا ابطؤا
عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاء ابو سفين فقال
يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى
قوله عائدون افنكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم قد مضى ٥ لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين ٥ والفطرة الاسلام
٥ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانا

باب الى سيفلون

بسم الله الرحمن الرحيم

يهودانه ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ٥ سورة لقمن ٥ لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ايتنا لم يلبس
ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمن لابنه ان الشرك لظلم
عظيم ٥ باب قوله ان الله عنده علم الساعة ٥ حدثني
اسحق عن جرير عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان
تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله
ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فانه
يراك فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن سا
احدثك عن اشراطها اذا كانت الحفاة العراة رؤ
س الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ٥

عز وجل

عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا
ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دي
دينهم ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان ابا ٥ ان عبد الله بن
حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة
٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة السجدة وقال مجاهد مهين
ضعيف نطفة الرجل ٥ ضللنا هلكنا وقال ابن عباس المجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا ٥ يهد يبين ٥ فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقروا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ٥ حدثنا علي
قال نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله ٥
مثله قبل لسفين رواية قال فاني شئ قال ابو معوية عن الاعمش
عن ابي صالح قرات ابو هريرة قرات اعين ٥ حدثني اسحق بن نصر
نا ابو اسامة عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
٥ سورة الاحزاب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد

عز وجل

اطلعتم

الاحزاب

صياصيهم قصورهم ٥ حدثني ابو هيثم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح ثنا ابي هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى
الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا
مولاه ٥ باب قوله ادعوهم لابائهم ٥ حدثنا معلى
بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن
محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند
عند الله باب قوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥ نحبه عهده ٥ حدثني محمد بن
بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن ال
النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد
بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية
من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ قوله يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعا

اقطارها حوانبها
الفتنة لاتوها الا
عطوها ص

فتعالين

فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ٥ وقال مه
مقسوم التبرج ان تخرج محاسنها ٥ سنة استنها جعلها ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره
الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي
حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام
الايتين فقلت له اتستامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة باب قوله وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما ٥ وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة القرآن والسنة ٥ وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الر
حمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك
وقد علم ان ابوي لم تكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم
فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ٥ تابعه موسى

ان لا تعجلي ص

ففي اي هذا ص

ابواي

بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة ح وحدثنا عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ح قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ح حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا معلى بن منصور عن حماد بن زيد نا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ح وقال ابن عباس ترجئ توخر ارجئه اخره ح حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال هشام نا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ح حدثنا حيان بن موسى قال انا عبد الله قال انا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تستاذن في يوم المراة منا ان انزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا ح تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ح باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما ح يقال اناه ادراكه اني ياني اناة فهو آن ح لعل الساعة تكون

المعمري

اناة

قريبا

قريبا واذا جعلته ظرفا وبدلا لم ترد الصفة توحشت اليها من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للمذكر والانثى ح حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب ح حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر بن سليمن قال سمعت حميدا يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ح حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب ح حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة

زينب ابنة

قام ص

فضرب الحجاب وقام القوم ص

جعلته ظرفا وبدلا

جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجئ قوم
فياكلون ويخرجون ثم يجئ قوم فياكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو قال ارفعوا طعامكم وبقي
ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
اهلك بارك الله لك فتقرا حجر نسايه كلهن يقول لهن
كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون و
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا
نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا
فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى
خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ٥ حدثنا
اسحق بن منصور قال انا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد
عن انس قال اولم رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى
بزينب ابنة جحش فاتبع الناس خبزا ولحما ثم خرج
الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنايه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن ويدعون له فلما رجع الى
بيته راى رجلين جرى بينهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته
فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته
وشايعتهن فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر
فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت
اية الحجاب ٥ وقال ابراهيم بن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع

والاخرى
حارجه
رسول الله

سمع انا

سمع انا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا زكريا بن يحيى
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من
يعرفها فراها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا سودة اما
والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات
فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فانه
ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر وكذا وكذا قالت فاوحى الله
اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابايهن ولا
اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسايهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على
كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن
له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا#
القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان
افلح اخا ابي القعيس استاذن علي فابيت ان اذن له حتى
استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يمنعك
ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك

فانكفات

ولا ابنايهن ص

قال عروة

توبت يمينك فذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاع
ما تحرمون من النسب ٦ يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه قول الله ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ٦
وقال ابو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلوة الملائكة الدعاء ٦ قال ابن عباس يصلون سر
يبركون ٦ لنغوينك لنسلطنك ٦ حدثني سعيد بن يحيى
بن سعيد نا ابي نا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه ٦
فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت انك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا
يا رسول الله هذا التسليم فكيف يصلى عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل
ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم
٦ قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما بارك
على آل ابراهيم ٦ حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم و
آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابر
هيم ٦ قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى ٦ اسحق
بن ابرهيم انا قال انا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٦ بسم الله الرحمن الرحيم
٦ سورة سبا ٦ يقال معاجزين مسابقين معجزين
بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا لا يعجزون لا
يفوتون يسبقونا يعجزونا ٦ قوله معجزين بفائتين ومعنى
معاليين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر ٦ الاكل الثمر ٦ باعد وبعد واحد ٦ وقال
مجاهد لا يغرب لا يغيب ٦ العرم السد ماء احمر ارسل
ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فار
فارتفعت عن الجنتين غاب عنهما الماء فيبست ولم يكن
الماء الا حمر من المسيل ولكن كان عذابا ارسله الله
عليهم من حيث شاء ٦ قال عمرو بن شرحبيل العرم ا
المسناة بلحن اهل اليمن ٦ وقال غيره العرم الوادي ٦
السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب ٦ اعظكم
بواحدة بطاعة الله ٦ مثنى وفرادى واحد واثنان ٦ التيا
وتناوش الرد من الآخرة الى الدنيا ٦ وبين ما
يشتهون مالا وولدا وزهرة ٦ باشياعهم بامثالهم ٦
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض ٦ الخمط الاراك
٦ الاثل الطرفاء ٦ والعرم الشديد حتى اذا فزع عن قلو
بهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
٦ حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو سمعت عكرمة يقول
سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال

مفاعيلين

مفاعلة عشر

سيل العرم

الجنتين

واحد اثنين
وحيل بينهم

قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه
فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او
الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال
أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بذلك
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ٥ قوله ان هو الا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد ٥ حدثنا علي بن عبد الله
نا محمد بن خازم نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك
قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما
كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا
ابي لهب وتب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة الملائكة
قال مجاهد القطمير لفافة النواة ٥ منقلة منقلة ٥ وقال
غيره الحرور بالنهار مع الشمس ٥ وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار ٥ وعرابيد سود اشد سواد الا
الغربيب الشديد السواد ها بسم الرحمن الرحيم سورة

يس

باب

باب

يس ٥ قال مجاهد عززنا شددنا ٥ يا حسرة على العباد
كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ٥ ان تدرك القمر
لا يستوضؤ احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك ٥ سابق
النهار يتطالبان حثيثان ٥ نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري
ويجري كل واحد منهما ٥ من مثله من الانعام ٥ فكهون
معجبون ٥ جند محضرون عند الحساب ٥ ويذكر عن عكرمة
الشحون الموقر ٥ وقال ابن عباس طائركم مصائبكم
ينسلون يخرجون ٥ من رقدنا مخرجنا ٥ احصيناه ٥ مكانتهم
ومكانهم واحد ٥ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم ٥ حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن ابن ذر قال كنت مع النبي صلى الله وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت
العرش بسم الله الرحمن الرحيم سورة الصافات ٥ وقال مجاهد
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ٥ ويقذفون
من كل جانب يرمون ٥ واصب دايم لازب لازم تأتوننا
عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين ٥ غول وجع يطن
ينزفون لا تذهب عقولهم ٥ قرين شيطان يهرعون كهيئة
الهرولة يزفون النسلان في المشي ٥ وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن
فقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر لله
الحساب ٥ وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صواط الجحيم

للشيطان

ستحضرون

سواء الجحيم ووسط الجحيم ٥ لشوبا يخلط بطعامهم ويساطا
بالحبشية مدحورا مطرودا ٥ بيض مكنون اللؤلؤ المكنون ٥ وتركنا
عليه في الآخرين يذكر بخير ٥ يستسخرون ٥ بعلا ربا ٥ وان
يونس لمن المرسلين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى ٥ حدثني ابراهيم بن
المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن
لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا اخبر من يونس بن متى فقد كذب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة صۤ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن العوام
قال سألت مجاهدا عن السجدة في صۤ فقال سئل ابن عباس فقال
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس
يسجد فيها ٥ حدثني محمد بن عبد الله نا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة صۤ فقال سألت
ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته
داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها
داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عجاب عجيب
٥ القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحساب ٥ وقال
مجاهد في عزة معاندين ٥ الملة الآخرة ملة قريش ٥
الاختلاق الكذب ٥ الاسباب طرق السماء في ابوابها
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب
القرون الماضية ٥ فواق رجوع ٥ قطنا عذابنا ٥ اتخذناهم

اتخذناهم

اتخذناهم سخريا احطنا بهم ٥ اتراب امثال ٥ وقال ابن
عباس الايد القوة في العبادة ٥ والابصار البصر في امر الله
عز وجل ٥ حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ٥ طفق مسحا
يمسح اعراف الخيل وعراقيبها ٥ الاصفاد الوثاق ٥ باب
قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع
علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية
من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح
فرده الله خاسئا ٥ قوله وما انا من المتكلفين ٥
حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على ابن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل
به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا
يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله ٥
عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل
كل شيء اكلوا الميتة والخلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول

عز وجل

رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون فيكشف العذاب يوم القيمة قال
فكشف ثم عاد وانى لهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم
بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
ه بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزمر ه وقال مجاهد افمن يتقى
بوجهه يجر على وجهه فى النار وهو قوله تعالى افمن يلقى فى
النار خير ام من يأتى آمنا ه ذى عوج ليس ه ورجلا سالما لرجل
مثل لا لهتهم الباطل والاله الحق ه ويخوفونك بالذين من دونه
بالاوثان ه اخولنا اعطينا ه والذى جاء بالصدق القرآن ه وصدق
به المؤمن يجئ يوم القيمة ويقول هذا الذى اعطيتنى عملت بما فيه
ه متشاكسون الشكس الحمو لا يرضى بالانصاف ه ورجلا سالما
سلما ويقال سالما صالحا ه اشمأزت نفرت ه بمفازتهم
من الفوز ه جاثين اطافوا به مطيفين بحفافيه ه منشاتها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا فى التصديق ه
باب قوله يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان
ناسا من اهل الشرك كانوا قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا
فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذى تقول وتدعو اليه
لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله اليها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادى الذين اسرفوا على

الفرض بجانبيه

بحوانبه

انفسهم

انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله وما قدروا
الله حق قدره ه حدثنا آدم نا شيبان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا الله تعالى يجعل السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على
اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك
فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره ه باب قوله والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون ه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث
قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن
ابى سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الارض ه باب قوله ونفخ فى الصور
فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ثم ينفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ه حدثنى الحسن نا اسمعيل
بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابى زائدة عن عامر
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا اول من يرفع
راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا
ادرى اكذلك كان ام بعد النفخة ه حدثنا عمر بن حفص
نا ابى نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا

يا أبا هريرة أربعون يوما قال أتيت قالوا أربعون شهرا قال
أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال
أبيت ويبلى كل شئ من الإنسان الا عجب ذنبه فيه
يركب الخلق ٢٦ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ سورة المؤمن ٥
قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم
لقول شريح بن أبي أوفى العبسي ينكر في حم والروح شا
جر فهلا تلا حم قبل التقدم ٥ الطول التفضل ٥ داجرين
صاغرين ٥ وقال مجاهد الى النجاة الايماء ٥ ليله ذ
دعوة يعني الوثن ٥ يوقد بهم النار ٥ تمرحون تبطرون
٥ وكان العلاء بن زياد ينكر النار فقال رجل لم تقنط
الناس والله يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا
لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار
ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم
وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة
لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه ٥ حدثنا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال حدثني أبو
كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة
بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني
باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة
اذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله

خاضعين
يسجرون ص
فقال للنار اقتدار
ودفعه
وذكر
به
صلى الله

صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة حم السجدة ٥ وقال طاوس عن ابن عباس
أستيا طوعا أعطيا ٥ قالتا أتينا طائعين أعطينا ٥ وقال
وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني أجد في القرآن
أشياء تختلف علي قال الله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ٥ ولا يكتمو
ن الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في
هذه الآية وقال أم السماء بناها الى قوله دحاها فذكر
خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال أئنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه
خلق الارض قبل خلق السماء وكان الله غفورا رحيما عزيزا
حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان مضى قال فلا أنساب
بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله
ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لا
لأهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن
مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك
عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا
الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء
فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها أن أخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين

ذكر هاهنا
فختم فختم تقبل
عرفوا
ودحيها

آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت
الارض وما فيها من شئ في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين
وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله اذ
لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد
فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله ٥ وقال مجا
هد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها ٥ في سماء امرها
مما امر به ٥ بحسبات مشائم ٥ وقيضنا لهم قرناء
تنزل عليهم الملائكة عند الموت ٥ اهتزت بالنبات ٥
وربت ارتفعت ٥ وقال غيره من اكمامها حين تطلع
٥ ليقولن هذا لي اي على انا محقوق بهذا ٥ سواء للسائلين
للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر
كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون
من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب ٥ من
محيص حاد حاص ٥ مرية ومرية واحد اي امتراء ٥ ومجا
هد اعملوا ما شئتم الوعيد ٥ وقال ابن عباس التي هي احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصم
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كائنا ولي حميم ٥

باب قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ٥ حدثنا الصلت بن
محمد نا يزيد بن زريع عن روح ابن القاسم عن منصور عن

فخلقت

الواحد كم

يعني الوعيد

مجاهد

مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم والا بصاركم الآية كان ر
جلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ث
ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه
بعضا وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية ٥ باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم
ظننتم بربكم الآية ٥ حدثنا الحميدي نا سفين نا منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ختن
قريشيان وثقفي او ثقفيان وقريشي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
ولا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا
اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفين يحدثنا بهذا
فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان
منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة
٥ قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية ٥ حدثنا عمرو
علي نا يحيى نا سفين الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله نحوه حتى عسق ٥ ويذكر عن ابن عباس
عقيما لا ولد له ٥ روحا من امرنا القرآن ٥ وقال مجاهد يدرؤ
كم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة

بسم الله الرحمن الرحيم

النبي

طرف خفي ذليل ٥ وقال غيره فظللن رواكد على ظهره
يتحركن ولا يجرين في البحر ٥ شرعوا ابتدءوا ٥
قوله الا المودة في القربى ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طا
ووسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى
يقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال ابن عباس عجلت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان
له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم الزخرف ٥ قال مجاهد على
امة على امام ٥ وقيل يا رب تفسيره انا لا نسمع سر
سرهم ونجواهم ولا نسمع قبلهم ٥ وقال ابن عباس و
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس
كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهو درج وسرر فضة ٥ مقرنين مطيقين
٥ اسفونا اسخطونا ٥ يعش يعمى ٥ وقال مجاهد افنضرب
عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون ٥
عليه ومضى مثل الاولين ٥ سنة الاولين مقرنين يعني الابل
والخيل والبغال والحمير ٥ ينشئوا في الحلية الجواري جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الاوثان لقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان
انهم لا يعلمون ٥ في عقبه ولده ٥ ممتونين يتمتعون مقا
٥ سلفا قوم يعرفون سلفا الكفار امة محمد عليه السلام
٥ ومثلا عبرة ٥ يصدون يضجون ٥ مبرمون مجمعون ٥

بيوت وهن ص

اول العابد

اول العابدين اول المؤمنين ٥ وقال غيره انني برآء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء الواحد والاثنان والـ
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر
ولو قال بريء لقيل في الاثنين برءان وفي الجميع برءيون وقرأ
عبد الله انني بريء بالياء ٥ والزخرف الذهب ٥ ملائكة ٥
يخلفون يخلف بعضهم بعضا ـــ قوله ونادوا يا مال
ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال نا سفين بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك ٥ وقال قتادة مثلا للآخرين عظة ٥
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها ٥ والعابد
بدين اي ما كان فانا اول العابدين ٥ وهما لغتان ٥ رجل عا
عابد وعبد ٥ وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال
اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد ٥ وقال قتادة في
ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله
لو ان هذا القرآن رفع حيث رد ٥ او ائل هذه لهلكوا ٥ فاه
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الا
الاولين بسم الله الرحمن الرحيم سورة الدخان ٥ وقال مجاهد
رهوا طريقا يابسا ويقال رهوا ساكنا ٥ على العالمين على من
بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه ٥ وزوجناهم بحور عين انكحنا
هم حورا عينا يحار فيها الطرف ٥ ترجمون القتل ٥ وقال ابن

الانفين

الامة

جر اعد لام

الدخان

هوا ال

وقال ابن عباس كالمهل كعكر الزيت ٥ وقال غيره تسبع ملوك اليمن كل واحد منهم تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس ٥ يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان واللزوم والقمر والبطشة والروم ٥ يغشى الناس هذا عذاب اليم ٥ حدثنا يحيى قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انا كان هذا الآت قريشا استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجرئ فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ٥ حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه

قال اللهم

قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فاكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون ٥

باب قوله تعالى انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ٥ الذكر والذكرى واحد ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ٥ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ٥ حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من

باب

أجر وما أتاه من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى
أكلوا الجلود والبهتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة
الدخان فأتاه أبو سفين فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا
فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعود وا بعد
هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى عائدون أفننكشف عذاب الآخرة فقد
مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال
الآخر الروم ح يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
ح حدثنا يحيى نا وكيع وحدثنا عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان ح بسم الله الرحمن الرحيم ح سورة الجاثية
مستوقنين على الوكب ح وقال مجاهد نستنسخ نكتب ح نسا
تناكم ننتركم وما يهلكنا إلا الدهر الآية ح حدثنا
الحميدي نا سفين نا الزهري عن سعيد ابن المسيب الدهر وأنا
الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار ح بسم الله الرحمن الرحيم
ح سورة الأحقاف ح وقال مجاهد تفيضون تقولون ح وقال
بقضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم ح وقال ابن عباس
بدعا من الرسل يا أول الرسل ح وقال غيره أرأيتم هذه الآلهة
أتاهي يوعدا د صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله
أرأيتم برؤية العين إنما هو تعلموا أبلغكم إنما تدعون

انكشف

١ عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله
يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر صح

من دون

من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه أف لكما
أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا
إلا أساطير الأولين ح حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز
استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي
يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال
فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان هذا
هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني
أن أخرج قالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من
القرآن إلا أن الله أنزل عذري ح ب قوله فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب ح حد
حدثنا أحمد بن وهب قال أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن
سليمان ابن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته
لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم
فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في
وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا ح بسم الله الرحمن الرحيم سورة القتال أو زارها أثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بيتها ه قال مجا

ان الناس

يؤمنني
محمد صلى الله عليه وسلم
الذين كفروا

مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم ٥ عزم الامور حد الامر ٥
فلا تهنوا لا تضعفوا ٥ وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
٥ ابن متفيه ٥ وتقطعوا ارحامكم ٥ حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان قال حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد
بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال
الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
الا بلى يا رب قال فذاك فقال ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة ناحاتم عن معوية قال حدثني
عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ٥ حدثنا
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معوية بن ابي
المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان
شئتم معوية بن ابي بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح
٥ وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السخنة ٥ وقال منصور
عن مجاهد التواضع ٥ شطاه ٥ فراخه ٥ فاستغاظ غلظ ٥
سوقه التاق حاملة الشجرة ٥ ويقال دابرة السوء كقولك
رجل السوء ودابرة السوء العذاب ٥ يعزروه ٥ شطاه ٥
شطاء السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا او سبعا فيقوى
بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فازره فآزره فآزره قواه ولو كانت
واحدة لم يقم على ساق وهو مثل ضربه الله النبي صلى الله

فذلك

قال

السجدة

الشجر

عليه وسلم

عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة
بما ينبت منها ٥ باب انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخ
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسو
رسول الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت
ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت
لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عا
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزل علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا
مبينا ٥ حدثنا محمد بن بشار ناغندر ناشعبة سمعت
قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ٥ حدثنا
حدثنا مسلم بن ابراهيم باشعبة نا معوية بن قرة عن عبد الله
بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت ان احكي لكم
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ٥ ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة نا زياد
انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر

تكلت امك عمر

باب

قد

قال افلا اكون عبدا شكورا ۝ حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن ابى الاسود سمع عروة عن عايشة رضى الله عنها ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع ۝

باب قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ حدثنا عبد الله نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن هلال بن ابى هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التى فى القرآن يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال فى التورية يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ۝ هو الذى انزل السكينة ۝ حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط فى الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ۝ قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع

واربع

مايتة ۝ حدثنا على بن عبد الله نا شبابة نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزنى ممن شهد الشجرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الخذف ۝ وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزنى فى البول فى المغتسل ياخذ منه الوسواس ۝ حدثنى محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن غالب ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة ۝ حدثنا احمد بن اسحق السلمى نا يعلى نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت قال اتيت ابا وايل اسئله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله فقال على نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعنى الصلح الذى كان بين نبى الله صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال الستا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار فقال بلى قال ففيم نعطى الدنية فى ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعنى الله ابدا فانطلق عمر فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال الستا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح ۝ ها بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجرات ۝ وقال مجاهد لا تقدموا بين يدى لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضى الله على لسانه ۝ امتحن اخلص ۝ ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم

المغفل

اعطى

نرجع

يتقصكم التنا نقصنا ٥ لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي الآية ٥ تشعرون تعلمون ومنه الشاعر ٥ حدثنا يوسف
بن صفوان بن حميل اللخمي نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار
فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر
آخر برجل آخر قال نافع احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر والله
ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر
٥ حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد قال انا ابن عون قال
انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له
ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال له اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ٥ حدثنا الحسن
بن محمد نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد

باب ان يهلكان ابو بكر وعمر

وقال

وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية قوله ولو
انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم ٥ ٥ ٥ ها
بسم الله الرحمن الرحيم سورة ق ٥ قرأ رجع بعيد رد فروج
فتوق واحدها فرج ٥ من حيد الوريد وريداه في حلقه الحبل
حبل العاتق ٥ وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم ٥
تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة ٥ باسقات الطوال ٥
افعيينا اعيينا علينا ٥ وقال قرينه الشيطان الذي قيض له
فنقبوا ضربوا ٥ او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حيد
انشاكم وانشا خلقكم ٥ رقيب عتيد بصد ٥ سائق وشهيد
الملكين كاتب وشهيد ٥ شهيد شاهد بالقلب ٥ لغوب
التصب ٥ وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعنا
ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه
فليس بنضيد ٥ وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم
يفتح الذي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور ٥ باب
قوله وتقول هل من مزيد ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا
حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط
قط ٥ حدثنا محمد بن موسى القطان نا ابو سفين الحيري سعيد
بن يحيى بن مهدي نا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر

والملك من كاتب وشهيد وما متناخر

قط قط

ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول
قط قط ٥ حدثنا عبد الله ابن محمد نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم فقال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم
بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قهقا
لك تمتلئ ويروى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه
احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا ٥ قوله فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ حدثنا
اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي
حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع رسو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضا
مون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلوة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ حدثنا آدم نا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال امره ان سبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
سورة والذاريات ٥ قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه

وفي

وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين
٥ فراغ فرجع ٥ فصكت وجهها فجمعت اصابعها فضربت
جبهتها ٥ والرميم نبات الارض اذا يبس وديس ٥ لموسعون
لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي
خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحا
وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه ٥ الا ليعبدون
ما خلقت اهل السعادة الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القد
القدر والذنوب الدلو العظيم ٥ وقال مجاهد صرة صيحة
٥ ذنوبا سجلا ٥ العقيم التي لا تلد شيئا ٥ وقال ابن عباس الحبك
استواؤها وحسنها ٥ في غمرة في ضلالتهم يتمادون قال
غيره نواصيهم واقدامهم مسومة معلمة من السيما ٥ ٥ ٥ انهما
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ سورة الطور ٥ وقال قتادة مسطور
مكتوب ٥ وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية ٥ رق م
منشور صحيفة ٥ والسقف الموفوع سماء ٥ المسجور الموقد
وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة ٥
وقال مجاهد التناهم نقصناهم ٥ وقال غيره تمورتدورا
احلامهم عقولهم ٥ وقال ابن عباس البر اللطيف ٥ كسفا
قطعا ٥ المنون الموت ٥ وقال غيره يتنازعون يتعاطون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قال
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله

معناه
من الفوقين صح
خلقتهم
بعضهم
ضجة
ذنوبا سجلا

صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور ح حدثنا الحميدي نا سفين قال حدثنا
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه
هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا
السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفين فأما أنا فإنما
سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلم
لم أسمعه زاد الذي قالوا لي ح بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النجم ح وقال مجاهد ذو قوة ح قاب قوسين
حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء ح وأكدى قطع
عطاءه رب الشعرى مزم الجوزاء الذي وفى وفلما فوض
عليه ح أزفت الآزفة اقتربت الساعة ح سامدون
البوطمة وقال عكرمة يتفتون بالحميرية ح وقال ابن عباس
افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يعني
أفتجحدون ح ما زاغ البصر وما طغى ولا جاوز ما رأى ح
فتمارواكذبوا به وقال الحسن إذا هوى غاب ح وقال
ابن عباس اقتنى أعطى فأرضى ح حدثني يحيى نا وكيع عن
إسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة
يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما
قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من
حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه

الحوطمة

كه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء
حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم
قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
أنه كتم فقد كذب قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين ح
حدثنا أبو النعمن نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت زرا
عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما
أوحى نا عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له
ستمائة جناح ح حدثنا طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن
الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى وكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أنا عبد الله أن محمدا صلى الله
عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا بيصة نا سفين
عن الأعمش عن أبي وهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق ح أفرأيتم
اللات والعزى ح حدثنا مسلم نا أبو الأشهب نا أبو الجوزاء عن
ابن عباس في قوله اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا
عبد الله بن محمد قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
ح باب ح ومناة الثالثة الأخرى ح الحميدي نا سفين نا الزهري
الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت إنما كان من أهل لنا

شق

واللات والعزى مال كاللات

لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة من
شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال
سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا
هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثلثة ٥ وقال معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن
كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا
يا بني الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فنزه
٥ باب فاسجدوا لله واعبدوا ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد
الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن
عباس ٥ حدثنا نصر بن علي اخبرنا ابو احمد نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة نزلت فيها سجدة
النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من ما
خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته
بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اقتربت الساعة ٥ قال مجاهد مستمر ذاهب ٥
مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا ٥ دسر
اضلاع السفينة ٥ لمن كان كفر به جزاء محتضر تحضرون الماء ٥ وقال ابن جبير مهطعين السراع ٥ وقال غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقر ها ٥
المحتظر كخطار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت ٥

كفر

كفر فعلنا به ويهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه ٥ مستقر عذاب حق ٥ يقال الاشر الموح والتجبر ٥
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن
ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل و
فرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥ حدثنا علي نا سفين قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك ابن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان
عن قتادة عن انس سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم
فاراهم انشقاق القمر ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين ٥ قوله تعالى تجري
باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من
مدكر ٥ قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوائل هذه الامة ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول فهل من مدكر ٥ قال محمد مجاهد يذكرنا ٥
هونا قراءة ٥ حدثنا مسدد عن شعبة عن ابي اسحق عن الا
سود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا

قال ٥

باب

باب
٢ اولقد يسرنا القران
٣ للذكر ص

فهل من مدكر ٥ باب قوله تعالى انجاز نخل منقعر ٥ وكيف كان عذابي ونذر ٥ حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقولها فهل من مدكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقولها فهل من مدكر ٥ باب قوله تعالى فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ٥ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ٥ باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر الآية ٥ حدثنا محمد نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر ٥ حدثنا يحيى نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ٥ وحدثني محمد نا عفان بن مسلم عن وهيب نا خالد عن ابن عباس عن ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني اسألك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥ باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ٥ يعني من المرارة ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك ما قال اني عند

باب لقد اهلكنا اشياعكم فهل مدكر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ص

وهيب ص

عن عكرمة ص ٢

عائشة

عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد بمكة وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ٥ حدثنا اسحق نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة الرحمن ٥ ورقه واقيموا الوزن يريد اللسان الميزان ٥ العصف يقال الزرع اذا قطع منه شئ قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يوكل من الريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان الفضيح الذي لم يوكل ٥ وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هنورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق ٥ والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت ٥ وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف ٥ لا يبغيان لا يختلطان ٥ المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع فليس بمنشاة ٥ وقال مجاهد وحاسر الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به ٥ خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها ٥ الشواظ لهب من نار ٥ مدهامتان سودا

ورقه

ثفل

بمنشآت قلعه ص ٢

صلصل صل

سودا وان من الوتي ٥ صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صاه
صلصالكما يقال صر الباب عند الاغلاق وصوصر
مثل كبكبته يعني كبته ٥ فاكهة ونخل ورمان
٥ وقال بعضهم ليس النخل والرمان بالفاكهة وانما
العرب تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في اول قوله من في السموا ومن في الارض ٥
وقال غيره افنان اغصان ٥ وجنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب ٥ وقال الحسن فبأي الاء نعمة ٥ وقال قتادة
ربكما تكذبان يعني الجن والانس ٥ وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع اقواما ويضع اخرين ٥ وقال ابن عباس برزخ ٥
الانام الخلق نضاختان فياضتان ٥ ذو الجلال ذو العظمة
٥ وقال غيره مارج خالص مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يقد وبعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط ٥
سنخلي لكم لامرج البحرين من مرجت دابتك ترد
تركتها ٥ سنفرغ لكم سنخلي لكم لا يشغلكم شيء
عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك
وما به شغل يقول لا اخذنك على غرتك ٥ باب

من مرج ملتبس مرج حلط

ومن دونهما

ومن دونهما جنتان ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي نا ابو عمران الجوني عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما وما فيهما وما
وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن ٥ حور مقصورات في الخيام ٥ وقال
ابن عباس حور سود الحدق ٥ وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن ٥
قاصرات لا يبغين غير ازواجهن ٥ حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة
مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا انيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا
رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت ٥ بستت
فتت ولتت كما يلت السويق ٥ المخضود الموقر حملا
ويقال ايضا لا شوك له ٥ منضود الموز والعرب المتحببات
الى ازواجهن شكلة امة ٥ يحمون دخان اسود يصرون
يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون ٥٦

الكبرياء

المتحببات صح

الملزمون

روح جنة ورخاء وريحان الرزق ٥ وتنشئكم في أي خلق
تشاء ٥ وقال غيره تفكهون تعجبون عروبا متعلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر اهل مكة العربة واهل
المدينة الفجحة واهل العراق الشكلة ٥ وقال في خاد
فضة لقوم الى النار ورافقة الى الجنة ٥ موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق
ذوات الاذان والعرى ٥ مشكوب جار ٥ وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض ٥ مترفين متنعمين ٥ ٥
ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء ٥ للمقوين للمسافرين
والقي القفر ٥ بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال لمم
بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع موقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون ٥ فسلام لك ادهنه
مسلم لك فانك من اصحاب اليمين والقيت ان وتقومعناها
كما تقول انت مصدق ومسافر عن قليل اذا كان قد
قال اني مسافر عن قريب وقد يكون كلمة دعاء له كقولك
فسقيا من الرجل اذا رفعت السلام فهو من الدعاء ٥ ٥
تورون تستخرجون اوريت اوقدت ٥ لغوا باطلا ولا
تاثيما كذبا ٥ باب قوله وظل ممدود ٥ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الحديد ٥ قال مجاهد جعلكم مستخلفين مقترين

تحبون ص
تسميتها ص
متنعمين
بموقع
مسلم عليك انك
والقيت
قليل

فيه ٥ من

فيه ٥ من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ٥ ومنافع
للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم ليلا يعلم اهل الكتاب
٥ يقال الظاهر على كل شيء علما والبطن على كل شيء
علما ٥ انظرونا انتظرونا ٥ سورة المجادلة وقال مجاهد
يحادون يشاقون الله ٥ كبتوا اخزوا ٥ استحوذ غلب ٥
٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحشر ٥ الجلاء الاخراج من
ارض الى ارض ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحمن نا سعيد بن سليمان
نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر
فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال ٥
قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير ٥ حدثنا الحسن
بن مدرك نا يحيى حماد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال سورة النضير ٥ باب
ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية ٥ حد
حدثنا قتيبة نا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ٥ قوله ما افاء الله
على رسوله حدثنا علي بن عبد الله نا سفين غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك ابن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله

المجادلة
اخزوا من الخزي
قوله تعالى
باب

صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع في سبيل الله ٦٦
باب وما آتاكم الرسول فخذوه ٦ حدثنا محمد بن
يوسف نا سفين منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات و
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة
من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا ألعن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله
فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه
ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني أرى أهلك
يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فلم تر من حاجتها
فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي
نا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس
حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته
من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور ٦ والذين تبوؤا الدار والايمان ٦ حدثنا احمد
بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن حصين عن عمرو
بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبو

عدة ص

والمؤتشمات

فنظرت
جامعتها

باب

تبوؤا الدار

تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ٦٦
باب قوله ويؤثرون على انفسهم الآية ٦ الخصاصة
الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على
الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا ٦ حدثني يعقوب بن
ابراهيم بن كثير نا ابو اسامة نا فضيل بن غزوان نا ابو
حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه
فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت وا
الله ما عندي الا قوت الصبية العشاء فنومهم وتعالي
فأطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الر
جل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله
او ضحك من فلان وفلانة ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ٦ بسم الله الرحمن الرحيم سورة الممتحنة ٦
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا ٦ بعصم الكوافر
امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اصابهم هذا بفراق
نسائهم كن كوافر بمكة ٦ حدثنا الحميدي نا سفين
نا عمرو ابن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول

يضيف هذا
نضيف

رحمه

تبوؤا الدار

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قال
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا
رسول الله اني كنت امرءا من قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان
اصطنع اليهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر قد عني نا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري حدثنا قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة عن عائشة زوج النبي

هذا في حديث الناس

صلى الله

باب

النبي

صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية ان
بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله
غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بايعتك على ذلك حدثنا تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن ابن
اسحق عن الزهري حدثنا وقال اسحق بن راشد عن الزهري
عن عروة وعمرة حدثنا قوله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة فاريد ان
اجزيها فما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فا
نطلقت فرجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد نا
وهب بن جرير نا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن
عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو
شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع
عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا
تسرقوا فقرأ اية النساء واكثر لفظ سفين فقرأ
الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك

شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء
غفر له ٥ تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية ٥ حد
حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا هرون بن معروف نا عبد
عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن
مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة بعد
فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء
مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا
يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ
انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم
يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الصف ٥ وقال مجاهد من انصاري
الى الله من يتبعني الى الله ٥ وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه
بعضه ببعض ٥ وقال غيره بالرصاص ٥ قوله ياتي من بعدي
اسمه احمد ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قد

يعني

اخر الناس

قدمي

قدمي وانا العاقب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجمعة ٥ و
وقراء عمر فامضوا الى ذكر الله ٥ قوله اخرين منهم لما يلحقوا
بهم ٥ حدثني عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم
لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال
ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لنالة رجال
او رجل من هولاء ٥ حدثنا عبد الله عبد الوهاب نا عبد العزيز
اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لنالة رجال من هولاء ٥ قوله واذا راوا تجارة ٥ حدثني حفص
بن عمر نا خالد بن عبد الله نا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي
سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم فما بقي فتار الناس الا اثني عشر
رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا
قالوا نشهد انك لرسول الله الاية ٥ حدثنا عبد الله بن ر
رجاء نا اسرايل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزا
في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا الى المدينة من عنده
الخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قا

اثنا

ولبن

ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد ٥ قوله اتخذوا ايمانهم جنة ٥ قال مجاهد يجتنون بها ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد ابن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك ٥ باب قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت بها النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فوجدت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله ٥

قط

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية ٥ وقال ابن ابي زائدة عن عمر عن الاعمش عن عمرو عن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قوله واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة هم يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ٥ حدثنا عمرو بن خالد نا هشيم بن معوية نا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوه شدة حتى انزل الله تصديقي فاذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم ٥ وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء ٥ قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حتى كوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا

رؤسهم

استهزؤا

على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذ
فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأر
سل إلى عبد الله ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني
النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله فأرسل إلي النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله صدقك
قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن
يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي نا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة
قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قا
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال
فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني
أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا
يتحدث الناس أن محمدا كان يقتل أصحابه وكانت
الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن
المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال

عمرو

عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الآية ينفضوا ينفرقوا حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني إسمعيل بن أبو أويس عن موسى
بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس ابن
مالك يقول حزنت على من أصيب بالحرة فكتب زيد بن أرقم
وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وأبناء
ابن الفضل في أبناء # أبناء الأنصار فقال أنا بعض من
كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي أوفى الله له بأذنه يعني قوله يقولون لئن رجعنا إلى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل والله العزة ولرسوله وللا
للمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي نا
سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر أبن عبد
الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من
الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
جرين فسمعها الله رسوله قال فما هذا فقالوا كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب
دعني أضرب عنق هذا المنافقين قال النبي صلى الله عليه و

وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا كان يقتل
اصحابه ٥ سورة التغابن ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وقال
علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله هو الذي اذا اصابته
مصيبة عرف انها من الله ٥ سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم
٥ وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها ٥ حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان عبد الله ابن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فا
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي كما امر الله ٥ قوله واولات الاحمال واحدها ذات حمل ٥ حد
حدثنا مسدد بن حفص نا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة
قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن
عباس اخر الاجلين اجلها ان تضع حملها قال ابو هريرة انا
مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام
سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى
فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها ٥ وقال سليمان بن
حرب وابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت
في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث

عن عبد الله

عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد
فغمطت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة
وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك
فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني
حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال
كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ٥ سورة
المحرم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم ٥ حدثنا
معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد
بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ حدثنا ابو ابهيم
بن موسى قال اخبرني هشام ابن يوسف عن ابن جريج عن عطاء
عن عطا عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة
جحش ويمكث عندها فتواطأت انا وحفصة ان ايتنا دخل
عليها فلتقل له اكلت مغافير اني لاجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ٥ تبتغي مر
ضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا
سليمان بن بلال عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث

باب

وسلم صح

انه قال مكثت سنة أريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية
فما استطيع ان اسأله هيبة حتى خرج حاجا فخرجت معه فا
فلما رجعت وكنا ببعض الاراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه يا امير المؤمنين من المرأتان
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك
حفصة وعائشة قال قلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا
تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي
علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله انا كنا في الجاهلية ما
نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما
قال قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت لي امرأتي لو
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ههنا
فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فا
فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا
بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فا
فقلت تعلمين اني احذرك غضب الله وغضب رسوله يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت
على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة
عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تد

فسألني والله ص

ان تدخل

ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني
والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر
واذا غاب اتيته بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك
غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح
فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة
فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله ص
صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى اليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقا
فقلت له هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حد
حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء ونحت راسه وسادة من
ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند را
راسه اهبا معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت
فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الاخرة ٥ باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه
واعرض بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأ
نبأني العليم الخبير ٥ فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قرظ مصبور

قوله تعالى

حدثنا علي نا سفين نا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ٥ قوله
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما واصغيت مثلث
لتصغى لتميل ٥ وان تظاهروا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ٥ ظهير عون ص
تظاهرون تعاونون ٥ وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم
اوصوا اهليكم بتقوى الله وادبوهم ٥ حدثنا الحميدي نا سفين
نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس
يقول كنت اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له
موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب
عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت يا امير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما
اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ٥ قوله عسى ربه ان
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا ٥
حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر
اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الآية ٥ سورة الملك ٥ بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت

قال

صفوت

الا

الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد ٥ تميز تقطع
منا كليها جوانبها ٥ تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون
وتذكرون ٥ ويقبضن يضربن باجنحتهن ٥ وقال مجاهد
هن صافات بسط اجنحتهن ٥ وتفور الكفور ٥ ٥

كفور
بسط اجنحتهن

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
ن والقلم وما يسطرون وقال قتادة حرد
حد في انفسهم ٥ وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان
جدتنا ٥ وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل
والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت
من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقهور
ومقتول ٥ عتل بعد ذلك زنيم ٥ حدثنا محمود نا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس ٥
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل
زنمة الشاة ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن معبد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى
صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق
٥ حدثنا آدم نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن ابي
هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في
الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره

طبقا واحدا ۝ سورة الحاقة ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن جبير عيشة راضية يرتضيها الرضى ۝ الفاضية
الموتة الاولى التي متها ثم انه احيا بعدها ۝ من احد عنه حا
حاجزين احد يكون للجميع وللواحد ۝ وقال ابن عباس
الوتين نياط القلب ۝ قال ابن عباس طغى كثر ۝ ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على
قوم نوح ۝ سورة نون ۝ بسم الله الرحمن الرحيم الفصيلة
اصغر اباه القرن اليه ينتمي من انتمى ۝ للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما
كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات واحدها
عزة ۝ سورة انا ارسلنا ۝ اطوارا طورا كذا وطورا
كذا يقال عد اطواره اي قدره والكبار اشد من الكبار
وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير
وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان و
وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور و
ولكنه فيعال من الدوان كما قرأ عمر الحي القيام وهي
من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن
عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقال عظمة ۝ حدثنا
ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء
عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح
في العرب اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع
فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم
لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان

لم احى

بسم الله الرحمن الرحيم

بالجوف

وامانر

وتنتشح

بسم الله الرحمن الرحيم

وامانر فكانت لحمير الشياطين الى قومهم ان انصبوا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى هلكوا ولتكد وتنتشح العلم وعبدت
۝ سورة قل اوحي الي قال ابن عيينة لبدا اعوانا ۝ حدثنا مو
موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا
وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بينكم
وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض و
ومغاربها فانظروا هذا الامر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الذي
حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا
الى تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة و
وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة
الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به
ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى على نبيه قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن ۝
۝ سورة المزمل ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وقال مجاهد ۝
وتبتل اخلص ۝ وقال الحسن انكالا قيودا ۝ منفطر به م

صلى الله عليه وسلم

مشغلة به ٦ وقال ابن كثير مهيلا الرمل السايل ٦ و
وبيلا شديدا ٦ بسم الله الرحمن الرحيم سورة المدثر
٦ قال ابن عباس عسير شديد ٦ قسورة زكز الناس
واصواتهم وقال ابو هريرة قسورة الاسد وكل شديد قسورة ٦ مستنفرة نافرة مذعورة ٦ حدثنا
يحيى نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها
المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت
قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ارشيا ونظرت عن شمالي
فلم ارشيا ونظرت امامي فلم ارشيا ونظرت خلفي فلم
ارشيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي
ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر ٦ قوله قم فانذر ٦ حدثني محمد بن بشار نا عبد
عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث
عثمان بن عمر عن علي بن المبارك ب قوله وربك
فكبر ٦ حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب
نا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا

يايها

فنوديت

كرسي

يا ايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا
باسم ربك فقال لا احدثك الا ما قال رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جا
جاورت بحراء قضيت جواري هبطت فاستبطنت الو
الوادي فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا
هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
٦ ب قوله وثيابك فطهر ٦ حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ٦ وحدثني عبد الله بن
محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فر
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى
والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان ٦٦٦
قوله والرجز فاهجر ٦ يقال الرجز والرجس العذاب ٦٦
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسو

فجئثت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القيمة ٥ وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
٥ وقال ابن عباس سدى اهملا امامه سوف اثوب سوف
اعمله ٥ لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي نا سفيان نا موسى بن
ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به
لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك
به لسانك لتعجل به ٥ ان علينا جمعه وقرآنه ٥ حدثنا عبد
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه
سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه اذا انزل
عليه فقيل لا تحرك به لسانك تخشى ان تنفلت منه
ان علينا جمعه ان تجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه ٥
فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا
بيانه ان نبينه على لسانك ٥ قوله فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه ٥ قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعملوا به
٥ حدثنا قتيبة ابن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عائشة

جالس
فجئثت

باب

تنفلت

عن سعيد بن

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه و
شفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي فاذا
انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله ٥ اولى لك فاولى توعد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان
وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان
شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين
الى ان ينفخ فيه الروح ٥ امشاج الاخلاط ماء المرأة و
وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا اختلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط ٥ ويقال سلاسلا واغلالا
ولم يجره بعضهم ٥ مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والكلح
والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من البلاء ٥
وقال مقمطرة اسوأهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من قتب او خبيط فهو ماسور ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المرسلات ٥ وقال مجاهد جمالات حبال ٥ ارکعوا
صلوا لا يركعون لا يصلون ٥ وويل وسئل ابن عباس

لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
فقال انه ذو الواو مرة ينطقون ومرة يختم عليهم
ح حدثني محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن مص
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات ح
فاقرأنا اياها فانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية ا
فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
ح حدثنا عبدة ابن عبد الله قال انا يحيى بن ادم عن ا
عن اسرائيل انا يحيى عن منصور بهذا ح عن اسرائيل عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود
بن عامر عن اسرائيل ح وقال حفص وابو معوية وسليمن
بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن
حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم علقمة عن
عن عبد الله ح وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عبد الله حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله وليلم
وسلم في غار نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها ح قوله انها ترمي بشرر كالقصر
ح حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين نا عبد الرحمن ابن عابس قال
سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب

بقصر

حدثني

بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
ح قوله كانه جمالات صفر ح حدثنا عمرو بن علي قال نا
يحيى نا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ثم
بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشب ثلاثة اذرع او فوق ذلك
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر
حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال ح قوله هذا يوم
لا ينطقون ح حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا
حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فذهبت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ح
قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى ح بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون ح وقال مجاهد لا يرجون لا يخافون ثوابا ح
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم
ح وقال ابن عباس وهاجا مضيئا ح عطاء حسابا جزاء
كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني ح يوم ينفخ في الص
الصور فتاتون افواجا زمرا ح حدثني محمد انا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون ي
يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما

واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنازعات وقال مجاهد
الآية الكبرى عصاه ويده ٥ يقال الناخرة والنخرة مثل
الطامع والطمع والباخل والبخل ٥ وقال بعضهم النخرة
البالية والناخرة العظم المجوف الذى تمر فيه الريح و
فينخر ٥ وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة
٥ وقال غيره اياتان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة
حيث تنتهى ٥ حدثنا احمد بن المقدام نا الفضل بن سليمن
نا ابو حازم نا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتى تلى الابهام
بعثت والساعة كهاتين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥٥
عبس وتولى يعنى كلح واعرض مطهرة لا يمسها الا المطهر
المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها
المتطهر فجعل التطهير لمن حملها ايضا ٥ سفرة الملائكة وا
واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت اذا نزلت بو
بوحى الله ونادية كالسفير الذى يصلح بين القوم ٥ تصدى
تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض ما يقضى احد ما امر به ٥
وقال ابن عباس تزهقها تفشاها شدة ٥ مسفرة مشرقة
٥ بايدى سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا ٥ يقال
واحد الاسفار سفر ٥ تلهى تشاغل ٥ حدثنا ادم نا شعبة
نا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن ٥
هشام عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه عنها وسلم

قال

قال مثل الذى يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام
البررة ومثل الذى يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد
قله اجران ٥ بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت ٥
انكدرت انتثرت ٥ وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها
فلا يبقى قطرة ٥ وقال مجاهد المسجور الملوء ٥ وقال
غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا ٥٥
والحش تحشر فى مجراها ترجع وتكنس تستتر كما
تكنس الظباء ٥ تنفس ارتفع النهار ٥ والظنين المتهم
والضنين يضن به ٥ وقال عمر النفوس زوجت يزوج
نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا
وازواجهم ٥ عسعس ادبر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السما انفطرت ٥ وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأ
اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعنى
فى اى صورة شاء امّا حسن وامّا قبيح وطويل او قصير ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين ٥ وقال مجاهد يلّ وران
ثبت الخطايا ٥ ثوب جوزى ٥ وقال غيره المطفف لا يوفى
كيله ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر نا معن قال حدثنى مالك
عن نافع عن ابن عمر عن عبد الله بن عمر رات النبى صلى الله عليه
وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم فى
رشحه الى انصاف اذنيه ٥ سورة بسم الله الرحمن الرحيم اذا
اذا السما انشقت ٥ وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه
من وراء ظهره ٥ وسق جمع من دابة طن ان يحور لا يرجع

سورة

تقرأتيت وثبت وثبت

اليناه حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت
ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي عوانة حاتم بن ابي
صغيرة عن ابن مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب
الا هلك قلت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك اليس
يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك ٥ حدثنا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا ابو
بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال ابن عباس لتركبن
طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
٥ سورة الم نشرح له الرحمن الرحيم وقال مجاهد الاخدود شق
في الارض ٥ فتنوا عذبوا ٥ سورة بسم الله الرحمن الرحيم
الطلاق ٥ وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر
٥ ذات الصدع تتصدع بالنبات ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة سبح اسم ربك الاعلى ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي
عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى

احبوه ابو ايوس

رايت

رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء
فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة هل اتاك حديث الغاشية ٥ وقال
ابن عباس عاملة ناصبة النصارى ٥ وقال مجاهد عين آنية
بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا يسمع فيها لاغية
لاغية شتم ٥ الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل
الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم ٥ بمسيطر بمسلط ويقرأ
بالصاد وبالسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم ٥ سورة
الفجر بسم الله الرحمن الرحيم والفجر ٥ وقال مجاهد الوتر الله
٥ ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون ٥
وقال غيره سوط عذاب الذي عذب به اكلا لما السف #
وتحبون المال حبا كثيرا ٥ وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع والوتر
والوتر الله تعالى ٥ وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط ٥ لبالمرصاد
صاد اليه المصير ٥ تحاضون تحافظون وتحضون تامرون
باطعامه ٥ المطمئنة المصدقة بالثواب ٥ وقال الحسن
يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن
واطمأنت الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر
بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده
الصالحين ٥ وقال غيره جابوا نقبوا من حيث القيصد
قطع له جيب تجوب الفلاة يقطعها لما لم سمته اجمع
اثبت على اخره ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة لا اقسم ٥
وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس

اليه عنه
وادخله

فيه من الاثم ٦ والوالد وما ولد ٦ أبدا كثيرا
٦ والنجد الخير والشر ٦ مسقية مجاعة ٦ مثوية
الساقط في التراب ٦ يقال فلا اقتحم العقبة فلم
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما
ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
٦ بسم الله الرحمن الرحيم سورة والشمس وضحاها ٦
وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عه
عقبى احد ٦ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام
عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد
فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل ٦ وقال
ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام ٦ والليل بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا يغشى ٦
وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف ٦ وقال مجاهد تردى مات ٦
وتلظى توهج ٦ وقرا عبيد بن عمير تتلظى ٦ حدثنا قبيصة
بن عقبة نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت
في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا
فقال ايكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا

الى

الى فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء تابون علينا ٦
وما خلق الذكر والانثى ٦ حدثنا عمر نا ابي نا الاعمش
عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم
فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا
قال فايكم يحفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته
يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كذا وهؤلاء
يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
٦ قوله فاما من اعطى واتقى ٦ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الا
عمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة
فقال ما منكم من احد الا وكتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية ٦ قوله ٦ و
وصدق بالحسنى ٦ حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره
لليسرى ٦ حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر نا شعبة
عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
فقال عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا

صاحبكم

باب

احفظ

باب

قد

وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره
من حديث سليمان ح وامام من بخل واستغنى ح
حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابى
عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال
لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى قوله فسنيسره للعسرى
باب قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان ابن ابى شيبة
نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن الـ
السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم
من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا كتبت شقية او قد كتبت +
شقية او قد كتبت سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا
افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان من اهل
السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان من
اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما
اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل
اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا

فاما من

باب

باب قوله وكذب بالحسنى حدثنا

باب

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ح قوله فسنيسره
للعسرى ح حدثنا ادم نا شعبة عن الاعمش قال سمعت
سعد بن عبيدة يحدث عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى
على رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى
جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل
الشقاء فسنيسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى وتقى
وصدق بالحسنى الاية ح بسم الله الرحمن الرحيم سورة وا
الضحى ح وقال مجاهد سجى اسود ح وقال غيره اظلم وسكن
عائلا ذو عيال ح حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاسود
بن قيس قال سمعت جندب بن سفين قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت
امراة فقالت يا محمد انى لارجو ان يكون شيطانك قد تر
ك لم ارة قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز
وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلا ح
قوله ما ودعك ربك وما قلى قرا بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك ربك
وما ابغضك ح حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر غندر
نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلى قالت
امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودع

ليلتين

ثلاثة

ما ودعك ربك وما قلى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم الم
نشرح ٥ وقال مجاهد وزرك في الجاهلية ٥ انقض اثقلك ٥
مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن تغلب عسر يسرين
٥ وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ٥ وينكوتن
ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام
٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة التين ٥ وقال مجاهد
هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك
فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كائنة
قال ومن يقدر على ان يكذبك بالثواب والعقاب ٥
حدثنا حجاج ابن منهال نا شعبة قال اخبرني عدي قال
سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اقرا باسم ربك الذي
خلق ٥ وقال قتيبة نا حماد عن يحيى ابن عتيق عن الحسن
قال اكتب في المصحف قال الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا ٥ وقال مجاهد ناديه عشيرته ٥
الزبانية الملايكة ٥ وقال معمر الرجع المرجع ٥ لنسفعا لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده اخذت ٥ حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان نا محمد بن
عبد العزيز ابن ابي رزمة قال انا ابو صالح سلمويه قال حد
حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب

ان عروة

ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي
ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
فجاءه الملك فقال اقرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
فقال زملوني فزملوني حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة مالي
قد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى
اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها و
كان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني
ويكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع

تحمل

من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال و
لم يأت رجل قط بما جئت به الا اوذي وان يدركني
يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن
عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فصر
فضربت منه فرجعت فقلت زملوني فدثروه
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان
التي كان اهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي

ح قوله ح خلق الانسان من علق ح حدثنا ابن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ح
قوله اقرأ وربك الاكرم ح حدثنا عبد الله قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل

قال محمد

قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم ح حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث ح كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة ح حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت
محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لاخذته الملائكة ح تا
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم ح ح
بسم الله الرحمن الرحيم سورة القدر ح يقال المطلع هو البطلع
والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه كناية عن القرآن
انزلناه خرج مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد
فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد
بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم يكن ح منفكين زايلين
ح القيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى الموقت

باب

محمد بن ح ح حدثنا بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن انس
بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
فبكى ح حدثنا حسان بن حسان نا همام عن قتادة
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني

ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال
قال الله سماك لي فجعل انس يبكي قال قتادة فانبئت
انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
٥ حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي نا روح نا سعيد
بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ابن مالك ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ٥
وبسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٥
قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها وو
حى لها واوحى اليها واحد ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربط
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصا
بت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الر
جل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء فهي على ذلك وزر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة

فمن

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني مالك عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل
علي فيها شئ الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة والعاديات ٥ وقال مجاهد
الكنود الكفور ٥ يقال اثرن به نقعا رفعن به غبارا
لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل شديد ٥ حصل ميز
بسم الله الرحمن الرحيم سورة القارعة ٥ كالفراش الم
المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس
يجول بعضهم في بعض ٥ كالعهن كالوان العهن وقرأ
كالصوف ٥ سورة الهاكم ٥ وقال ابن عباس التكاثر
من الاموال والاولاد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة وال
العصر ٥ وقال يحيى الدهر اقسم الله به ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ويل لكل همزة ٥ الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى
٥ بسم الله الرحمن الرحيم الم تر ٥ قال مجاهد ابابيل متتا
بعة ٥ وقال ابن عباس من سجيل من سنك وكل ٥ ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش ٥ وقال مجاهد الفوا
ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف ٥ وامنهم من
عدوهم في حرمهم ٥ وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش
٥ بسم الله الرحمن الرحيم ارايت ٥ وقال مجاهد يدع يدفع عن
حقه يقال هو من دعغت يدعون يدفعون ساهون ٥ والما

الاهون ٥ صح

باب

بالفارسية هو سنك

والماعون المعروف كله وقال بعض العرب لها عون الماء
وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية
المتاع ٦ بسم الله الرحمن الرحيم ٦ انا اعطيناك الكوثر
٦ وقال عباس شانئك عدوك ٦ حدثنا آدم نا شيبان
نا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ٦ حدثنا خالد
بن يزيد الكاهلي نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة
عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
قال نهر اعطيه نبيكم شاطياه عليه در مجوف آنيته
كعدد النجوم ٦ رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن
ابي اسحق ٦ حدثنا يعقوب ابن ابرهيم نا هشيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه
نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
اياه ٦ بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل يا ايها الكافرون
٦ يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ٦ ولم يقل
ديني لان الايات بالتاء فحذفت الياء كما قال يهدين
ويسقين ٦ لا اعبد الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا
انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ٦ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا جاء نصر الله ٦ حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

وشفين

قالت